١٢ صفحة

الانوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 27 Mai 1985 26e Année No. 8748

بيروت - الاثنين ٢٧ ايار ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٤٨

قصف عنيف منع دخول الصليب الاحمر الى المخيمات

مشروع إتفاق جديد لإنهاء مشكلة جمع السلاح يتبعه لقاء مصالحة في مكتب خدام






■ القليبي وبري وسط متراس من اكياس الرمل ■

■ مسلحون في منطقة مخيم برج البراجنة ■

■ متطوعو الصليب الاحمر عند مداخل برج البراجنة ينتظرون السماح لهم بالدخول ■ (محمد عزاقير)

(في الحرب الاهلية الانتصار نفسه هزيمة - لوكين)

لبنان ١٩٨٥ وايطاليا القرون الوسطى

بقلم الياس ربابي

فتشت ، في الذاكرة والتاريخ ، عن بلاد تقلبت في وضع كالوضع الذي يتقلب فيه لبنان هذا الزمن ، فلم اجد سوى ايطاليا القرون الوسطى ، وخصوصا ما بين ١٢٦٨ و١٤٩٤ ، عندما صارت «مدنا وامراء» تعمل كل «مدينة» على توطيد استقلالها ، ويسعى كل «امير» الى ان يكون الحاكم المطلق في «امارته» . وذلك في اجواء نزاع وصراع بين «مدينة ومدينة» لا مهادنة فيهما ولا انتهاء لهما : فلورانس ضد بيزا ، وجنوى ضد ميلانو ، وفينيسيا ضد بادو ، وتريفيس ، وفيرون ... حتى آخر السلسلة .

يومذاك تحللت الاخلاق في ايطاليا ، وسقطت القيم والمثل العليا ، وطغت غرائز الاثم والمعصية والاثرة ، وتحولت الحروب الصغيرة الى حروب اهلية فانصرفت كل «مدينة» الى الاهتمام بنفسها جاهدة في ترسيخ جذورها ، وتوسيع رقعتها ، على حساب «المدن - الجارات» .

ولجأ «الامراء» ، رغبة منهم في تكبير «اماراتهم» الى اعتماد الجريمة وسيلة وسبيلا ، اكثر مما لجأوا الى اعتماد السياسة ، او الديبلوماسية ، او حتى الحرب عينها . وهكذا برزت الى الوجود الطبقة التي عرفت «بالكوندوتوري» : اي «ملتزمي الحروب» . فكانوا اشد خطرا على الدولة التي تكتري خدماتهم منهم على الدولة المطلوب محاربتها ، وقهرها .

* * *

وانقسمت «المدن» قبائل وفصائل وشيعا متنافسة ، ومتعددة ، تطمح الكبيرة والصغيرة فيها الى المحافظة على استقلالها ، ولا تتردد في شهر حروب متواصلة ، اما ابتغاء صون «سيادة مجيدة» ما . واما اندفاعا الى تحقيق مكاسب اضافية . وقد صح في واقعها كلمة «ماسبيرو» القائلة : «... كان ذلك ، عبر سنوات طويلة ، ملاحم دامية ، تخوض فيها جيوش صغيرة معارك صغيرة لحماية مصالح صغيرة» .

واذا كانت حركة الانقسام والتقسيم قد خفت ، وفترت في نهاية القرن الرابع عشر فان «الانفرادية» المكتسبة كانت ترسخت ، مما جعل التوحيد السياسي يقف في منتصف الطريق . وفسح في المجال لان تقوم - جنبا الى جنب - دويلات صغيرة «كسان مارينو» و«مدن» كبيرة ، فضلا عن الدوقيات .

* * *

وكان من الطبيعي ان يؤدي انقسام ايطاليا ، وضعفها السياسي الى نشوب عدد من الحروب الداخلية التي اشتركت فيها بعض الدول الاوروبية المجاورة كفرنسا ، والنمسا ، واسبانيا . وقد اتخذت كل من هذه الدول الارض الايطالية ساحة حرب لها ، بقصد امتلاك ايطاليا ، والهيمنة على القارة .

واستمرت الحال على هذا المنوال الى ان ظهر الخطر العثماني . وكان من نذره الاولى اجتياح الاتراك «فريول وأوترانتي» (١٤٨٠ - ١٤٨١) وكانت البابوية اول من نبه الى هذا الخطر ، وحذر منه ومن عواقبه . فاكرهت دويلات : ميلانو ، وفلورانس ، وفينيسيا ، ونابولي ، على عقد «صلح لودي» فيما بينها . وهو الصلح الذي ادخل ، اول مرة ، في التاريخ ، مبدأ اقامة التوازن بين القوى المتجاورة .

... ثم اعقب ذلك انتفاضات وطنية سليمة وكريمة ، تدرجت ايطاليا بفضلها من التخاصم الى التفاهم ، ومن التصادم الى التسالم ، ومن التفرق الى التوحد .

* * *

يكفي ان نبدل من الاسماء والعناوين الايطالية والغريبة الواردة في هذه الصورة اسماء وعناوين لبنانية وغريبة ماثلة ، وذائعة ، عندنا لنشعر بانها صورة لبنان في الشهر الاول ، من العام ، الحادي عشر من حروبه .

ونرانا في غنى عن اجترار الاوصاف التي تطلق على حالتنا . وجميعها - ايا كانت درجة البلاغة فيها - لا يزال قاصرا عن اعطاء الحقيقة حقها في وصف شامل وكامل .

واذا كان قيض لايطاليا ان تنهض من كبواتها ، بعد طول معاناة ، فتنتقل من عيشة الجحيم الى حياة النعيم . فمتى يقيض لنا ، نحن ، لن نعرف هذا المصير ، بعد طول عذاب وخراب؟

لقد اصممنا الآذان عن الاستجابة لاي نداء انقاذي حتى الآن . فهل نكون في طريقنا الى «مسادا» لبنانية ، «كالمسادا» اليهودية الشهيرة ، ولكن دون كرامة وشرف؟

سالتك ربي ، ان نجنا من اعظم - ان كان ، ثمة ، من اعظم بعد!

«المسادا» قلعة محصنة في فلسطين احتمى فيها مقاتلون من اليهود بعد سقوط اورشليم . حاصرها «فلافيوس سيلفا» عام ٧٣ بعد المسيح . ثم اقتتل المحاصرون (فتح الصاد) الى ان افنى بعضهم بعضا .

حرب المخيمات في بيروت بين «امل» والفلسطينيين دخلت اسبوعها الثاني، وفشل اتفاق جديد لوقف النار بعد ظهر امس، في اعادة الهدوء الى منطقة المخيمات وفي تمكين الصليب الاحمر من الدخول اليها لنقل الجرحى.

واستؤنف القصف بعنف بعد ظهر امس في الموعد المحدد لوقف النار، وتساقطت القذائف حول المخيمات وفي بعض احياء المنطقة الغربية، فيما كان الامين العام للجامعة العربية يغادر بيروت بعد مهمة وساطة قام بها والتقى من اجلها الرئيس امين الجميل، والوزير نبيه بري والسيد مروان حماده ممثلا الوزير جنبلاط.

وقد تساقطت قذائف في الصنائع والزيدانية وكورنيش المزرعة وسبينس والجناح والطريق الجديدة، والحمرا.وهدأ الوضع بعد الثامنة ليلا بعد اصابة ١٣ شخصا بجروح، هم: علي حسين ابراهيم، ابراهيم حجازي، حسن خليلي، علي كريدية، سميه حجازي، حسن حجازي، رجا احمد فخرو، نزار فياض، موسى كريدية، منال كنفيه، محمد فرج عميرات، عدنان كنفاني، ثريا شهيد ابراهيم.

وقال مسؤولون فلسطينيون امس ان ما يصل الى ٢٥ الف شخص فروا من المخيمات الى مناطق اخرى. كما قالت مصادر المستشفيات ان ٢٤٥ شخصا قتلوا وحوالى الف شخص اصيبوا بجروح. ،وهذه الارقام لا تشمل داخل المخيمات.

وفي غضون ذلك استمرت الاتصالات واللقاءات في دمشق لايجاد حل لقضية المخيمات، وهي ما يتحدث عنها موفد «الانوار» من العاصمة السورية:

دمشق - من زاهي بركة:

استمرت الجهود والاجتماعات المكثفة في دمشق امس ايضا، من خلال لقاءات متعددة تواصلت ليل نهار.

وكان مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام محور هذه اللقاءات، لبنانية كانت او عربية او دولية، وكلها تصب في خانة ايجاد الحل المنشود لوقف المعارك الدائرة في المخيمات الفلسطينية في ضاحية بيروت الجنوبية، على ان تليها الحلول السياسية.

وحتى ظهر امس، كانت الاجواء توحي وكان المساعي تتجه في نفق مظلم. وما ان قاربت عقارب الساعة الثانية بعد الظهر حتى لاحت في الافق بوادر حل قد يؤدي الى انقاذ الضاحية الجنوبية مما تتخبط به من معارك استعرت على مدى سبعة ايام.

الاتصالات واللقاءات

اللقاءات تمت على الشكل التالي:

عند غروب يوم السبت، استقبل نائب الرئيس السوري السيد خدام وفد اللقاء الاسلامي اللبناني المؤلف من الرئيس تقي الدين الصلح، والنائبين ناظم القادري وجميل كبي والمهندس مالك سلام، ودعاهم خدام لتناول الافطار الى مائدته. تبع ذلك جلسة عمل استمرت ٤ ساعات، جاءت تكملة لجلستين قصيرتين تمتا قبل ظهر امس الاول وبعده.

وخلال اللقاء بعد الافطار طرحت افكار كثيرة وجرى تبادل للاراء في الموضوع الوحيد الا وهو توقف الحرب المشتعلة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وكانت الاراء متفقة على وجوب ايجاد صيغة الحل المناسب. وعند الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا انتقل وفد اللقاء الاسلامي الى فندق «شيراتون» حيث استقبله السيد علي عبدالسلام التريكي امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي في ليبيا، واستمر اللقاء حتى الواحدة من فجر امس، وطرحت خلاله الاراء التي يملكها وفد اللقاء الاسلامي.

اجتماع التريكي - جنبلاط

وكان التريكي قد عقد اجتماعا ليل السبت - الاحد مع الوزير وليد جنبلاط، جرى فيه تقويم لنتائج اجتماعات دمشق المستمرة منذ ٤ ايام، على مستويات لبنانية وعربية ودولية، كما تم لقاء مطول بين التريكي وجبهة الانقاذ الوطني والجبهة الوطنية الديمقراطية. ومساء السبت غادر دمشق وزير خارجية المغرب السيد عبداللطيف الفلالي متوجها الى الرياض لمقابلة المسؤولين السعوديين وعلى راسهم الملك فهد بن عبدالعزيز، وذلك بغية السعي من اجل ايجاد الحلول لحل مشكلة بيروت الغربية.

اجتماع الجبهة الديمقراطية

وصباح امس الاحد عقد اجتماع ضم الوزير جنبلاط والجبهة الوطنية الديمقراطية والسيد عاصم قانصوه والنائب نجاح واكيم والسيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني والسيد انعام رعد ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد عمر حرب ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي، واستمر الاجتماع حتى الظهر، دارت خلاله مناقشات لايجاد حلول لهذه المشكلة.

في غضون ذلك تكثفت الاتصالات في مكتب جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. فعقدت اجتماعات عدة طيلة يومي السبت والاحد.

السيد التريكي اجتمع الى اعضاء الجبهة وممثلين عن الجبهة الوطنية الديمقراطية.

بنود الاتفاق

اما البنود التي تم الاتفاق على صياغتها من قبل الوسطاء اللبنانيين والعرب لطرحها على حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية فهي تقريبا كما يلي

١ - وقف فوري لاطلاق النار.

٢ - الافساح في المجال امام المنظمات الانسانية كالصليب الاحمر والهلال

(البقية على الصفحة ٨)

صحف دمشق تندد بعرفات وتشيد بـ « امل »

كررت الصحف السورية امس اتهاماتها لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووصفته بانه «راس الحربة الاميركية الصهيونية المسمومة» . واشادت بحركة «امل» .

وذكرت صحيفة «الثورة»: ان عرفات يحمل حقدا دفينا على سوريا والمقاومة الوطنية اللبنانية لانهما منعاه من السير قدما في تنفيذ سياسته الاستسلامية .

واتهمت عرفات باثارة الاشتباكات الفلسطينية - الشيعية في بيروت «لطعن المقاومة الوطنية اللبنانية في ظهرها» .

وقالت الصحيفة : ان حركة «امل» اصبحت هدفا لجميع المتامرين بعد ان قامت بدور بارز في التصدي للاسرائيليين وطردهم من لبنان والقضاء على مخططاتهم السياسية والعسكرية . كما انها تؤمن بالقضية الفلسطينية ووحدة لبنان .

واكدت صحيفة «تشرين» ان الحركة الوطنية اللبنانية وعلى راسها حركة «امل» حليف للثورة الفلسطينية . كما انها مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حليف طبيعي لسوريا .

دمشق - ا ف ب

الانسحاب الاسرائيلي الكامل قد يتم قبل نهاية أيار

قال مصدر موثوق به في القدس ان الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان بات قريبا جدا ، وقد يتم قبل نهاية شهر ايار الحالي اي قبل الموعد المرتقب .

واوضحت الحكومة الاسرائيلية ان المرحلة الاخيرة من انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ستتم «في بداية شهر حزيران القادم ورفضت تحديد موعد محدد» .

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في حديث ادلى به للاذاعة امس الاول ان العملية لا تنطوي على شيء يبعث على الدهشة . والمح الى ان مندوبي الصحف لن يستطيعوا حضور انسحاب «اخر جندي اسرائيلي» في المنطقة الامنية بجنوب لبنان .

ويبدو افتراض الانسحاب النهائي الوشيك مؤكدا في النبا الذي علمت به وكالة «فرانس بريس» لدى وزارة الدفاع بشان سفر رابين الى الخارج اعتبارا من يوم الخميس ٣٠ ايار الحالي . فسيقوم وزير الدفاع بزيارة لفرنسا تستغرق اربعة ايام قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعا .

غير ان وزير الدفاع اشرف بنفسه وعلى الطبيعة على المراحل الاخيرة من انسحاب الجيش الاسرائيلي .

ويلاحظ المراقبون ان ثمة غموضا لا يزال يكتنف اهمية المساعدة بالمال والعتاد التي تقدمها اسرائيل لبعض

(البقية على الصفحة ٨)

لندن : نسعى لدخول الصليب الاحمر الى المخيمات

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية مساء امس بان بريطانيا تحاول التوصل الى السماح لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالدخول الى مخيمات الفلسطينيين في بيروت .

واضاف المتحدث بقوله ان السلطات البريطانية تجري ، اتصالات مباشرة ، في هذا الشان مع سفيرها في لبنان ديفيد مايرز الذي يقوم بدور الوسيط .

لندن - ا ف ب

حرب المدن تندلع مجددا بين العراق وايران

طائرات وصواريخ عراقية تقصف ٧ مدن وطهران ترد بغارات وبتهديدات

■ اثار القصف العراقي في طهران امس ■ (ا ب راديو)

هاجم العراق بطائراته وصواريخه امس وفي اقل من ١٢ ساعة، سبع مدن ايرانية بينها طهران، وثلاثة معسكرات حربية في ايران. وشن بذلك هجوما عاما لم يسبق له مثيل منذ الهدنة الفعلية التي سادت منذ ستة اسابيع في «حرب المدن».

وبدأ هذا الهجوم بعد ساعات من القرار الذي اتخذته الاجهزة العليا في العراق «بمعاقبة» حكام طهران.

وقال متحدث عسكري عراقي في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية ضربت طهران ثلاث مرات في غارات شنتها قبل الفجر، ثم قصفت عيلام في غرب ايران وعادت كل الطائرات الى قواعدها.

واضاف المتحدث العراقي قوله ان الغارات الجوية جاءت في اعقاب قرار من القيادة العراقية مساء امس الاول بمعاقبة ايران «لجرائمها وتصديرها الفوضى وكذلك لمواصلتها الحرب والعدوان على العراق».

وقال قرار القيادة الذي اذاعه راديو بغداد ان ايران تصعد اعمال التخريب في الدول العربية، وتحشد قوات لشن هجمات جديدة على العراق.

وقال بيان عسكري عراقي ان العراق ارسل مجموعات من الطائرات المقاتلة القاذفة في هجوم على ست مدن ايرانية.

واضاف قوله ان المجموعات التي تراوح عدد الطائرات في كل منها بين اربع وعشر ضربت «اهدافا مختارة» في مدن سربيل ذهاب وجيلان الغرب ودهلوران وكذلك قواعد عسكرية في بانه وخانه وماريفان. ولم يحدد البيان ماهية هذه الاهداف.

واشار البيان الى ان العراقيين اطلقوا بعد ذلك صواريخ طويلة المدى على مدينتي بختاران واسلام باد الغرب في وقت مبكر من مساء امس ودمروا «اهدافا مختارة».

واكدت ايران معظم الهجمات العراقية، ولكنها قالت انها استهدفت مناطق سكنية.

وقال الايرانيون ان ستة اشخاص على الاقل وربما كانوا عشرة لقوا مصرعهم في الغارات التي شنت قبل الفجر على طهران وان عددا غير معروف من الناس قتل او جرح في الغارة على عيلام.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الطائرات العراقية اغارت على مدينة حدودية غربية اخرى هي ماريفان.

وقالت الوكالة ان العراقيين اطلقوا صواريخ طويلة المدى على مدينتي بختاران واسلام باد الغرب الساعة ١٠١٠ بتوقيت غرينتش.

واشارت الوكالة الى ان الغارة الجوية على طهران استهدفت مناطق سكانية. وقالت ان ستة اشخاص قتلوا وجرح ١٥ اخرون وان اربعة ما زالوا تحت الانقاض ولقوا مصرعهم على الارجح.

وفي وقت لاحق قالت ايران ان طائراتها المقاتلة القاذفة اغارت امس على مدينة العمارة العراقية ردا على سلسلة من الغارات والهجمات الصاروخية العراقية على مدن ايرانية.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الطائرات الايرانية عادت كلها الى قواعدها بعد الاغارة على المدينة الواقعة على الطريق الرئيسية الموصلة بين بغداد وجنوب العراق.

وحذر حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الاسلامي امس من ان بلاده ستغلق الطرق المؤدية الى جميع موانىء الخليج اذا ما قامت الولايات المتحدة بقصف ميناء ايراني.

بغداد، طهران - ر، ا ف ب

الكويت تعيد فتح حدودها وتشكل لجنة للتحقيق بالتفجير

اعادت الكويت فتح حدودها امس مع بحث قوات الامن عن هوية قائد سيارة ملغومة قام بهجوم انتحاري فاشل امس الاول في محاولته اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وقد عكست الاتصالات وبرقيات التهنئة التي تلقاها الشيخ جابر من قادة الدول العربية والدول الاجنبية ، المكانة التي يحتلها في المحيط العربي وعلى الصعيد الدولي . انطلاقا من دوره المميز في مختلف القضايا القومية .

وقد كان الشيخ جابر اول من سار بخط الانفتاح الذي لا تزال الكويت تعتمده. ،كما كان اول من شجع الاستثمار الكويتي في الخارج . وكانت له اليد البيضاء في مد العديد من البلدان العربية والاسيوية الافريقية بالمساعدات اللازمة لتطورها ونموها .

وقد لاقى حادث التفجير الاستنكار في مختلف الاوساط . اولا كونه استهدف شخصية الشيخ جابر بالذات ، ثم لان العنف لا يحل قضية ، وان كل شيء يمكن معالجته بالاسلوب السياسي .

لجنة امنية

هذا وقال السيد راشد الراشد المتحدث باسم الحكومة ان مجلس الوزراء ناقش امس الوضع وان لجنة امنية يراسها وزير الداخلية نواف الاحمد الصباح ناقشت سبل معرفة هوية مرتكب الهجوم الانتحاري . ولم تعرف تفاصيل اخرى .

وذكرت صحيفة «القبس» ان الشرطة اعتقلت عددا من الناس لاستجوابهم لكنها لم تذكر ايضاحات اخرى .

وبعد اغلاق الحدود امام غير الكويتيين عقب الهجوم الانتحاري . رفعت الحكومة امس الحظر الذي فرضته على دخول البلاد او مغادرتها . وقال السيد راشد ان اجراءات مؤقتة ستمكن الحكومة من منع بعض الناس من المغادرة .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى الكويت لتهنئة الشيخ جابر على نجاته .

ومن المتوقع ان يسعى السيد عرفات خلال زيارته الى مساندة كويتية لانهاء القتال بين قوات «امل» وبين الفلسطينيين حول مخيمات اللاجئين في بيروت

● وفي بيروت ، هنأ متحدث مجهول اكد انتماءه الى منظمة «الجهاد الاسلامي» امس امير الكويت لنجاته . ولكنه اعرب عن امله في ان يكون قد فهم الرسالة جيدا .

وذكر متحدث منظمة الجهاد الاسلامي في اتصال تليفوني بوكالة انباء اجنبية ان «ضربة جديدة ستوجه قريبا ضد الانظمة العربية الرجعية» .

ومن جهة اخرى وجه المتحدث نفسه نداء باسم منظمة «الجهاد الاسلامي» الى حلفائنا في بيروت وفي الشمال وجنوبي لبنان لكي يكفوا عن اراقة دموع التماسيح على مصير الفلسطينيين ومساعدة بعض المنظمات الفلسطينية لان هذا السلوك قد ينسف تحالفاتنا ويفجر نزاعات جديدة في صفوف المسلمين

قبل لقائه الاربعاء مع ريغان

حسين: العالم يواجه فرصته الاخيرة للسلام

حث الملك حسين الولايات المتحدة على اعادة تاكيد زعامتها الادبية للمساعدة في حل المشكلة الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط

كما حث الملك حسين في كلمة الى خريجي جامعة براون في رود ايلاند امس الاول الولايات المتحدة على ان تتعامل مع الشرق الاوسط على اساس مبادئها الادبية التقليدية .

وقال ان نصف مليون فلسطيني عاشوا تحت ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي لمدة ١٨ عاما . واقتلعت جذور مليوني فلسطيني اخرين من وطنهم وزج باخرين في مخيمات للاجئين

وقال ان هؤلاء الملايين من الفلسطينيين يأملون ويعتقدون كما افعل ان الوقت حان لان تؤكد اميركا مجددا زعامتها الادبية وسلطتها في مختلف ارجاء العالم

ويحث الملك حسين الولايات المتحدة على استئناف دور اكثر نشاطا في عملية السلام في الشرق الاوسط . ولكن ادارة الرئيس ريغان تقول ان الدخول في محادثات سلام يتوقف على الاطراف المباشرة في القضية

وقال العاهل الاردني ان العالم يواجه «فرصته الاخيرة» للسلام في الشرق الاوسط . ودعا الولايات المتحدة الى تزعم حملة لاعادة الثقة في حق تقرير

(البقية على الصفحة ٨)

القليبي و ٣ وزراء خارجية عرب في موسكو

قال مصدر ديبلوماسي ان وزيري خارجيتي الاردن واليمن الشمالية وصلا امس الى موسكو في اطار مهمة لجامعة الدول العربية لمحاولة وضع حد للنزاع الايراني العرقي

واضاف المصدر ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وطارق عزيز وزير الخارجية العراقية وصلا الى العاصمة السوفياتية في وقت لاحق

واوضح ان وزير خارجية الكويت الذي كان من المقرر ان يشترك في اعمال هذه البعثة التي تتالف من سبعة اعضاء . قد اعتذر بسبب الاعتداء الذي تعرض له امير الكويت

موسكو - ا ف ب

باقة زهور من الرئيس الايراني لامير الكويت

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الرئيس الايراني علي خامينئي بعث الى امير الكويت ببرقية تهنئة بمناسبة نجاته من الاعتداء الذي تعرض له ، مرفق بها باقة من الزهور .

واوضحت الوكالة ان البرقية والزهور سلما الى ابراهيم الشطي رئيس ديوان الامير بواسطة القائم بالاعمال الايراني في الكويت

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن متحدث باسم وزارة الخارجية نفيه لاي تورط ايراني في حادث التفجير الذي وصفه بانه «يتنافى مع سياسات الجمهورية الاسلامية في ايران» .

طهران . الكويت - ر، ا ف ب

عرفات : السوفيات لن يسمحوا بابادة الفلسطينيين

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه تلقى امس قبل مغادرته عمان رسالة من القيادة السوفياتية تؤكد ان «الاتحاد السوفياتي لن يسمح بابادة الفلسطينيين في مخيماتهم» .

وجاء في الرسالة التي نقلها القائم بالاعمال السوفياتي لدى الاردن ان المسؤولين السوفيات اجروا اتصالات بالقيادة السورية «للتدخل لوقف الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية» .

وقال السيد عرفات في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته عمان بعد ظهر امس . انه اجرى كذلك اتصالات مع عدد من الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الدول الصديقة اوضح لهم خلالها ما يجري في المخيمات الفلسطينية في بيروت «وطالبهم بالوقوف امام مسؤولياتهم لوقف حمام الدم الذي يتعرض له سكان المخيمات» .

وقال عرفات : جرى اليوم (امس) تصعيد خطير للاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في بيروت حيث قام اللواءان

(البقية على الصفحة ٨)

القليبي التقى الجميل وبري وحماده:
جئنا نخاطب الضمير القومي مناشدين الاشقاء ضبط النفس

غادر بيروت عند الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي على متن طائرة خاصة متوجها الى عمان بعد زيارة لبيروت دامت يوما واحدا قابل خلالها الرئيس امين الجميل والوزير نبيه بري والسيد مروان حماده.

وكان في وداع السيد القليبي على المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير الدكتور سعيد الاسعد ونائب رئيس المطار السيد خالد صعب.

وقد وصل القليبي الى بيروت في التاسعة صباح امس يرافقه الامين العام المساعد لشؤون فلسطين السيد محمد الفرا والامين العام المساعد لشؤون الاعلام السيد الاخضر الابراهيمي ومساعد الامين العام السيد محمد الهرغلم.

وفي المطار قال السيد القليبي: جئت انا واخوتي في الامانة العامة لنخاطب باسم الامة العربية اشقاء نعتز بنضالهم، ولنعبر لهم عن مشاعر الالم التي تخالج كل عربي، امام ما يحصل هنا منذ ايام عديدة. وجئنا الى بيروت المناضلة التي صمدت امام الاجتياح الاسرائيلي، ببطولة رائعة لنخاطب الضمير القومي في هؤلاء الاشقاء الذين هم لدينا سواء، مناشدين اياهم ضبط النفس ومراعاة الكفاح القومي الذي هو من اعلى مقدسات امتنا وامضى سلاح لها في وجه العدو المشترك.

ثم انتقل القليبي الى فندق السمرلند حيث اجرى اتصالات بالرئيس الدكتور سليم الحص وعدد من السفراء العرب.

مع حماده

وفي مستهل نشاطه التقى السيد القليبي، الوزير السابق مروان حماده الذي نقل اليه موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، من الاحداث الجارية.

وقال حماده انه عرض على امين عام الجامعة الحلول التي تكفل وترسخ التحالف الوطني اللبناني السوري - الفلسطيني، وتضع حدا لاستغلال هذه الاحداث من قبل الجهات المتورطة في الحلول الاستسلامية.

عند بري

وفي الثانية عشرة زار القليبي الوزير نبيه بري يرافقه الامين العام المساعد لشؤون الاعلام الاخضر الابراهيمي، وجرى عرض للاوضاع الراهنة، والوضع في المخيمات.

واستمر اللقاء ساعة واحدة، ولم يدل السيد القليبي على الاثر باي تصريح. لكن مصدرا في الوفد المرافق للقليبي، قال ان اللقاء كان بناء وايجابيا وجرى تبادل حول التطورات. واعرب المصدر عن اعتقاده بان قضية المخيمات ستحسم خلال الساعات المقبلة.

في بكفيا

وفي الثانية والربع استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القصر الرئاسي الصيفي في بكفيا، السيد القليبي يرافقه الابراهيمي والفرا والهرغلم. وحضر اللقاء مدير المراسم في القصر السفير سليمان فرح ومدير المراسم في الخارجية السفير سعيد الاسعد.

وكان القليبي وصل الى بكفيا على متن طائرة مروحية اقلته من الحمام العسكري، واستقبله السفيران فرح والاسعد. ثم ادت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري.



■ الرئيس الجميل مجتمعا بالقليبي والوفد المرافق له ■

■ القليبي وبري ■ (محمد عزاقير)

حماده عرض مع بري الحلول المطروحة

اجرى الوزير السابق مروان حماده اتصالا صباح امس بالوزير نبيه بري، وتداول معه الحلول المطروحة لمعالجة الوضع في المخيمات.

كما اتصل حماده بالوزير السابق الدكتور الياس سابا، ونقل اليه رسالة من الوزير وليد جنبلاط الى الرئيس سليمان فرنجية تتعلق بالحلول المطروحة لقضية جزين.

الحسيني يبرق الى امير الكويت مهنئا بنجاته

ابرق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى امير دولة الكويت الشيخ جابر احمد الصباح مهنئا بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها امس الاول.

وجاء في البرقية: اتقدم من سموكم بالتهنئة على نجاتكم في المحاولة المستنكرة التي استهدفت شخصكم سائلا الله العلي القدير ان يجنبكم كل مكروه.

واخيرا تلقى الرئيس الحسيني اتصالا من النائب رينيه معوض وعرضا الاوضاع.

بري التقى المبعوث الجزائري



استقبل الوزير نبيه بري في الواحدة والنصف من بعد ظهر امس، وفد حزب جبهة التحرير الجزائرية برئاسة مسؤول الشؤون الفلسطينية في الحزب صادق زواتن، في حضور السفير الجزائري في بيروت عبد الكريم غريب.

وعرض الوزير بري مع الوفد الجزائري الوضع في المخيمات الفلسطينية، ووضعه في اجواء ما يجري من احداث، والحلول المطروحة لمعالجة هذا الموضوع.

المجلس المركزي والمكتب السياسي

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اجتماعهما المشترك اليوم الاثنين في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه لعرض الاوضاع السياسية والامنية الحاضرة.

القمة اللبنانية - السورية متوقعة نهاية الاسبوع والحكم يعد مبادرة امنية - سياسية شاملة
حرب المخيمات تراوح مكانها وجزين تنتظر الضمانات

كشف مصدر وزاري امس ان نهاية الاسبوع الجاري ستشهد لقاء على مستوى رفيع بين بيروت ودمشق قد يكون القمة المرتقبة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد خصوصا بعدما تسارعت التطورات من جهة، ولتنجز الرئيس اللبناني التحضيرات الضرورية.

وقال المصدر ان ملف المحادثات بين الرئيسين حافل بالمواضيع السياسية والامنية والاقتصادية والاعلامية والعلاقات بين لبنان وسوريا، وان رئيس الجمهورية سيباشر سلسلة من اللقاءات مع القياديين والسياسيين اللبنانيين للتشاور معهم عشية انعقاد القمة التي ستكون منعطفا مهما في مسار الازمة اللبنانية.

واشار المصدر الى انه بعد التطورات الدراماتيكية المتسارعة في غير منطقة، بات الاقتناع راسخا لدى جميع القيادات والفئات بضرورة وضع خطط امنية جدية ومتكاملة لتثبيت الامن تدريجا بعدما تبين ان الامن الشرعي وحده الكفيل بحماية المواطنين وترسيخ الهدوء.

واوضح ان الملف الامني يستوجب خطوات تنظيمية وتحركا سريعا قبل استفحال الاوضاع المتدهورة وتفاقمها.

وكشف المصدر الوزاري ان الحكم يعد لمبادرة يطرحها الشهر المقبل وتتضمن سلسلة خطوات امنية وسياسية في اطار صفقة سلام شامل.

اسبوع استحقاقات

في غضون ذلك، اكدت مصادر سياسية ان هذا الاسبوع سيشهد تحركا حاسما لمعالجة القضايا المتفجرة والمتنقلة بين منطقة واخرى. خصوصا بعدما باتت تنذر بمضاعفات خطيرة لا يمكن لاحد التكهن بمداها وامكان مواجهتها.

واشارت الى ان الاتصالات الكثيفة على خطي بيروت - دمشق وعلى مختلف الصعد والمستويات، تتركز على الاسراع في اقفال الملفات المتكاثرة يوما بعد يوم خصوصا ان استمرار التفجير بات يهدد:

١ - بتعميق الهوة بين الاطراف المتصارعة وجعل المعالجة اكثر صعوبة وافدح ثمنا.

٢ - بنسف التحالفات المحلية القائمة و«خربطة» التحالفات الاقليمية.

ولعل القضايا الملحة التي تتطلب معالجة سريعة باتت معروفة وتتلخص باربع:

١ - حرب المخيمات بين حركة «امل» والفصائل الفلسطينية.

٢ - قضية جزين ونزع الفتيل عنها.

٣ - الانسحاب الاسرائيلي المرتقب هذا الاسبوع والتحرك الدولي لمواجهته.

٤ - تثبيت الهدوء على خطوط التماس في بيروت وفتح المعابر والمرافق الاساسية.

ومع استمرار الاشتباكات لليوم السابع على التوالي بين حركة «امل» والفلسطينيين داخل المخيمات وفي محيطها، تواصلت الاتصالات لوضع حد لها دون جدوى. اذ ان كل طرف اصر على موقفه.

وفي هذا الاطار وصل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى بيروت لمقابلة المسؤولين اللبنانيين بحثا عن حل لوقف الاشتباكات فيما بقي وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط في دمشق لاجراء مزيد من الاتصالات مع ممثلي الطرفين المتصارعين.

وذكرت اوساط الوزير جنبلاط «ان لا تقدم على صعيد هذه الاتصالات حتى الآن. ولكن يتوقع ان يظهر حل في فترة زمنية قريبة».

قضية جزين

وذكرت المصادر باقتراب موعد الانسحاب النهائي للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، المرتقب هذا الاسبوع وضرورة انهاء قضية جزين قبل السقوط في فخ التقاتل مجددا والمضي في مخطط الفرز السكاني والطائفي وتكريس الحزام الامني على الشريط الحدودي.

واشارت المصادر الى ان الاشكالات التي لا تزال تعترض حل قضية جزين على رغم الاتصالات الكثيفة التي اجرتها فاعليات المنطقة مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وقائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد، تتلخص في عدم الاتفاق على القوة الامنية التي ستكلف الانتشار في بلدة جزين والقرى المجاورة لها بعد انسحاب «الجيش الجنوبي».

واكدت المصادر «ان ما يحكى عن ضمانات لحماية جزين من اي اجتياح او اعتداء محتمل بعد انسحاب لحد، لم يتعد الاطار النظري والكلامي وبالتالي لا يمكن الاخذ به وتعريض الآلاف من الابرياء الى مجازر جديدة وتهجيرهم من منازلهم وقراهم».

ورات انه في «ظل عدم الجدية في تقديم الضمان الكافي وهو بارسال قوة من الجيش اللبناني موثوق بها الى جزين. فان الوضع قابل للتدهور بدل الحل ولا احد يمكنه التكهن بما سيؤول اليه».

التحرك الدولي

اما على صعيد التحرك الدولي بشان الجنوب. فقالت مصادر دبلوماسية لـ«المركزية» ان معاون مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه سيعود الى بيروت في مطلع هذا الاسبوع في ضوء الاجوبة النهائية من اسرائيل في شأن انتشار قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة على الشريط الحدودي بمؤازرة وحدات من الجيش اللبناني.

واكدت المصادر الدبلوماسية ان نجاح مهمة السيد ايميه تتوقف على مدى التجاوب الاسرائيلي مع القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي يصر لبنان على تطبيقه بالكامل ويرفض اي حزام امني او مناطق غير خاضعة لبسط السلطة الشرعية.

خطوط التماس

اما تثبيت الهدوء على خطوط التماس، فيتوقع ان تجري اتصالات في غضون الساعات الثماني والاربعين المقبلة بين قادة الجيش وممثلي الافرقاء المحليين عبر اللجنة الامنية المركزية في هذا الصدد، على رغم بعض الرمايات ورصاص القنص التي مارسها المسلحون على مواقع الجيش والاحياء السكنية للجهة الشرقية من محاور العاصمة.

اما موضوع فتح المعابر، فاشارت مصادر امنية الى انه رهن بوقف الاشتباكات بين حركة «امل» والفلسطينيين.

منددا بمجزرة سن الفيل
كرامي: التدويل والتحييد مرفوضان وعلى العرب دعمنا فعليا لا كلاميا

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رفضه لتدويل الازمة اللبنانية او تحييدها عاتبا «على البعض من رجالاتنا الذين يطوفون في الخارج ويدعون الى مثل هذه الاهداف». ودعا الدول العربية الى مساعدة لبنان ماديا ومعنويا لا كلاميا، مؤكدا ان لبنان يدفع ثمن صراعات وخلافات الآخرين.

وندد بمجزرة سن الفيل معتبرا انها حلقة امتداد الى حلقات سابقة.

وتحدث الرئيس كرامي ظهر امس امام زواره في دارته في طرابلس حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع قال:

لا راي لمن لا يطاع. اقول هذا في هذه الايام العصيبة التي اسقط في يدنا جميعا تجاه ما يجري وما يمارس من بشاعات ومظالم واقتتال بين الاخوة مرفوض جملة وتفصيلا وليس فيه مصلحة لاحد بل هو ضرر على الجميع. فكيف يمكن ان نقنع هؤلاء بان الله لا يبارك ولا يوفق في مثل هذا الذي يجري او يحقق الخير بنتيجته.

ان المقاومة الوطنية البطلة التي استطاعت ان ترغم جيش العدو على الانسحاب الكامل من دون قيد او شرط ونحن لا نعرف هؤلاء الابطال لانهم يجاهدون في سبيل الله فلا يجب ان ننسى هذه الايام التي يجب ان نفخر بها لانها انقذت كرامتنا وصانت حقوقنا وحررت ارضنا يجب ان نعود الى الطريق الصحيح الى طريق الاخوة الصادقة والتعاون المخلص لانه كفى عشر سنوات من الظلم والمعاناة والقتل والتدمير الذي شوه سمعتنا. وهدم حضارتنا وتراثنا، وهي بريئة منا لان ما يجري ليس له سابقة في التاريخ. الاخ يقتل اخاه ويشرد جاره ويقهر ابناء وطنه. وباي كتب انزلت هذه الشريعة التي لا يقبل ان يقرها ضمير او عقل بشري.

هل السطو جهاد ؟

يهجرون الناس ثم يسطون على بيوتهم ويسرقونها هل هذا هو الجهاد ؟ انهم يعملون ظلما وتقتيلا في الناس والمجتمع فهل هذا ما امر الله به ؟ على كل اننا نتوجه الى الجميع لعل الضمير يستفيق فيعيدوا النظر بما يمارسون ويفعلون.

وها هي الدول الخارجية التي تكرر بين الحين والآخر الاغنيات ذاتها ومنهم من ياتي الينا تارة تحت شعار التدويل واخرى تحت شعار التحييد وكانهم نسوا انهم حاولوا في الماضي وفشلوا. ولكن لا نعتب عليهم بل على البعض من رجالاتنا الذين يطوفون في الخارج ويدعون الى مثل هذه الاهداف المرفوضة. وها هم العرب كذلك يتحركون في العاصمة وينادون بالاخوة ويطالبون بوقف هذه الممارسات الباطلة. نحن معهم ولكن الكلام وحده لا ينفع ولا يفيد فطالما ناديناهم مد المساعدة لكي يشعر لبنان في هذه المراحل القاتمة من تاريخه بالمساعدة الفعلية المادية والمعنوية لكن كل نداءاتنا ذهبت مع الرياح.

وها هي الجامعة العربية التي يتحرك امينها العام واشكر له عاطفته وكل ما يبديه نحو لبنان، ويعلم حقيقة ما اقول قد اتخذت القرارات من خلال مجلس الجامعة العربية بتخصيص المساعدة والتحرك للعمل على نصرة لبنان اعلاميا وسياسيا واقتصاديا. ولكن اللجان المطلوب تاليفها كم من وزراء خارجية اعتذروا عن المشاركة فيها ؟

اقول هذا لانبه الاخوة العرب الى اننا في ما نعاني نعانيه باسمهم جميعا وان لبنان الذي اختير مسرحا لهذه الصراعات وارضا لهذه الخلافات يستحق من الاخوة العرب اكثر مما نسمع من تصريحات وجولات وزيارات. فنحن بحاجة الى مساعدة اخوية كريمة ومقررة سابقا ومكررة لاحقا ولكننا لم نر منها شيئا حتى الآن.

الكلام من العرب

وبهذه المناسبة اشكر بعض الدول الاوروبية التي خصصت فعلا بعض المبالغ وقد وقعت معنا الاتفاقيات بقروض تمنح او كهبات تعطى. انما اخوتنا العرب لا يزالون يتحسرون علينا بالكلام اقول هذا وعفوا وعذرا منهم جميعا، وانه لم يعد من المقبول تلك الحجج الواهية بانه كلما ساعدناكم تخربون ما نعطيكم لبنائه. اننا عندما نحتاج الى هذه المساعدات التي اربكت حياتنا ورفعت من غلاء معيشتنا انما نحن بحاجة اليها في هذه الازمات وعندما ينقذ لبنان نفسه وسيبرأ من محنته عند ذاك لا نكون بحاجة الى مثل تلك المساعدات.

ونحن اذ نقول هذا نتمنى على الجميع ان يعودوا الى ضمائرهم ويتعالوا من اجل خيرهم وفي سبيل حقن هذه الدماء البريئة. وبهذه المناسبة اتذكر حادثة سن الفيل المؤلمة وهي حلقة امتداد الى حلقات سابقة وكلكم راى بشاعتها من على شاشة التلفزيون، ان الابدان لتضطرب وان الضمائر لتهتز، فارجو ان يستفيق اولئك الذين يدبرون مثل هذه المؤامرات على هذا الشعب البريء الذي لا ذنب له ولا مسؤولية عليه. انني اترحم على جميع الضحايا من كل الفئات لان هذه المؤامرة ساوت بيننا جميعا.

وكان الرئيس كرامي استقبل قادة الاجهزة الامنية وممثلي القوى والاطراف المحلية ورؤساء الدوائر والمرافق العامة في الشمال تقدمهم النائب الدكتور هاشم الحسيني، ورئيس هيئة التنسيق عشير الداية وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ورئيس دائرة امن علم الشمال الرائد فضيل ادهمي اضافة الى وفود هنأته باطلالة شهر رمضان.

الحص: الحل بخطة موحدة لبيروت ينفذها لواء مختلط بمؤازرة سورية

اعترف وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص بجهل المسؤولين والمواطنين بوجود مشكلة معقدة اسمها امن المخيمات، واخذ على مجلس الوزراء الذي بحث في اخطر المواضيع واحقرها تجنبه طرح موضوع امن المخيمات صراحة او تلميحا وكشف تغاضي القيادات الاسلامية في دمشق عن التطرق الى مشكلة امن المخيمات وتداخلها مع مشكلة امن بيروت. واوضح ان حكومة الوحدة الوطنية لم تندرج في بيانها الوزاري عبارة تؤكد وجود مثل هذه المشكلة.

ونفى علمه بالمسؤول عن تسهيل عودة التسلح الى المخيمات واقترح وقف اطلاق النار وتنفيذ ترتيبات امنية آنية ولو ذات طابع مرحلي مطالبا بخطة موحدة لبيروت ينفذها لواء مختلط من الجيش اللبناني مشيرا الى انه من غير دعم سوري مباشر ومؤازرة سوريا فاعلة لن يكون شيء من ذلك.

وقال الوزير الحص في تصريح امس: ليس بيننا من يريد بقاء السلاح الفلسطيني في المخيمات لا سيما الثقيل منه وليس بيننا من ينكر ان امن المخيمات يجب ان يكون في عهدة السلطة الشرعية شرط ان تكون الشرعية قادرة عادلة بذات المنطق نقول انه ليس بيننا من يريد بقاء السلاح خصوصا الثقيل في ايدي الاحزاب، اي في يد حركة «امل» او الحزب الاشتراكي او «القوات اللبنانية» في بيروت. فامن العاصمة واستطرادا امن كل المناطق اللبنانية لا يجوز ان يكون في غير عهدة السلطة الشرعية شرط ان تكون الشرعية هنا ايضا كما لم تعودنا قادرة وعادلة. ولطالما قلنا ان الامن في لبنان هو كل لا يتجزأ.

وعندما دفعت تطورات الازمة الى تجزئة المسؤوليات الامنية حسب الفئات والطوائف فتولت القوات اللبنانية امن المجتمع المسيحي، والفاعليات المسلحة المذهبية امن المجموعات الاسلامية، انتصبت خطوط التماس لتفصل بين منطقة امنية واخرى ووقعت اعنف الصدامات الدامية وتبودلت قذائف الغدر وحمم الموت على خطوط التماس ومن فوقها.

تخبطنا طويلا في محنة حقيقية في بيروت الغربية وسط مستنقع من الفلتان والتسيب والعربدة على الصعيد الامني. وانعقدت من اجل تصحيح الوضع الاتصالات والمراجعات ثم اللقاءات والمؤتمرات، وشكلت من اجل معالجته اللجان الامنية العليا والفرعية والخاصة الا انها باءت كلها بالفشل. وقبل ان نطلع من مشكلة امن بيروت الغربية، اذا بنا امام مشكلة امن المخيمات فتطغى هذه على تلك. تنسينا اياها بما اكتنفته معركة امن المخيمات من فظائع على ساحة المعركة وخارجها.

مشكلة امن المخيمات

العجيب اننا مسؤولين ومواطنين، لم نكتشف ان في البلد مشكلة معقدة اسمها امن المخيمات الا بعد اهدار شلالات من الدم الذكي في صفوف الابرياء. عندما قامت حكومة الوحدة الوطنية لم يخطر في بال احد ان يدرج في البيان الوزاري مثلا، عبارة تؤكد وجود مثل هذه المشكلة وتعبر عن رؤية الحكومة لماهيتها وابعادها وطريقة معالجتها. وتعاقبت جلسات مجلس الوزراء التي بحثت خلالها اخطر المواضيع واحقرها فلم يجد احد من الوزراء حاجة في يوم من الايام الى طرح موضوع امن المخيمات صراحة، او تلميحا باعتباره مشكلة. وكل الاتصالات والمحادثات والمباحثات التي اجريت في شان امن بيروت الغربية المنهوك والمستباح لم يتخللها حملة اعتراضية واحدة تنذر بوجود مشكلة اسمها امن المخيمات.

والتامت القيادات الاسلامية على ارفع المستويات في لقاء دمشق للتداول في شان امن بيروت الغربية. ولم ينبس احد ببنت شفة خلال هذا اللقاء حول مشكلة امن المخيمات وتداخلها مع مشكلة امن بيروت. العجب كل العجب هو اننا لم نعلم بوجود مشكلة حقيقية في امن المخيمات الا بعد نشوب حرب ضارية دفع المواطنون الابرياء الامنون من جرائها غاليا من دمائهم وارواحهم واعصابهم وارزاقهم. اما كان من الطبيعي ان تطرح المشكلة، مشكلة امن المخيمات على طاولة المناقشات في وقت من الاوقات عند تاليف الحكومة، او في جلسة من جلسات مجلس الوزراء، او في المجلس العسكري او في الجلسات التي عقدها المسؤولون اللبنانيون في دمشق؟ سعيا الى التوصل الى حلول لها تدرا عن المواطنين شرور الاقتتال.

لماذا لم تطرح القضية في الحجم اللازم او في الشكل اللازم وفي الوقت اللازم؟ ولو سياسيا او اعلاميا طلبا للحلول السلمية الناجعة لها قبل ان تنفجر حربا مدمرة خلفت من الماسي الانسانية ما يدمي القلوب لماذا كان التخاطب بالمدافع والراجمات والرشاشات قبل اعطاء فرصة واحدة للتخاطب بلغة الحوار والعقل ولو على سبيل المحاولة؟ وبعد، فاننا نعترف بجهلنا كيف نشات المشكلة. فلقد خرج المقاتلون الفلسطينيون ومعهم اسلحتهم في نهاية حصار بيروت صيف العام ١٩٨٢ بموجب ترتيبات اجريت المفاوضات عليها مع الاطراف المعنيين من خلال الموفد الاميركي فيليب حبيب. فكيف عاد السلاح والمسلحون؟ من اي مستودعات غرف السلاح؟ واي طريق سلك المسلحون؟ اين كانت الاحزاب التي تهيمن على المرافق والطرق لا بل وعلى وحدات الجيش؟

اننا لا نعلم المسؤول عن تسهيل عودة التسلح الى المخيمات. لكننا نجزم قطعا ان المواطن المسالم البريء ليس هو المسؤول ولو انه هو الذي يتلقى العقاب في ابشع صورة على خطيئة لم يرتكبها.

الحل المنشود

وفي شان الحل المنشود قال: اننا اليوم نعاني محنة امنية مدمرة. ومن الطبيعي ان يكون همنا الاول والوحيد

(البقية على الصفحة ٨.)

احداث الاسبوع

يكتبها: فـؤاد دعبـول

'حرب المخيمات' كادت ان تلتهم مع الضحايا كل التحالفات

الحديث السوري عن إنفراج آتٍ: مشروع حل رباعي ينفذ الشهر المقبل

الجميل لاندريوتي: ابعدونا عن التحييد والتدويل



■ الجميل لانتريوتي : مبادرتكم في غير اوانها

■ ايميه مع الحسيني : الدور الصعب للامم المتحدة

عندما تبلغ الرئيس امين الجميل، عزم وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي على زيارة لبنان، اطرق هنيهة وقال للمسؤول الذي حمل اليه النبا، ان هذه الزيارة مربكة اكثر منها مريحة، وتاتي في وقت، من اكثر الاوقات دقة وحراجة في التعاطي مع المبادرات الدولية.

لكن لبنان، على كل حال، لا يستطيع ان يوصد ابوابه في وجه الاصدقاء، وايطاليا كانت من اكثر الدول الاوروبية تحمسا لمعاناة لبنان، واندريوتي الاتي الينا، انما يقصد لبنان بوصفه رئيسا للمجموعة الاوروبية، لتبليغه رسميا البيان الصادر عن الدول العشر، والذي انطوى على دعوة الى عقد مؤتمر دولي للمصالحة الوطنية، وايماءات واضحة الى ضرورة تحييد لبنان.

مفاجأة اندريوتي: عدم لقاء كرامي

والمفاجأة في زيارة اندريوتي،انه طلب زيارة بيروت، مشترطا الاجتماع الى رئيس الجمهورية وحده، ومن دون حضور وزير الخارجية الذي هو رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. فمنذ تأليف، حكومة الوحدة الوطنية، ولاندريوتي رأي ماثور جاهر به امام كل متعاطٍ بالازمة اللبنانية. ومفاده ان حكومة لبنان من دون وزير للخارجية، لان وزير خارجيتها – حسب رأيه – لا يمارس اية سياسة خارجية، تاركا هذه السياسة، تطبخ وتقرر خارج لبنان. وهذه اشارة ايطالية الى ان القرار اللبناني في السياسة الخارجية يصدر عن دمشق او فيها، وليس في بيروت.

كان طلب اندريوتي هذا، عنصرا اخر من عناصر الارباك الذي انتاب الحكم، وهو يتسلم رغبة وزير الخارجية الايطالي في زيارة لبنان، وهو بعد لا يزال متاثرا من ردود الفعل على اقتراح وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما، على نظيريه الاميركي والسوفياتي: عقد مؤتمر مصالحة للبنان. فالوزير الفرنسي كان اكثر دراية ولباقة في التعبير عن دعوته، بنظر الحكم اللبناني، اذ انه دعا الى مؤتمر للمصالحة اللبنانية في رعاية دولية، اما الوزير الايطالي الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية، فقد حث، ومعه مجموعة الدول العشر الى مؤتمر دولي للمصالحة، وهو تعبير اكثر وطاة على لبنان، واكثر احراجا له ازاء سوريا، التي تقود مسيرة الحل على الساحة اللبنانية.

وحسب المعلومات التي تبلغتها العاصمة اللبنانية، فان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امضى عشر ساعات من اصل اربع عشرة ساعة، من محادثاته مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، في مناقشة هذا الموضوع. لان سوريا تعتبر ان لا ضرورة لمؤتمر دولي من اجل لبنان، او من اجل المصالحة اللبنانية، فالحل جاهز وتنفيذه ات بعد الانسحاب الاسرائيلي، وتجاوز الخريطات الاسرائيلية، واسسه اقرت في مؤتمري جنيف ولوزان، ومنهجه التطبيقي وضع في البيان الوزاري للحكومة اللبنانية، وخلال القمم اللبنانية – السورية، وفي اثناء خلوات بكفيا التي رعاها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

والعنصر المفاجىء في الموقف الفرنسي، انه عندما زار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دمشق، اطلق يد الرئيس الاسد، في حل المسالة اللبنانية، وتوافق معه، على ان اي دور او تحرك من خارج المنطقة، يجب ان ينحصر في تسريع الانسحاب الاسرائيلي.

والمحادثات بين الشرع ودوما تركزت على هذه الناحية، وعلى استكشاف الاسباب الكامنة وراء التغيير المفاجىء في الموقف الفرنسي، خصوصا وان الدعوة الفرنسية الى مؤتمر المصالحة اللبنانية، جاء بعد زيارة دوما للبنان، الامر الذي يثير شكوكا حول نيات الحكم اللبناني، ولا سيما لناحية تمسكه بالمبادرة السورية.

وعلى رغم ان وجهات النظر ظلت متباينة بين الشرع ودوما، فان وزير الخارجية السوري نجح في اعادة تسليم فرنسا بالدور السوري في لبنان، وانه من خلال هذا الدور يمكن انهاء العنف في لبنان، وليس بمحاولة الالتفاف عليه، ووضع البدائل منه، وزرع الالغام في طريقه، واطلاق اوهام غير قابلة للتنفيذ، عن دور اوروبي او دولي على هذا الصعيد.

والمعلومات التي وصلت الى الحكم، عن زيارة الشرع، تقول ان الرئيس ميتران اكد لوزير الخارجية السوري، ثقته بالرئيس الاسد، وبقدرته على وقف دورة العنف على الساحة اللبنانية، والمساهمة الفعالة في تحقيق حل سياسي متوازن في لبنان.

في اجواء هذه المعلومات عن زيارة الشرع لفرنسا، وصل اندريوتي الى لبنان، واستقبله الرئيس الجميل، من دون حضور اي مسؤول لبناني، ولعل الظرف الامني، واقفال المعابر بين شطري العاصمة، واشتعال الاجواء بحرب المخيمات، سهل على رئيس الجمهورية تلبية طلبه بالاجتماع اليه، من دون حضور وزير الخارجية الذي هو رئيس الحكومة، ومن دون اثارة ازمة بروتوكولية معه.

قال اندريوتي انه ات الى لبنان، لتسليمه رسميا بيان المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية، الذي تتمنى فيه الدول العشر، من ضمن اطار وحدة لبنان وسيادته تحقيق مصالحة داخلية، والوصول الى حل يفضي الى نزع السلاح المادي والمعنوي من نفوس اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية، واستعداد المجموعة الاوروبية للمساهمة في تحقيق هذا الهدف.

ورد الرئيس الجميل شاكرا المجموعة الاوروبية على تحركها ومواقفها، ومؤكدا في الوقت نفسه، ان لبنان يواجه اياما صعبة، ويمر في منعطفات بالغة الدقة والخطورة، لكنه بالتعاون مع الشقيقة سوريا، سيتغلب على هذه المصاعب، وسيتجاوز هذه المنعطفات، وان المطلوب في هذه المرحلة، تجاوب الجميع مع المبادرة السورية التي اختارها لبنان، طريقا الى السلام، وانه من دون هذه المبادرة، لا يمكن الوصول الى سلام حقيقي، ونزع السلاح من الجميع، شارحا كيف ان وجود السلاح، وتفجر الاوضاع مرحليا وتباعا حال دون تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان، وادى الى تعطيل اللجان التي انبثقت عن خلوات بكفيا، لدرس قضية الاصلاحات السياسية وتعديل الدستور.

واكبوا المبادرة السورية ولا تلتفوا عليها

وتمنى الرئيس الجميل على الدول الاوروبية ان تواكب المبادرة السورية، لا ان تزاحمها، وان الدور الاوروبي يكون مطلوبا ومفيدا، فيما لو تجنب الشان الداخلي الذي ترعى سوريا مسيرة حله، وان يكون التوجه الاوروبي نحو اسرائيل، لاقناعها بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية، من دون معوقات وعراقيل، ومن دون اثارة اضطرابات في المناطق التي تجلو عنها، وبمثل هذا التحرك، يمكن للمجموعة الاوروبية ان تخدم لبنان، وان تساهم في تحقيق الانفراج على الساحة اللبنانية.

وصارح الرئيس الجميل اندريوتي بان اي دفع من اوروبا للبنان نحو التدويل، يعرقل بشكل واضح مسيرة الحل على الساحة اللبنانية. وقال الرئيس اللبناني لرئيس المجموعة الاوروبية ان الحديث عن حياد لبنان مضر، بوحدة لبنان، وبمسيرة السلام على ارضه. ان دعوات اوروبا الى تحييد لبنان، يثير شكوكا لبنان بغنى عنها، ويحرك احاسيس ينبغي ان تبقى مطمئنة. فالمطلوب اولا التقريب بين اللبنانيين، وليس الامعان في توسيع شقة الخلاف فيما بينهم.

وخاطب الرئيس الجميل اندريوتي: نحن، لا يسعنا الا ان نقدر للمجموعة الاوروبية عواطفها وتحركها، لكنني اعلن من موقع مسؤوليتي الوطنية اننا في لبنان ضد التدويل وضد التحييد، تجربتنا علمتنا ان التدويل غير مجد وغير فعال في حل قضيتنا، وان التحييد يعني محاولة ابعاد لبنان عن محيطه العربي، وهذا ما يدفع الامور عندنا نحو التازيم، عوضا عن ان يقربها من الانفراج والاستقرار.

وخلال الحوار اكد الرئيس الجميل مواقف الحكم، فهو ينطلق في اي تحرك، من خلال حرصه على تجسيد وحدة الشعب اللبناني، وقد عبر الحكم عن ذلك، من خلال ثوابت توافق عليها اللبنانيون في اكثر من مجال.

وقال الجميل لاندريوتي ان جانبا كبيرا من القضية اللبنانية، يتاثر بمشكلة الشرق الاوسط، وهذه المشكلة تتفاعل على الساحة اللبنانية، وان التفجيرات على الساحة اللبنانية، هي نتيجة الصراعات الاقليمية والدولية، والتي يدفع الشعب اللبناني ثمنها غاليا من دمه وحياته وممتلكاته.

وخلال الحوار اكد الجميل وجود تنسيق لبناني – سوري في معالجة كل القضايا العالقة والمتفجرة، وان الاتصالات بين بيروت ودمشق مستمرة لايجاد الحلول المناسبة، وان لبنان وسوريا يحددان معا وبالتفاهم الكامل اطر الحل الكفيل بالتغلب على هذه المصاعب.

وهنا، خلص الرئيس الجميل، الى تحديد الدور الاوروبي المطلوب، وهو ان تساهم المجموعة الاوروبية في الضغط على اسرائيل، وهي قادرة – ان ارادت – على ذلك في اكثر من مجال. وشدد الجميل على ان المبادرة الاوروبية يجب ان تكون من ضمن العلاقات اللبنانية – السورية، كي لا يفهم ان هناك عملية تدويل، كما يجب ان يفهم ان الحل في لبنان عربي، وان المجموعة الاوروبية مؤهلة لتمثيل دور فعال، في تطويق المداخلات الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة في لبنان، خصوصا وان لاسرائيل مصلحة مباشرة، مع اكثر من دولة اوروبية، اقتصاديا وماديا.

كان اندريوتي في النصف الاول من اللقاء مصغيا اكثر منه متكلما، لكنه في النصف الثاني القى مطالعة سياسة دافع فيها عن وجهة النظر الاوروبية، ذاكرا فيها ان اوروبا قادرة على ممارسة ضغوط على سوريا، للقبول بمظلة دولية فوق مبادرتها، ومعتبرا ان اوروبا الغربية، تجد نفسها معنية بمصير المسيحيين في لبنان، بعد الضجة التي ارتفعت اثر ما جرى في الجنوب، وتشريد عشرات الالوف من المهجرين عن قراهم، لكن الرئيس الجميل دفع الحوار في اتجاه اخر، محذرا من مغبة هذا التوجه، لان ما تقدر سوريا على تحقيقه للبنان بصورة عامة، وللمسيحيين في لبنان بصورة خاصة، تقصر عنه اوروبا مجتمعة، وان مثل هذا التوجه الاوروبي، يخربط الحل اكثر مما يقربه، ويبلبل الجهود المبذولة للانقاذ اكثر مما يسرعها، وكان رد اندريوتي انه لا يريد ان يكون ملكا اكثر من الملك، وانه في النتيجة يريد ان ياكل اللبنانيون عنبا، لا ان تقتل اوروبا الناطور على حد قول المثل الشائع.

حرب المخيمات خطفت اضواء الحل والربط

ويبدو ان زيارة اندريوتي جاءت في غير اوانها

بري: عرفات جعل 'جبهة الانقاذ' تنقذ خطه عوضاً عن ان تنقذ القضية منه

المناسب، لقد وصل الى لبنان في عز «حرب المخيمات»، وفي اوج الصراع السياسي الناشىء عن هذه الحرب، ويقول سياسي مطلع ان «حرب المخيمات» لو لم تحدث بين «امل» والفلسطينيين لكانت ستحدث حتما بين الفلسطينيين انفسهم، اي بين جماعة السيد ياسر عرفات وبين «جبهة الانقاذ الفلسطيني» المناوئة لعرفات، لكن الاخيرة كانت تتردد حينا في ارتشاف كاس تصفية قوى عرفات، وياخذها روح الاقدام احيانا، على رغم النتائج المترتبة على خطوتها، لكن، عندما بدات الحرب بين «امل» وجماعة عرفات، ظهرت جبهة الانقاذ على السطح، وسابقت عرفات في القتال ضد «امل»، وقامت راجماتها المنصوبة في الجبل، بافراغ فوهات قذائفها على بيروت وضواحيها، وعلى مواقع حركة «امل»، على رغم ان التوقعات كانت ترسم ملامح صورتحالف لبناني – فلسطيني، يضم حركة «امل» و «الجبهة الوطنية الديمقراطية»، التي يتزعمها السيد وليد جنبلاط وتضم احزاب الحركة الوطنية من جهة، و «جبهة الانقاذ الفلسطيني» من جهة ثانية، وهي الجبهة التي تحظى بتاييد سوريا ومباركتها، في مواجهة الخط الفلسطيني الذي يقوده عرفات.

كانت المعركة واقعة لا محالة، فاما ان يبسط عرفات عودته الى بيروت بقوة، ويتحكم مجددا بالوضع على الساحة اللبنانية، واما ان تحبط محاولة عرفات في مهدها، ومن هنا، قول الوزير نبيه بري ان عرفات نجح في فتح المعركة مع «امل»، وتوحيد الصف الفلسطيني حول بندقيته الموجهة الى حركة «امل».

ويقول الوزير بري في مجالسه ان التكتيك الذي اعتمده عرفات كان ذكيا، فقد نجح في تعطيل معارضة «جبهة الانقاذ الفلسطينية»، وجرها الى القتال على الخط الذي انتفض «ابو موسى» ورفاقه في حركة الانتفاضة ضد عرفات في منظمة «فتح»، واربك الفكر الايديولوجي الذي قاده الدكتور جورج حبش ضد النهج العرفاتي، وتحولت جبهة الانقاذ الفلسطينية من جبهة لانقاذ القضية الفلسطينية من خط عرفات، الى جبهة انقاذ المخطط الذي ينفذه عرفات ويقود به القضية الفلسطينية الى كامب ديفيد جديد.

ويروي سياسي لبناني رافق التطورات الاخيرة، ان «حرب المخيمات» لم تكن كليا على الصورة التي شاعت، وصورت عرفات وكانه المنتصر الاكبر، ولو سياسيا في هذه المرحلة، فالشائع ايضا ان كل فلسطيني ياتي الى بيروت يصل اليها منتفضا على عرفات، ويصبح فيها عرفاتيا، فـ«ابو موسى» وفصائل جبهة الانقاذ، كان يصعب عليها ان تقتحم المخيمات، وتقاتل جماعة عرفات، وتفوز بقيادة الفلسطينيين، ولو حققت نصرا عسكريا، فصورتها ستبقى باهتة، في نظر الفلسطينيين، كما حدث في معارك طرابلس والشمال، لكنها بعد «حرب المخيمات» اخذت «قصب السبق» من عرفات، وصبت بقصفها بيروت وحركة «امل» براجماتها من الجبل، مفتاح الدخول الى قلوب الفلسطينيين، الذين كان يشق عليهم مقاومة عرفات الذي يملك كل الوسائل المادية والنفسية التي تتيحها له قيادته لمنظمة التحرير وامكاناتها المادية والعسكرية.

تصدع التحالفات السياسية خلال حرب المخيمات

وكانت المفارقة الكبرى في حرب المخيمات، ان حركة «امل» وقفت وحدها في هذه الحرب، وطرحت «اللواء السادس» في الجيش اللبناني بديلا منها وللفلسطينيين في تولي امن المخيمات، وكانت المفاجاة ايضا ان الوزير وليد جنبلاط وقف بعيدا، ولو عسكريا – في هذه الحرب، عن حليفه الوزير نبيه بري، وكذلك الجبهة الوطنية الديمقراطية على رغم ان سوريا وقفت علنا في صف حركة «امل»، ضد ما تعتبره «المؤامرة العرفاتية» على الفلسطينيين وسوريا ولبنان.

والوزير بري تفهم احجام حليفه الوزير جنبلاط على نصرته، كما فعل في اثناء «حرب بيروت الاخيرة» مع «المرابطون» والفلسطينيين الموالين لقيادة عرفات.

وعندما ارسل جنبلاط الوزير السابق مروان حماده الى حليفه، ليشرح له موقفه، لم يكن رئيس حركة «امل» بعيدا عما يجول في فكر حليفه من هواجس ومبررات، فالوزير جنبلاط مدين لابو موسى وحركة الانتفاضة داخل حركة «فتح» برفقة درب طويلة على طريق السلاح، بدءا بحرب الجبل و «معركة بحمدون» ضد القوات اللبنانية، وباخراج هذه القوات من الجبل، وكذلك في معركة اجتياح اقليم الخروب اخيرا، كما ان الصدام المسلح مع هذه القوى ينقل «حرب المخيمات» الى الجبل.

هذه الامور تفهمها الوزير بري، لكنه قد لا يكون تفهم عدم مجاملة «ابو موسى» للوزير جنبلاط، وهو يقصف مواقع حليفه في بيروت، من مرابض الراجمات المنصوبة في ارض يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي، لكن الوزير جنبلاط بموقفه هذا بقي «شعرة معاوية» التي لا بد ان تربط طرفي الخيط الذي سيمر فوقه الحل المنتظر، والذي سيكون الطرف الاول منه بيد حركة «امل» وطرفه الاخر بيد «جبهة الانقاذ الفلسطيني» في رعاية سوريا والجبهة الوطنية الديمقراطية.

التناقضات كلها تفجرت حول حرب المخيمات، فليبيا التي بينها وبين حركة «امل» ما صنع الحداد، دخلت بسرعة على الخط، وهي التي تحضن بعض فصائل جبهة الانقاذ الفلسطينية، وتتعاطف مع احزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية.

على كل، حققت «امل» انتصارات عسكرية واضحة باحكام سيطرتها على مخيمي صبرا وشاتيلا، وتطويقها مخيم برج البراجنة، وطرحت موضوع السلاح الفلسطيني في المخيمات على بساط البحث.

وكل الطروحات كانت تصب في خط معاد لعرفات.

فجبهة الانقاذ الفلسطينية تريد ان تكسب نتائج حرب المخيمات، اي ان تاخذ ما كان مفترضا ان يكون لها، قبل بدء الحرب، فهي تدعو الى تسليم السلاح الفلسطيني داخل المخيمات اليها، لتتولى بنفسها امن المخيمات، بعد ان اصبحت مقبولة ممن هم داخل المخيمات.

الجبهة الوطنية الديمقراطية ترى ان امن المخيمات هو امن لبناني، وانها مع اعطاء الدور السياسي والاداري داخل المخيمات لاطراف حليفة ولجبهة الانقاذ الفلسطيني، وهذا موقف يلامس موقف حركة «امل» من جهة ويلامس موقف جبهة الانقاذ الفلسطيني من جهة اخرى.

الحزب التقدمي الاشتراكي يدعو الى تسليم السلاح الفلسطيني داخل المخيمات الى اطراف حليفة، والى جبهة الانقاذ.

الوزير نبيه بري يؤكد باسم حركة «امل» ان الامن داخل المخيمات شان لبناني، وان تسليم السلاح الذي يتم جمعه فيها هو مسؤولية القوى اللبنانية سواء الشرعية او الوطنية.

ويكشف الوزير بري في مجالسه، انه خلال المحادثات التي جرت في دمشق قبل نحو اسبوعين، اكد لكل المعنيين ان امن المخيمات هو امن الوطنيين اللبنانيين، وان موضوع جمع السلاح بحث خلال تلك المحادثات، وكان هناك توافق، على ان تتولى حركة «امل» جمع السلاح، على ان تتولى الامن في المخيمات القوى الامنية اللبنانية الشرعية، على ان تكون لجبهة الانقاذ الفلسطيني حرية العمل السياسي والتنظيمي داخل المخيمات.

ويقول مصدر في حركة «امل» ان المشكلة التي فجرت كل هذه التناقضات، ان عددا من القيادات الفلسطينية في جبهة الانقاذ، لم تستوعب بعد انه لم يعد ممكنا للفلسطينيين العودة الى بيروت، تمهيدا للعودة الى الجنوب بالسلاح، وان لب المشكلة ان قادة جبهة الانقاذ يحلمون بالعودة ليحلوا محل قيادة عرفات على هذا الاساس، ولا يستوعبون احكام المعادلة الجديدة التي تقضي بوقف عملهم العسكري على الساحة اللبنانية سواء كانوا تابعين لعرفات او لجبهة الانقاذ، لان الحل الذي يجري العمل لتكريسه في لبنان ينص على فصل ازمته عن ازمة الشرق الاوسط، ويقضي بضمان انهاء الشريط الحدودي، عبر ضمان عدم قيام اي سلاح، سواء كان لبنانيا ام فلسطينيا باعادة فتح مواجهات تؤدي الى اعادة فتح الشريط.

ويقول سياسي لبناني ان عددا من قادة جبهة الانقاذ، لم يستوعبوا بعد، ان جمع السلاح من المخيمات سيتم لانه سيشمل اللبنانيين جميعا في وقت قريب، واذا سارت الامور كما هو مخطط لها، فان المشكلة اللبنانية بدات بانفلاش السلاح الفلسطيني وتنتهي بضبط السلاح الفلسطيني وكل الاسلحة الاخرى.

حلول واهية سقطت في مهب التناقضات

كانت المفاوضات التي جرت للوصول الى مشروع حل للمصادمات، تركز على التوصل الى حل تقبله حركة «امل» ولا ترفضه جبهة الانقاذ الفلسطيني. وكان منطلق مشاريع الحلول، وضع الحق في كل المعارك واسبابها على السيد ياسر عرفات، وعلى تاييد وجهة نظر حركة «امل» بعدم عودة الوضع الفلسطيني في لبنان، الى ما كان عليه قبل العام ١٩٨٢، سواء في بيروت او في الجنوب وسواء تحت قيادة عرفات، او تحت مظلة جبهة الانقاذ الفلسطينية، وفي هذا المجال يقر حلفاء «امل» بوجهة نظرها القائلة ان الامن في المخيمات هو اساسا امن لبناني، وصولا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وفي اثناء المفاوضات، رفض حلفاء «امل» التجني الذي صدر عن جبهة الانقاذ الفلسطيني، او من جماعة عرفات، بانها تنفذ مخطط تصفية الوجود الفلسطيني، واعادوا الى الاذهان دورها في التصدي للاجتياح الاسرائيلي، ودورها في المقاومة الوطنية التي ارغمت العدو الاسرائيلي على الانسحاب من لبنان، وهذا ما اوجد مواقف متناقضة بين «امل» وحلفائها، وبين حلفائها وجبهة الانقاذ الفلسطيني.

ومن مظاهر هذا التباين في المواقف، ان حركة «امل» غير مقتنعة مع حلفائها باعطاء دور لجبهة الانقاذ على الصعيد الامني، سواء لجهة جمع السلاح داخل المخيمات، او لجهة حفظ الامن فيها، بعد انتهاء الاقتتال، كما تختلف جبهة الانقاذ مع الحلفاء على موضوع اشراك القوى الشرعية او «امل» في عملية جمع السلاح او حفظ الامن لاحقا، وتعتبر ان هذا شان فلسطيني داخلي، كما ان الحلفاء انتقدوا قصف بيروت والضاحية من مرابض الجبل.

وكانت اخر مشاريع الحلول ان يتم جمع السلاح من قبل الحلفاء جميعا، اي جبهة الانقاذ «وامل» والجبهة الوطنية الديمقراطية والحزب التقدمي الاشتراكي واللواء السادس، او ان يقوم اللواء السادس بجمع السلاح، ومن ثم بحفظ الامن في المخيمات، على ان يتم تشكيل لجنة من جبهة الانقاذ، ومن بعض الحلفاء اللبنانيين، تشارك في الاشراف على ذلك، وفي الاشراف على الامن داخل المخيمات مع القوى الامنية الشرعية لاحقا، الا ان هذه الحلول سقطت لان حركة «امل» وجدت فيها اعادة للدور الفلسطيني السابق داخل المخيمات، كما رفضتها جبهة الانقاذ لانها ترفض ان تتنازل عما تسميه حق الفلسطينيين في رعاية امنهم وشؤونهم.

وخلال اللقاءات التي عقدها نائب الرئيس السوري، مع قادة الاحزاب الحليفة، كان هناك عتب مباشر على مواقفها السلبية من حركة «امل»، وان هؤلاء سمعوا من السيد خدام كلاما من نوع «انصر اخاك ظالما او بطلا».

ولا احد ينكر ان حرب المخيمات تركت ظلالا قاتمة على التحالفات السياسية القائمة،وبددت الكثيرمنها التي كانت تشوب علاقات الوزير بري بالحكم، فالرئيس الجميل داب على الاتصال برئيس حركة «امل» وعندما سقطت قذائف راجمات الجبل، في جوار منزله، كان في مقدمة الاتصالات التي تلقاها وزير الجنوب، الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الجميل، للاطمئنان على صحته وتهنئته بالسلامة، وكان الاتصال مناسبة ليتبادلا عبارات مضى زمن طويل لم يتبادلا مثلها، من حيث المودة والعاطفة الشخصية.

مشروع حل رباعي للازمة اللبنانية بكاملها

هل وصلت الامور الى نقطة اللا عودة؟

الاوساط المطلعة تقول ان الاتصالات التي ترعاها دمشق لا بد وان تصل الى تسوية، لن تكون على حساب حركة «امل» وتخدم مشروع الحل الذي تعده سوريا من اجل اطفاء فتيل الازمة في لبنان

والحل السوري المرسوم ينطلق وفق مصادر موثوق بها، يترجم الحديث الذي اطلقه السيد خدام عبر «الانوار» عن حل ات قريبا الى لبنان من خلال النقاط الاتية.

اولا حل قضية السلاح والامن في المخيمات الفلسطينية، قبل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان.

ثانيا: حل قضية جزين بالشكل الذي يكرس انقاذ صيغة العيش، واسس وحدة لبنان ارضا وشعبا.

ثالثا تاليف حكومة جديدة بعد الانسحاب الاسرائيلي تتولى تنفيذ كل المقررات والاتفاقات التي تم التوصل اليها، من لوزان الى خلوات بكفيا، وفي مقدمتها الاصلاحات السياسية، واعادة المهجرين جميعا منذ بدء الاحداث حتى اليوم

رابعا: يتوقف مصير الحكم على مدى نجاحه في تحقيق هذه الحلول ووضعها موضع التنفيذ

وعلم ان القمة اللبنانية – السورية المقبلة ستتولى صياغة هذا الاتفاق، ووضع المنهج الزمني لتحقيقه انطلاقا من الشهر المقبل.

■ القتال داخل مخيم شاتيلا





■ هاربون من القصف والقنابل



■ الدفاع المدني ينقل الجرحى امام مستشفى غزة

■ شوارع مقفرة في ظل الحرب

مطالباً بتطعيم الجيش الذاهب الى جزين

حلو: مؤتمر دولي بمشاركة سوريا لاعادة التوازن وحل الازمة

استبعد امين الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو ان يتمكن اللبنانيون من حل مشكلاتهم في ضوء فقدان التوازن الراهن بعد المعارك الاخيرة حيث «هناك من يعيش نشوة النصر وهناك من يعيش بجو من عدم التوازن» . ورأى ان الحل الافضل، على صعوبته هو «من الخارج او عبر مؤتمر دولي يبحث في موضوع لبنان بمشاركة سوريا التي في يدها الكثير من الاوراق اللبنانية» .

ورأى ان الحديث عن عودة «الردع» السوري سابق لأوانه وقال : هذا الامر يمكن ان يطرح حين يتوصل اللبنانيون الى قناعة ان الجيش اللبناني والسلطات الشرعية عاجزة بكل معنى الكلمة عن القيام بدورها على الاراضي اللبنانية .

وان سوريا لم تبد حتى الان اي اقتراح بذلك والحكومة اللبنانية ليس لديها علم بهذا الموضوع، وبكل الاحوال ان اي حل في لبنان يجب ان يكون عبر الحوار بين اللبنانيين ليتم التفاهم حول الامور المصيرية. فليكف اللبنانيون عن التقاتل الذي لا ولن يؤدي الى اية نتيجة بل يمعن في الدمار والخراب .

جاء ذلك في سياق حوار يصدر اليوم الاثنين في مجلة «مونداي مورننغ» .

وعن موقف حزب الوطنيين الاحرار من المطالبة بتحييد لبنان اجاب حلو : اعتقد ان هذا يؤمن خروج لبنان من الصراعات الاقليمية المحدقة به. تامين الحياد امر اذا وافق عليه جميع اللبنانيين يكون حتما امرا جيدا ويبني للبنان مستقبلا واستقرارا ويبعدنا كل البعد عن التجاذب الاقليمي الذي يعرض الاستقرار والوجود والكيان الى الزوال .

واعتبر حلو الوصول الى تحييد لبنان امرا مستعصيا نظرا للظروف المحيطة بالمشكلة اللبنانية حاليا .

توازن الجيش

وعما اذا كان الانسحاب الاسرائيلي الاخير سيخلف معارك في جزين قال : اعتقد ان اهالي جزين لديهم الوعي الكافي وان هناك مساع جدية لتامين الانسحاب الثالث من جنوب لبنان من دون تعريض تلك المنطقة الى مزيد من المشاكل كما حصل في شرق صيدا والقرى المحيطة، وان المساعي جارية الان لادخال الجيش اللبناني لكي يتسلم مهامه هناك. وانسحاب لحد من المنطقة، علما بان الجيش اللبناني لم يكن وجوده في المنطقة التي تعرضت، وبالتحديد منطقة شرقي صيدا ومنطقة الاقليم. ليطمئن ونتمنى ان يكون انتشار الجيش اوسع من منطقةجزين فيشمل القرى التي هجر منها المسيحيون كي يستعيد الجيش اللبناني ثقة المواطنين به ويكون انتشاره مفيدا للاهالي .

واقترح حلو تطعيم الالوية الموجودة لتبعث مزيدا من الطمانينة. والثقة. وتوقع ان يكون الجيش الذي سيدخل منطقة جزين متوازنا .

التجمع المسيحي

واعتبر حلو التجمع المسيحي للبنان الواحد غير واضح ما اذا كان حزبا او جبهة سياسية جديدة. وقال : التجمع المسيحي العام قائم بحد ذاته من الرؤساء الروحيين ورؤساء الجمهوريات والنواب عندما عقد اجتماعان الاول في القصر الجمهوري والثاني في بكركي .

وقال : طبعا اذا كان هذا التجمع يؤمن وحدة الكلمة والوصول الى انهاء حالة الحرب في لبنان ويؤمن ضبط وتوجيه المسيحيين بصوت واحد للعمل والخروج من المأساة التي يتخبط فيها لبنان نؤيده بالتاكيد . لكن ان كان هذا التجمع هو خلق حزب اخر او جبهة اخرى فلا مانع ايضا من انشائه ولكن عندها لن نشارك فيه .

صيغة ٤٣

وحول العودة الى صيغة ١٩٤٣ قال : من الضروري ايجاد صيغة جديدة للبنان بعيدة كل البعد عن الصيغة التي لم تؤمن الضمانة الى اية طائفة وادت بنا بالنتيجة الى تلك الحرب الشرسة والتقاتل الداخلي بين معظم الطوائف اللبنانية. ولو نجحت صيغة ٤٣، طبعا هناك عوامل خارجية اثرت على فشلها، ولكن هناك ايضا عوامل داخلية، وكان الميدان خصبا، فاخذت هذه العوامل الخارجية مجالها لكي تفرق اللبنانيين فيما بينهم وتضرب الصيغة .

التوحيد باللامركزية

واستبعد حصول تقسيم وقال : هو بالنتيجة لا يخدم اية طائفة، بالعكس سيعرضها لمشاريع حروب جديدة.

(البقية على الصفحة ٨)

شمس الدين: اناشد الاسد التدخل السريع والفعال

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في تصريح له امس حول احداث المخيمات اننا نواجه بشعور الفجيعة، الاقتتال المرفوض الذي يجري بين ابناء القضية الواحدة والصف الواحد، والذي يجب ان تتضافر جهود جميع المخلصين لوضع حد له وايقافه.

اضاف: ان المسلمين في لبنان، تحملوا طيلة اكثر من ثلاثين سنة اثقل الاعباء في القضية الفلسطينية المقدسة نتيجة لالتزام ، مبدئي بها،وواجه الجنوبيون منهم خاصة جميع اعباء وتكاليف المراحل التي مرت بها هذه القضية الى ان بلغت ذروتها في الاحتلال الاسرائيلي للبنان وما تبعه من غزو اميركي تحت ستار القوات المتعددة الجنسيات، ودحروهما بجهادهما القائم على الالتزام الاسلامي الخالص.

ان المجاهدين في مواجهتهم لاسرائيل، وان قاعدة هؤلاء المجاهدين من سائر الشعب في الجنوب، قدموا ما قدموه من تضحيات كلفتهم الكثير من الارواح والعمران، انطلاقا من التزام مبدئي بالمقاومة الشاملة، معتبرين ان قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان وقضية اغتصاب الصهيونية لفلسطين، قضية واحدة ذات وجهين ولا يزال الرجال والنساء الذين نذروا انفسهم للموت على هذا الطريق ينتظرون دورهم على خط الجهاد والشهادة الشريف العظيم. هؤلاء تتمزق قلوبهم الما حين يرون ما يجري في بيروت من اقتتال بين ابناء القضية الواحدة المقدسة، والذين يجب ان يكونوا صفا واحدا في خدمة هذه القضية بصدق واخلاص. هذا الاقتتال الذي يسر اسرائيل واميركا ويحزن المسلمين.

ان الاعتبار الاسلامي المبدئي يقضي بان الشعب الفلسطيني هو صلب القضية الفلسطينية وقوامها، وان حفظ الشعب الفلسطيني وصيانة كرامته جزء لا يتجزأ من الالتزام المبدئي الاسلامي بالقضية الفلسطينية.

ان العمل الوحيد المشروع ازاء الاقتتال الجاري، هو السعي الى وقف اطلاق النار بكل وسيلة متاحة. ومن هنا، فقد كان همنا ولا يزال منذ اليوم الاول لهذه المحنة الجديدة في محنتنا الكبرى المتمادية هو السعي بكل السبل الى وقف لاطلاق النار. ولا نزال نسعى اليه ونعمل له ونطلب ونناشد الجميع ان يجعلوه التزامهم الوحيد الى ان يتحقق. وبعد ذلك يتسع الوقت لكل بحث حول المخيمات وما يتعلق بشؤونها. علما باننا نرى انه ليس من مصلحة القضية الفلسطينية، كما ليس من مصلحة المسلمين في لبنان وسائر اللبنانيين اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو الاسرائيلي. فلنتفق على هدف واحد اساسي، هو ان اسرائيل، هي العدو الاكبر، وان التحالف الشيطاني الاجرامي بينها وبين اميركا، هو المستفيد من كل انقسام في صفوف المسلمين.

وهنا نلفت النظر الى تواطؤ اميركا واسرائيل في غزو لبنان وتحطيمه، وتحطيم المقاومة الفلسطينية وتحطيم الوجود الاسلامي في لبنان. هذا التواطؤ الذي انكشف بنحو اليقين باعتراف المسؤولين الاميركيين انفسهم.

جبهة الانقاذ

ولقد فجعت في القصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية. وبيروت الغربية بزعم الدفاع عن المخيمات من قبل مدفعية منسوبة الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. لقد كنت موقنا بان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ستكون هي عامل التوازن في الاصلاح بين المتخاصمين في بيروت. واذا بها تزج نفسها في هذا الصراع لتزيده اشتعالا وتاججا. بدلا من ان تساهم في اطفائه لمصلحة النهج الذي قامت عليه. وهو رفض نهج الاستسلام واعتماد نهج الجهاد والقتال لاسرائيل.

ان المقاومة الشاملة ضد اسرائيل عسكريا وسياسيا وتعبويا، هي التزام المسلمين اللبنانيين الثابت، وهي تهدف الى ان تكون التزام اللبنانيين جميعا. وفي هذا السياق، فان المسلمين الشيعة في لبنان كانوا ولا يزالون في صميم هذا الالتزام المبدئي وسيبقون عليه. ومن هنا، فانهم كانوا وسيبقون حصنا للشعب الفلسطيني، حاملين لقضية فلسطين الى ان يتحقق التحرير الكامل في عام او عشرة اعوام او مئة عام. ولكن هذا الالتزام لا يشمل اي قيادة فلسطينية تختار ما يسمى نهج السلام خاصة تحت مقولة «السلام في مقابل الارض».

اننا نرفض وندين نهج الاستسلام، ونطلب الى الشعب الفلسطيني والى القيادات الفلسطينية الملتزمة بخط الجهاد ان تبرأ من هذا النهج لان اسرائيل لم تتنازل عن اي شيء وتريد ان تربح كل شيء. ولا يجوز لاحد شرعا ان يمكنها من ربح اي شيء. ومن هنا، فان من الواجب فتح الضفة الغربية امام الجهاد الفلسطيني ضد اسرائيل

(البقية على الصفحة ٨)

حرب المخيمات في بداية اسبوعها الثاني

فشل اتفاق لوقف النار ولنقل الجرحى واستمرار القصف مع ردم انفاق في شاتيلا

■ سيارات للصليب الاحمر تنتظر لدخول مخيم برج البراجنة ■

■ مسلحون على طريق المطار ■ (محمد عزاقير)

حرب المخيمات بين «امل» والفلسطينيين دخلت امس اسبوعها الثاني من غير ان تبدو في الافق حلول تضع حدا نهائيا لسقوط المزيد من القتلى والجرحى من الطرفين الذين بلغ عددهم وفق اخر الاحصاءات ٢٤٥ قتيلا وما يزيد على الالف جريح .

والاجراء العسكري الجديد والبارز امس هو اللجوء الى ردم الانفاق التي يختبىء فيها المقاتلون الفلسطينيون في مخيم شاتيلا على ما صرح به مصدر امني في غرفة عمليات حركة «امل» الذي قال : ان الانفاق في مخيم شاتيلا تؤخر عملية استكمال التمشيط، وان الحركة تلجأ الى ردم مداخل هذه الانفاق لكن كثرتها تعرقل عمليات التمشيط النهائية . ووصف المصدر شبكة الانفاق بانها «مدينة كاملة تحت الارض».

العمليات العسكرية

وافادت تقارير امنية ان الاشتباكات على محاور مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والمناطق المحيطة بها عنفت ابتداء من العاشرة والنصف صباح امس واستخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والمتوسطة . وقصفت دبابات متمركزة في منطقة السفارة الكويتية تساندها مدفعية الهاون ، محيط منطقة المخيمات .

وازاء عنف المعارك تدخل الحزب التقدمي الاشتراكي ـ سلميا، ونقلت عناصر منه عائلات فلسطينية الى مناطق امنة خصوصا منطقتي الروشة والفنادق . وفيما كان الهدوء النسبي يخيم منذ الصباح على المخيمات ، انفجر الوضع حوالى العاشرة صباحا وشاركت في القتال الدبابات التي اطلقت قذائف من عيار ١٢٠ ملم .

وافادت مصادر حركة «امل» ان مقاتليها وجنود اللواء السادس سيطروا على مخيمي صبرا وشاتيلا ، مؤكدة وجود اربعين مقاتلا فلسطينيا فيهما . ومنعت قيادة «امل» مقاتليها من اقتحام مخيم برج البراجنة «حقنا لدماء العديد من المدنيين فيه».

وافادت معلومات عن توصل الفريقين المتقاتلين الى اتفاق على وقف اطلاق النار ابتداء من الثانية والنصف بعد ظهر امس ، تمهيدا لدخول الصليب الاحمر مخيمي صبرا وشاتيلا لنقل الجرحى الى مستشفيات خارج بيروت .

ولكن القصف استمر بعنف بعد الظهر مطيحا بالاتفاق واوقع ١٢ جريحا نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية التي لم تشأ ادارتها الافصاح عن اسمائهم . وجرت اتصالات لتجنيب مخيم برج البراجنة ما يحصل في صبرا وشاتيلا .

هذا وصرح ناطق باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية بما يلي :

في هذا الوقت الذي تتوضح فيه خيوط المؤامرة كاملة والتي يتم فيها ذبح شعبنا في المخيمات على ايدي حركة «امل» واللواء السادس ومساندبهما ، يكثر الحديث عن اسباب هذه المعارك محاولين فيها تعمية الحقيقة الساطعة التي تكشفت لكل ابناء شعبنا ولكل وطني تقدمي في هذا البلد . فلم يعد يفيد التذرع بالممارسات الخاطئة التي كانت تمارس قبل سنة ١٩٨٢ او بمحاربة نهج عرفات الانحرافي والقضاء على قواته في المخيمات . فحركة «امل» واللواء السادس ومن يساندهما مصممون على اقتحام المخيمات وتجريد الفلسطينيين من السلاح دون تمييز بين مقاتلي عرفات او جبهة الانقاذ او اي تنظيم فلسطيني اخر .

وعلى هذا الاساس فان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تؤكد ان امن المخيمات هو شأن فلسطيني ولن نكرر مأساة اخرى لشعبنا كالتي حدثت عام ١٩٨٢ على ايدي اسرائيل والقوات اللبنانية بتسليم سلاحنا لاي طرف اخر .

وعلى ضوء ذلك تقدمت الجبهة بالمقترحات التالية والتي وافق عليها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتي لا تزال تنتظر رد حركة «امل» عليها وهي :

اولا : وقف اطلاق النار مباشرة .

ثانيا : عدم السماح باقتحام او دخول المخيمات .

ثالثا : دفن الشهداء ومعالجة الجرحى ونقلهم الى المستشفيات .

رابعا : التاكيد على الاستمرار في القتال دفاعا عن المخيمات لمنع اية مجزرة جديدة .

خامسا : عقد اجتماع رباعي (الجبهة الوطنية الديمقراطية ، جبهة الانقاذ ، «امل» ، سوريا)، لبحث العلاقات بين الطرفين .

سادسا : رفض اي حل يشترط تسليم السلاح .

ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية التي وقفت امام انحراف اليمين الفلسطيني ومؤامراته ستبقى وفية لشعبنا في كل اماكن تواجده وستبقى متمسكة بالبندقية حتى تحرير كامل تراب وطننا المقدس فلسطين .

بيان «ابو موسى»

ووزع في طرابلس امس بيان اصدرته حركة «فتح» بلسان امين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني العقيد «ابو موسى» رفض فيه موقف الوزير بري حول «الاستسلام الشامل للمخيمات الفلسطينية في بيروت».

وفي البيان : تواصل حركة امل حملتها التضليلية في خداع الجماهير الفلسطينية واللبنانية والراي العام العربي والدولي من اجل التغطية على ما ترتكبه في لبنان في حق الشعب الفلسطيني وذلك من خلال الاعلان ومن جانب واحد عن توصل حركة «امل» مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الى وقف لاطلاق النار وتسليم الاسلحة الى اللواء السادس رغم نفي قيادة جبهة الانقاذ الفلسطيني هذا الاتفاق مع «امل». وتوضيحا لذلك فقد اطلعت الجبهة على المشروع من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورفضته وخصوصا في ما يتعلق بتسليم الاسلحة ووضع المخيمات تحت امرة اللواء السادس .

ورفض البيان «التضليل ان عملاء عرفات ورموزه هم الذين ارتكبوا المجازر البشرية في حق امل . وهذا ادعاء باطل ومضلل له اهداف مشبوهة في المؤامرة التي تنفذها حركة «امل» والرامية الى تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان ونزع سلاح المخيمات». واتهم

(البقية على الصفحة ٨)

الزين: "حرب المخيمات" تكملة لتحرير الجنوب

قال النائب عبد اللطيف الزين ان ما يسمى اليوم بـ «حرب المخيمات» هو تكملة لتحرير الجنوب بكل معنى الكلمة . ورأى ان من يقصف الضاحية وبيروت الغربية ، لو اعتبر بما قامت به المقاومة الوطنية في الجنوب ، لما تمكنت اسرائيل من ان تسود . وطالب بمواجهة القضية اللبنانية بشكل منفصل عن كل قضايا المنطقة . واكد ان استعادة القدس او حيفا او يافا ينبغي ان تبتدىء من الضفة الغربية والداخل الفلسطيني وبقية الحدود المتاخمة . وأعرب عن امله في استقرار الحال في البلاد وانتهاء المحنة عبر وفاق بين الجميع او بتدخل سوري مرتقب .

وقال : نحن في الجنوب اليوم على قاب قوسين او ادنى من الاستحقاق الكبير هو المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية . هذا الانسحاب الذي اظهر اسرائيل على حقيقتها ، والذي اسقط الاقنعة ، وقهر الجيش العدو ، واجبر على الجلاء عن ارضنا دون قيد او شرط بفضل المقاومة الوطنية البطلة وضرباتها المستمرة التي تمارس اليوم حتى في الشريط الحدودي والتي لا تهادن طالما للاسرائيليين اثر على ارضنا .

واضاف : من خلال هذا الواقع يتراءى للجميع خاصة في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل ان الانسان وقد اعيدت له الكرامة اصبح سيدا على ارضه وسيبقى بفضل من يملأ الفراغ اليوم ريثما تستعيد الشرعية سلطاتها وعنفوانها لتبسط سيادتها ولتعيد للمواطن على ارض الجنوب امنه واستقراره وحماية حياته وممتلكاته . من خلال جيش قادر وقوي يتمتع بثقة المواطنين ويكون مدعوما من الراي العام اللبناني .

ونامل للوصول الى مثل هذه الاهداف ان تستقر الحال في البلاد وان تشرف الازمة ـ المحنة اللبنانية على نهايتها عبر وفاق بين الجميع او بتدخل سوري مرتقب لاحلال الامن واعادة اللحمة بين ابناء الوطن بعد التاكيد على وحدة هذا الوطن .

تكملة للتحرير

وقال : نحن اذا كنا قد عملنا في الجنوب على تحرير الارض فقد حافظنا على وحدة لبنان ، وان ما نشهده اليوم في بيروت وما يسمى «حرب المخيمات» ، ما هو الا تكملة للتحرير بكل معنى الكلمة ، لانه لا يمكن لنا ان نعيش على ارضنا الا اسيادا ، ولا يمكن لاي كان ، وان كنا قد استضفناه لسنوات وسنوات ، ان يصبح هو السيد ونحن الضيوف . ولو ان من يقصف اليوم الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية قد اعتبر بما قامت وتقوم به المقاومة الوطنية في الجنوب وقاوم بنسبة ضئيلة كما قاومنا . لما تمكنت اسرائيل من ان تسود ولما تمكن هو بالذات من ان يحاول تدميرنا وخرابنا من خلال محاولاته المزعومة لاستعادة ارض مغتصبة او حق مسلوب .

لتبدأ من الضفة

وتابع : نحن مع العمل لاستعادة كل حق اذا ما قرر الجميع العمل على استعادة هذا الحق . ولكي تنطلق قوة لاستعادة القدس او حيفا او يافا من ارضنا الجنوبية فيجب ان تبتدىء من الضفة الغربية ومن الداخل الفلسطيني بالذات ومن بقية الحدود المتاخمة . فنحن وكلنا امل بان يستطيع الجنوب بعد ان حرر ارضه من ان يعمر هذه الارض ويقيم عليها المشاريع والاعمال العمرانية. لاننا كنا ضحية لقضية اضاعت لنا قضيتنا ، واما وقد استرجعنا قضيتنا فعلينا ان نسهر وان نبقى اسيادا على ارضنا للمحافظة على تلك القضية ، وربما تمكنا في ما بعد من مساعدة الاخرين اذا ما كانوا جادين في قضيتهم .

وختم . اننا ناسف لما جرى في اليومين الاخيرين ، ويحز في نفوسنا ان نرى ابناء القضية الواحدة في مواجهة مسلحة ودامية ، وهنا الاستمرار في المؤامرة وفي التخطيط الذي وضعه العدو الاسرائيلي . ولكن الوعي في صفوفنا لن يدعنا نكون خيطا للمؤامرة او وقودا لقوم يجهلون ما يحاولون ان يقوموا به اليوم . هذه المحاولة التي تابى الا ان تستمر الازمة اللبنانية مرتبطة بازمة المنطقة . فكفانا اعباء لحساب الغير . وعلينا ان نواجه قضيتنا وازمتنا منفصلة عن كل قضايا المنطقة .

منح الصلح: مقررات دمشق لم تطبق والمطلوب مراقبة الذات

وصف السيدمنح الصلح اشتباكات المخيمات في بيروت وضاحيتها بانها مظهر تردي وعجز في الساحة السياسية للمنطقة الغربية . وقال من المؤلم ان نقول نظريا بين شعبين شقيقين ولا ينعكس ذلك في التطبيق .

واضاف : ما جرى اخيرا لا يبرر القول ان جانبا معينا ارتكب انحرافات سياسية او انجرف في مشروع معاد للمنطقة ويجب ان يبقى فارق بين التعامل مع قوى سياسية مخاصمة وقوى متصهينة .

وايد الصلح ما قاله العلامة السيد محمد حسين فضل الله مكررا : حبذا لو كان التفريق بين الانسان الفلسطيني وسياسة بعض الفلسطينيين هو قاعدة التصرف .

وقال : على قوات الردع ، فيما لو عادت ان تاخذ حق الدولة من الطوائف لان المقهور الاول هو الدولة .

واعتبر الصلح ان المساعدة السورية امر لا بد منه ولكن على الاطراف اللبنانية ان تحمل تصورا لما تريده من سوريا .

وراى الصلح ان مقررات لقاء دمشق اثر احداث بيروت لم تطبق وانه لا بد من مراجعة الذات من قبل الاطراف .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في سياق الاسئلة والاجوبة الاتية :

● كيف تنظر الى الاشتباكات الاخيرة في المخيمات الفلسطينية وحولها؟

□ انظر لهذه الاشتباكات على انها مظهر تردي وعجز في الساحة السياسية في المنطقة الغربية . لقد تكررت الصدامات والمآسي وحتى المجازر بين القوى السياسية التي كانت محسوبة حتى الامس القريب اخوانا . ولكن لا بد من القول ان ما جرى اخيرا يختلف في الحجم والنوعية عن كل ما سبق ، ولا يبرر هذا العمل القول ان جانبا معينا ارتكب انحرافات سياسية او انجرف في مشروع معاد للمنطقة . لانه يجب ان يبقى فارق بين التعامل مع قوى سياسية مخاصمة وقوى متصهينة . بل يجب ان يبقى فارق في التصرف داخل المدن والاحياء المكتظة والتصرف في البراري والقفار . ومن المؤلم ان نقول نظريا بتقارب بين شعبين عربيين شقيقين ولا ينعكس ذلك في التطبيق . وهذا ما يجب ان يميز من القيادات بالدرجة الاولى لانه من المفترض ان تكون هي الاحرص على ان لا تكون نظرية في جانب والتطبيق في جانب اخر . وقد دعا سماحة السيد محمد حسين فضل الله الى التفريق بين الانسان الفلسطيني وسياسة بعض الفلسطينيين وهذا التفريق ضروري ومقبول ، وحبذا لو كان هو قاعدة التصرف .

ومهما يكن فالمهم الان هو وقف القتال وانزال اشد العقوبات بغير الملتزمين بهذا الوقف . ثم الانطلاق من منطلق مداواة الجراح البليغة التي اصابت النفوس والابتداء باتباع اسلوب اخر غير الاسلوب الحالي والذي يسير بشكل متزايد نحو تدمير الروابط الاخوية لا بين اللبنانيين بشكل عام وهذا خطير بل بين فئات وقوى ذات قرابات من كل لون وجنس .

اتفاق دمشق لم ينفذ

● كيف تقيم الامن في بيروت الغربية لا سيما بعد عودة مناداة بعض رموز الشارع البيروتي بضبط الفلتان الامني في العاصمة؟

□ كان الاتفاق في دمشق على ما اعلن ان يستمر الذين التقوا في مؤتمر دمشق ، الاسلامي والوطني ، في لقاء مفتوح شبه دائم ولكن لاحظنا ان هذا لم يتم وسادت

(البقية على الصفحة ٨)

ابو فاضل: معارك بيروت يجب ان تنتقل الى الجنوب

أعلن نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ، ردا على سؤال عن حرب المخيمات بين «أمل» والفلسطينيين ان «المعارك يجب ان تنتقل الى الجنوب» ، مؤكدا وقوفه «مع الاخوان الفلسطينيين في معركة المصير على ارض فلسطين» . وأهاب بالجميع تدارك هذه المعارك والعمل على وقف الاقتتال والتعامل مع بعضنا في «محبة وتآخ» .

ولوضح في حديث مع «المونداي مورننغ» تنشره اليوم ان «لا ابعاد او تطورات محلية او اقليمية لهذه المعارك» داعيا الى حصرها في لبنان وانهائها حالا فيه .

واعتبر في جواب عن احتمال عودة قوات الردع العربية الى الاراضي اللبنانية ، انه اذا لم تتمكن الحكومة اللبنانية من حفظ الامن وجعل الناس يخلدون الى السكينة والطمانينة والعمل من اجل التاخي والمحبة ووقف كل تشريد وتهجير وتدمير وخراب وقتل . فلا بد من ان يكون اخر المطاف بالكي . والكي هو باستقدام اخواننا من ردع لوقف هذا الاقتتال ونزع السلاح من الجميع .

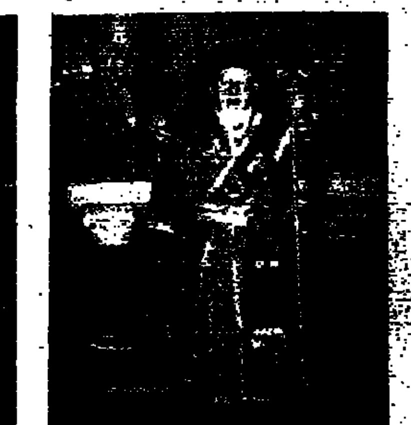
وعلق على دعوة الدول الاوروبية العشر الى مؤتمر مصالحة وطنية حقيقية في لبنان بقوله : «ان الدعوة الاوروبية لهذا المؤتمر هي شيء محمود . ولكن ، كما يقول المثل : «ما حك جلدك مثل ظفرك» . ونحن علينا ان نعمل من اجل هذا المؤتمر . ونعمل بوحدة الصف والتاخي والمحبة حتى نعيد الى لبنان الطمانينة والاستقرار» .

وفي خصوص الوضع في جزين قال : «الموقف في جزين والجوار يتوقف الان على لحد واعتقد جازما ان ما لحد يمكن ان ينهي المسالة فيها الا الرئيس شمعون لان عليه ان يامر لحد بالانسحاب . ليس ان يترجى بل ان يامر . لاني اعرف ان امره لا يخالفه لحد ، بعدها يدخل الجيش اللبناني . وهذا ما طلبته الفاعليات الجزينية منذ ايام .

وقوم زيارتي البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الى روما ، ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى فرنسا بانهما «من اجل لبنان واللبنانيين» ، مؤكدا انهما ستسفران عن «حصيلة حسنة جدا» .

ونعى ابو فاضل «صيغة ١٩٤٣» مطالبا بـ«شيء جديد هو مساواة الناس في الحقوق والواجبات ، لا ان تكون طائفة مهيمنة على طائفة ثانية ولا ان تدعي طائفة بان لها الحق في هذا الحكم» .

في عظة القاها في حريصا
البطريرك حكيم: نحن خلقنا لبنان ولا حاجة لبقائه اذا غادره المسيحيون


■ البطريرك حكيم يلقي عظته ■

■ الحضور في القداس ■

حريصا: من بطرس كريدي:

اكد غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ان الجنوب هو من صميم لبنان، ولا يمكن اقتلاع المسيحيين منه. واضاف: نحن الذين خلقنا لبنان ونحن الذين اوجدناه، وان خرج المسيحيون منه فلا حاجة لبقائه. وتمنى غبطته ان يعود الى صيدا والجنوب عزهما والى دير المخلص كرامته وذلك في الايام القريبة لاننا لا نيأس ولا نقطع الامل بان يعود الحق الى نصابه قريبا وقريبا جدا.

جاء ذلك في العظة التي القاها غبطته خلال القداس الاحتفالي الذي رأسه في العاشرة من قبل ظهر امس لمناسبة عيد العنصرة في كاتدرائية القديسين بطرس وبولس للاباء البولسيين في حريصا عن راحة نفس الاسقفين: المطران بطرس كامل مدور والمطران باسيليوس خوري.

وقد عاونه في القداس المطارنة: حبيب باشا، يوحنا منصور واسبيريدون مطر، والارشمندريت انطون هبي والاب انطون مهنا والاب سليم بسترس ولفيف من الكهنة، وخدمته جوقة القديس بولس بحضور اعضاء المجلس الاعلى للروم الكاثوليك ورئيس عام الجمعية البولسية الاب بطرس المعلم ورئيس عام الرهبنة الشويرية الاب بولس عبدو والاب جوزف بازد ممثلا الرهبنة المخلصية وحشود من المؤمنين.

العظة

بعد تلاوة الانجيل المقدس من قبل المطران حبيب باشا القى غبطة البطريرك حكيم الكلمة التالية:

«ان عطش احد فليأت الي ويشرب».

ان الحبرين الجليلين اللذين نصلي اليوم راحة لنفسيهما مثلث الرحمات المطران بطرس كامل مدور والمثلث الرحمات المطران باسيليوس خوري عطشا بعد عمر طويل الى الرب وذهبا اليه ليشربا من النعمة الالهية الكاملة ومشاهدة الثالوث المقدس في السماء الى الابد.

في هذا اليوم، عيد العنصرة او عيد الخمسين: اذكر انه سنة ١٩٤٣ رسمت انا مطرانا وقبلي باسبوع رسم المطران بطرس مدور مطرانا مساعدا للبطريرك كيريلس مغبغب. وبعدنا باربع سنوات رسم المطران باسيليوس خوري مطرانا على صيدا ودير القمر.

نستطيع القول ان المطران مدور والمطران خوري كانا طوال حياتهما الطويلة مثالا للقداسة والتواضع والمحبة والاخلاص فجمعا من الصفات ما يجعل من الانسان قديسا. ولقد جمعتهما القداسة في الموت وفي الصعود الى السماء. فالمطران مدور بعد ان بقي خمسين عاما في خدمة الحكومة المصرية ووصل الى اعلى ما يمكن من الدرجات مساعدا لوزير العدلية، فكر ان يلبي نداء الرب فاتى الى دير الاباء البولسيين في حريصا وكان الاب انطون حبيب رئيسا عاما. فدخل سنة الابتداء كبقية رفاقه رغم انه كان يفوقهم ليس فقط سنا بل علما، وتقوى، واصر على ان يعمل ما يعمله الجميع دون تفرقة. فزادت قداسته وزاد تمسكه بالامور الطقسية.

ولكنهم في مصر لم ينسوه فاصروا على الرئيس العام وعلى الجمعية البولسية طالبين عودته الى مصر حيث اصبح وكيلا بطريركيا ثم مطرانا معاونا للبطريرك كيريلس مغبغب. ويوم اختارني السينودس المقدس بطريركا كانت الانظار تتجه نحو المطران مدور، الا انه بتواضعه رفض بتاتا رغم التاكيد مرارا بوجوب القبول. وهكذا انتخب البطريرك مكسيموس الرابع ثم البطريرك مكسيموس الخامس بسبب تواضع المطران مدور. الا انه لم ينس الجمعية البولسية التي كان منتميا اليها وكان يحن الى ان يقضي فيها ايامه الاخيرة الا ان صحته في آخر سنواته منعته من السفر. الا انه كان دوما يسائلني عند زيارتي لمصر عن حالة الجمعية ويفرح لتقدمها وازدهارها.

اما المطران باسيليوس خوري، فلم يأت الى هنا، بل ذهب الى الجنوب اللبناني الذي نحن اليه الآن وهو ان في مصيبته الكبرى، انما لا نيأس ولا نقطع الامل بان يعود الحق الى نصابه قريبا وقريبا جدا وربما اكثر مما نحن نتصور. ذهب الى دير المخلص الذي نسميه «الدير العامر»، والذي اصبح الآن لا اقول في خراب، بل اصبح في ايدي غير الرهبان الذين توقوا فيه طيلة ٣٠٠ عام.

وقد علم المطران خوري اللاهوت في المدرسة الاكليريكية ثم اصبح رئيسا عاما الى ان انتخبه السينودس المقدس اسقفا لابرشية صيدا ودير القمر التي خدمها ثلاثين عاما خدمة مقدسة كلها تقوى وفضيلة. وعرف بكرمه واحسانه على الفقراء، وصبر في ايامه الاخيرة رغم مرضه الاليم ولم نسمع منه شكوى بل كان يردد «لتكن مشيئة الله».

وكان مثالا للتقوى والفضيلة التي تربى عليها في الدير العامر (دير المخلص) الذي نامل ان يعود ليكون عامرا من جديد. وذلك بعد ايام او اسابيع فتعود لهذا الدير كرامته وعزته وما يقدمه من خدمة لا يمكن ان تنساها كنيستنا المقدسة.

وهكذا اصبح المطران مدور شفيعا لدير الاباء البولسيين - حريصا والمطران خوري شفيعا لدير المخلص.

نكتفي بهذه الذكرى بما تقدم. ولن نطيل الشرح شاكرين الجمعية البولسية الكريمة بشخص رئيسها والجمعية المخلصية وجميع الرهبانيات ونتمنى لها التقدم. ونحن لم نأت لنصلي من اجل الاسقفين الكريمين بل لنطلب شفاعتهما ولنطلب لنفسيهما الرحمة. فلنصل ولنطلب من اجل ابرشية صيدا والجنوب اللبناني وهنا نتساءل: هل بقيت ابرشية صيدا؟ بقيت جزين ومغدوشه ... انما نأمل وبصورة اكيدة. ولا يتزعزع املنا ولا يستطيع احد ان ينزع هذا الامل من قلبنا ولا الظروف ولا الناس ولا الذين يهددوننا نحن ثقتنا بالله تعالى قوية وبشفاعة المطرانين اللذين نذكرهما اليوم، نرجو ان تعود ابرشية صيدا الى عزها، وان يعود لبنان وجنوب لبنان الى عزه والى ما عنده من حيوية. فالجنوب هو من صميم لبنان ولا يمكن ان يقتلع منه المسيحيون. نحن الذين خلقنا لبنان، نحن الذين اوجدنا لبنان ولو خرج المسيحيون منه فلا حاجة لان يبقى لبنان. اقول ذلك عن اقتناع تام ولا اعتقد ان هناك من يعارضني بما اقوله. وعليه ندعو الله لكي يعيد لنا الثقة التي بدانا نفقدها لاننا قليلو الايمان بلبنان وبمستقبله. نرجو الله ان يحفظنا وان يعطينا السلام الذي تتوق اليه نفوسنا هذا السلام الذي ننشده اليوم والذي سنجده في الحياة الابدية.

القوات الاسرائيلية رفعت الحصار عن شبعا


■ دورية للجيش الجنوبي في حاصبيا ■

شبعا - «الانوار»:

رفع الاسرائيليون الحصار اليوم عن بلدة شبعا بعد استدعاء مختارها ابو راشد ووفد من فاعليات البلدة وابلاغهم الا يستمروا في شق الطريق من شبعا الى الهبارية.

وتنفست شبعا الصعداء ودخلتها صباح امس الاول حوالى الخمسين شاحنة وسيارة مدنية محملة بالخضار والفاكهة والمواد التموينية، كما نقلت منها موسم الكرز الذي بدأ هذا الاسبوع والذي يعتبر موردا رئيسيا من موارد المعيشة في البلدة.

كما علم ان هناك كميات من المواد الغذائية والطحين سترسلها قريبا الهيئة العليا للاغاثة بالاضافة الى اموال جمعها اهالي شبعا المغتربون في دول الخليج لمساعدة البلدة في محنتها.

وقبل رفع الحصار بيوم واحد توجهت قوة اسرائيلية مؤللة الى شبعا لاعتقال اشخاص ونسف منازل. ولكن مفاوضات نروجية - اسرائيلية ميدانية جرت على مدخل البلدة تعهد النروجيون بموجبها بابلاغ المواطنين بعدم فتح النار على القوات الاسرائيلية والنزول الى الشوارع مقابل تعهد اسرائيلي بعدم اعتقال احد وعدم نسف منازل.

وتوجهت القوة الاسرائيلية التي قوامها حوالى مئة جندي وضابط الى بساتين عين الجوز ووادي جنعم وصولا الى عين عطا حيث لاقتها الملالات الاسرائيلية على محور ميمس الكفير عين عطا في اليوم التالي الى هناك.

وذكرت مصادر عسكرية ان هذه العملية تاتي في نطاق خطة استكشاف المحاور وتمشيطها قبل الانسحاب الاخير من القطاع الشرقي.

هذا وقتل هذا الاسبوع جنديان اسرائيليان على طريق البساتين في شبعا اثناء شق الطريق التي تنفذها القوات الاسرائيلية من بركة النقار حتى وادي جنعم احدهما لدغته افعى والثاني انهار عليه جبل من التراب مع جرافته.

وقد التقت الورش العاملة في شق هذه الطريق عند نقطة عين الجوز واصبحت بذلك الاتصالات سهلة من بوابة العبور في بركة النقار الى قطاع عين عطا.

ومنذ يومين تشهد هذه الطريق عجقة سير مدنية وزيارة سياح اجانب للاطلاع على الاوضاع هناك.

وتتخوف الاوساط من خطة اسرائيلية لاستغلال مياه عين الجوز العذبة التي تغذي مناطق حاصبيا ومرجعيون وجبل عامل بمياه الشفة.

(البقية على الصفحة ٨)

فاعليات طرابلسية زارت قائد المخابرات السورية الجديد

طرابلس - «الانوار»:

قام كل من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس هيئة التنسيق الشمالية بالوكالة عشير الداية بزيارة رئيس جهاز المخابرات في قوات الردع السورية في الشمال المقدم القسام الذي تسلم مهام عمله في اطار المناقلات التي قضت بنقل المسؤول السابق الرائد محمد الشعار الى منطقة [illegible].

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة في طرابلس والشمال والبحث في التطورات والمستجدات السياسية والامنية.

كما قام بزيارة المقدم القسام رئيس الجبهة الوطنية في عكار شريف صاغية والمتروبوليت الياس قربان مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس يرافقه الارشمندريت رومانوس جوهر.

وادلى المطران قربان بتصريح قال فيه: زيارتنا هي للترحيب بقدوم سيادة المقدم الى طرابلس والشمال، وتمنينا له اقامة طيبة، ونحن نعيش في امن وسلام ومحبة في عيش مشترك. فكلنا ابناء وطن واحد مسيحيين ومسلمين وهذا ما عبر عنه اللقاء الاخير المنعقد في منزل الاستاذ صاغية في بينو - عكار بحضور الفعاليات الشمالية واللبنانية والسورية والذي عبر عن وحدة وطنية شاملة جمعت رجال الدين مسلمين ومسيحيين والقيادات السياسية والامنية.

وقال: نحن في لبنان ابناء وطن واحد ونستنكر كل اعمال العنف التي تحصل كما حصل مؤخرا في سن الفيل وكما حدث قبلا في بيروت الغربية وفي طرابلس وفي غيرها من المناطق اللبنانية، فهذه الاعمال لا تنفع الا اعداء لبنان واعداء ابناء الوطن الواحد.

وشدد على الصلات العميقة التي تجمع بين لبنان وسوريا وقال: هي صلات تاريخية وجغرافية وانسانية واجتماعية.

ومن جهته اكد المقدم القسام ان بعض الاحداث اللامسؤولة والفردية سيوضع لها حد قريب.

رابطة خريجي معهد الرسل انتخبت اعضاءها

عقدت رابطة خريجي معهد الرسل في جونيه جمعية عمومية قبل ظهر امس انتخبت في خلالها اعضاء الرابطة الجدد ودعت الى اجتماع لاحق يعقد في ١٢ حزيران المقبل.

وضم مجلس الرابطة الجديد: سمير دحداح رئيسا، جان كميد نائبا للرئيس، ايلي ابي عقل امينا للسر، سليم ابو شبكة امينا للصندوق، غسان كباره وانطوان افرام وجان عوده وانطوان قزي، وميشال صقر وجوزف صفير وفوزي كرم اعضاء.

افتتحت الجمعية العمومية بالنشيد الوطني القى بعده رئيس المعهد الاب يوسف عنداري كلمة رحب فيها بالقدامى والخريجين في رحاب المعهد الذي ما زال يتفاعل معهم عناصر فاعلة من المجتمع اللبناني. ودعا القدامى والخريجين الذين يكملون رسالة المعهد التربوية والاخلاقية الى مزيد من العطاءات والتضحيات على مذبح الوطن الذي يواجه اليوم صعوبات جمة. مؤكدا ان التعاون بينهم وبين المعهد سيبقى متينا راسخا في سبيل التقدم والازدهار.

فضل الله: اعطاء المخيمات بعدا مذهبيا سيؤدي الى اتساع ساحة المعركة

وجه العلامة السيد محمد حسين فضل الله تحذيرا الى كل المسلمين بان اعطاء معركة المخيمات بعدا مذهبيا سيؤدي الى اتساع ساحة المعركة لا في لبنان وحسب بل الى خارجه حيث تتحرك الغرائز المذهبية لتعبر عن نفسها بالف طريقة انفعالية.

وقال: عندها لن يستطيع احد ان يكون حياديا ولن يستطيع المخلصون ان يقفوا الوقفة المسؤولة في هذه الحرب غير المسؤولة.

ورأى ان معركة المخيمات حلت بعض الشيء ما كانت المارونية السياسية تعيشه من مشاكل داخلية، وهي اصبحت متنفسا اتاح لهم اعادة النظر في اوضاعهم بطريقة علمية، واعادة النظر في خلط الاوراق في التحالفات المستقبلية الطائفية والسياسية.

جاء ذلك في حوار مع العلامة فضل الله على النحو الآتي:

● قلتم ان ما يدور حول المخيمات هو امر سياسي بحت، ولا علاقة للحالة المذهبية به، ولكن هناك جوانب اخرى تعمل على شد القضية الى الاطار المذهبي، فما هو السبيل لمنع ذلك برأيكم؟

□ الواقع ان السبيل الى مواجهة هذا الاسلوب في الاثارة هو محاولة توعية المسلمين سياسيا، وذلك بمواجهة الطروحات التي تطرح في الساحة من قبل جميع الاطراف المتقاتلين، ومن خلال دراسة الخلفيات التي تدفع بالمعركة الى نتائج سياسية محددة على مستوى اقليمي او دولي، ومن خلال معرفة العلاقة الوثيقة بين الخطة التي تتحرك في نطاق حرب المخيمات لجهة تجميع السلاح او لتحديد مسؤولية الجهة التي تضمن امن المخيمات، وبين ما يراد من خطة لضبط الوضع اللبناني وتجميع السلاح من جميع الاطراف في الساحة لحساب سلطة الدولة.

- ان ملاحظة كل هذه الامور، تؤدي بنا الى النتيجة الحاسمة هي ان القضية لا ترتبط باية حالة مذهبية من قريب او من بعيد بل هي معركة سياسية في جميع خلفياتها وحركتها ونتائجها.

ان مثل هذا الوعي السياسي هو الذي يقطع الطريق على الذين يريدون ان يصطادوا في الماء العكر، واننا بهذه المناسبة نود ان نوجه تحذيرا مسؤولا الى كل المسلمين من فلسطينيين ولبنانيين، ومن شيعة وسنة، ان مثل هذا الاسلوب في اعطاء المعركة بعدا مذهبيا يؤدي الى اتساع ساحة المعركة، لا في لبنان وحسب، بل في خارج لبنان، حيث تتحرك الغرائز المذهبية لتعبر عن نفسها بالف طريقة انفعالية. وبذلك لن يستطيع احد ان يكون حياديا في المعركة ولن يستطيع المخلصون بعد ذلك ان يقفوا الوقفة المسؤولة في مثل هذه الحرب غير المسؤولة عندما تحاصرهم الغرائز الانفعالية التي تغذيها اسرائيل وتغذيها اميركا بكل ما عندها من وسائل وادوات.

لقد جنينا نتائج زيارة شولتز التي قلنا انها تعد لطبخة اكبر من الطبخة التي اعدها مورفي نظرا لاختلاف المستوى، لا تحدقوا في الاحداث التي تعيشونها حيث تشغلكم عن تصور النتائج، ولكن راقبوا الساحة جيدا كيف تتحرك في الاتجاه الذي يراد له ان يهزم كل الطروحات وكل الشعارات وكل القضايا لحساب اسرائيل ولحساب المخطط الاميركي في خدمة اسرائيل.

اكبر النتائج

● ما هو تفسيركم لمواقف قيادات المارونية السياسية من الاحداث الجارية حول المخيمات؟

□ اننا تعودنا منذ بداية الفتنة اللبنانية ان نسمع دائما من هؤلاء ان المشكلة هي مشكلة الفلسطينيين وليست مشكلة الخلاف اللبناني - اللبناني، وكانوا يحاولون بكل وسائلهم الاعلامية والسياسية ان يؤكدوا هذه النظرية ليدفعوا الساحة اللبنانية الاسلامية الى مثل هذه النتائج في القتال مع الفلسطينيين.

ولهذا، فان المسالة عندما انطلقت كانت بالمستوى الذي يحقق لهم اكبر النتائج على خط استراتيجيتهم السياسية في لبنان في الواقع السياسي والامني، كما اننا نلاحظ ان هذه المعركة استطاعت ان تحل لهم، بعض الشيء، ما كانوا يعيشونه من مشاكل داخلية على مستوى الصراع السياسي في داخل المجتمع المسيحي كنتيجة للاوضاع الامنية التي عاشوها وللضغوط الاقليمية التي يخضعون لها، الامر الذي جعل من هذه الاحداث متنفسا يمكن لهم من خلاله ان يعيدوا النظر في اوضاعهم بطريقة هادئة وان يعيدوا النظر ايضا في خلط الاوراق في التحالفات المستقبلية الطائفية والسياسية.

الاجواء الخطابية

● يلاحظ ان هناك لغطا، وحتى بين بعض علماء الدين، حول مسالة استئناف القتال ضد اسرائيل من خلال الجنوب اللبناني، فما هو رايكم بهذه المسالة؟

□ انني اعتقد ان مشكلة واقعنا السياسي انه يتحرك في الساحة بطريقة انفعالية تعتمد على الاجواء الخطابية التي تريد ان تثير غرائز الجماهير سلبا او ايجابا لحساب هذه القضية او تلك.

وهذا ما يوجب ارباك الذهنية السياسية للامة، عندما تجد نفسها وجها لوجه امام الهدف المطروح بعيدا عن الوسائل. ومن الطبيعي ان يحقق هذا الجو اربكا لاي طرح سياسي على اكثر من صعيد، ويجر المسالة الى نوع من المزايدات الكلامية او الى نوع من الاوضاع القلقة التي يتراشق فيها الناس الاتهامات.

اننا نعتقد ان المسالة عندما تطرح يجب ان تواجه بسؤال محدد وهو: هل نؤمن بضرورة تحرير فلسطين من اسرائيل او نؤمن بضرورة الخضوع لسياسة الامر الواقع في الوجود القانوني لاسرائيل؟

فاذا كنا نؤمن بضرورة تحرير فلسطين فعلينا ان نخطط الخطط في هذا الاتجاه وبذلك نعمل على توعية الشعب بان القضية الفلسطينية ليست قضية فلسطينيين بل هي قضية المسلمين جميعا او العرب جميعا، لنعد الشعب لمواجهة اخطار التحرير، ونعمل في الوقت نفسه على ان لا تكون القضية قفزة في الهواء بل تكون خطة مدروسة تواجه الواقع على المستويات السياسية والامنية والنفسية. وعند ذلك لا تكون القضية قضية خطاب هنا وخطاب هناك، بل تكون القضية قضية خطة هنا وخطة هناك، وبذلك يتحمل كل بلد مسؤوليته في القضية في ضمن الخطة المتكاملة حتى على مستوى الثورة.

اما اذا كنا نريد ان نخضع لسياسة الامر الواقع فعلينا ان لا نلف او ندور بالطريقة التي نقول: اننا مستعدون لتحرير فلسطين ولكن بشرط ان لا يزعجنا ذلك. اذا قالها كل بلد فمعنى ذلك ان علينا ان لا نفكر ان نحرر فلسطين من

(البقية على الصفحة ٨)

تكريم البطريرك هزيم في مونتريال

اقام قنصل لبنان العام في مونتريال الشيخ يوسف ارسانيوس مساء امس الاحد في منزله في مونتريال حفل عشاء تكريماً على شرف بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم حضره سفير لبنان في كندا السيد سمير شما.

وشارك في المناسبة عدد كبير من الشخصيات الكندية واللبنانية والروحية وفي مقدمها راعي ابرشية اميركا الشمالية للروم الارثوذكس المتروبوليت فيليب صليبا وراعي ابرشية حلب للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس بولس وممثل الكاثوليك المطران حكيم وممثل راعي ابرشية اميركا الشمالية للطائفة المارونية المطران الياس شاهين المونسينيور الياس الحايك والمونسينيور خرياطي اضافة الى شخصيات روحية اخرى.

كما شارك في حفل العشاء نائبة وزير الهجرة في كيبك السيدة بارثولو نيابة عن الوزير الذي اعتذر، والقنصلان السوري واليوناني في مونتريال وممثل لبنان في مجلس الطيران المدني.

وكان السفير شما اقام مساء السبت حفل عشاء تكريماً للبطريرك هزيم حضره ممثلو الطوائف الروحية المسيحية. والقى كلمة عرض فيها الاوضاع اللبنانية ودور المغتربين ازاءها.

وكان استقبل عددا من الشخصيات السياسية الكندية واللبنانية ورعايا الجاليات الاغترابية.

اختفاء فرنسيين بين المطار والغربية

فقد صحفي وباحث فرنسيان منذ مساء الاربعاء الماضي على اثر وصولهما الى مطار بيروت.

وقد وصل الاثنان وهما جان بول كوفمان المبعوث الخاص لمجلة ليفينمان دي جيدي، الفرنسية الاسبوعية، وميشيل سورا الباحث في مركز دراسات الشرق الاوسط المعاصر قبيل مساء الاربعاء الماضي الى مطار بيروت قادمين من باريس.

ولم يصل الاثنان ابدا الى مسكنهما في بيروت الغربية. وتعرضت الضاحية الجنوبية لبيروت حيث يوجد المطار يوم وصولهما وهو يوم الاربعاء الماضي لقصف عنيف.

وجاء ميشيل سورا المقيم في لبنان منذ عشرة اعوام وكوفمان الى بيروت مرارا لتغطية الاحداث. ولم تنجح الاتصالات التي جرت حتى الان لاطلاق سراحهما.

في قداس اختتام الشهر المريمي
المطران حرب: المسيحية لم تدع الى القتل والفرز بل الى المحبة

لمناسبة ختام الشهر المريمي رأس راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب قبل ظهر امس قداسا احتفاليا في معبد سيدة لبنان - حريصا بحضور حشد من المؤمنين.

بعد تلاوة الانجيل المقدس، القى المطران حرب عظة تحدث في مستهلها عن «عيد العنصرة عيد حلول الروح القدس على التلاميذ الذين ذهبوا ليشهدوا للمسيح وسقط منهم الشهداء لتقوى وتنمو المسيحية في العالم».

وقال: «ان المسيحية هي دين المحبة والتسامح وقد انتشرت في معظم انحاء العالم وكانت تتكاثر مع تساقط دم الشهداء». ودعا المؤمنين جميعا الى «مساعدة النازحين من الجنوب والاقليم والشوف والجبل مؤكدا ان جميع المهجرين هم في بيوتهم وبين اهلهم وسوف يعودون الى بيوتهم وقراهم في القريب العاجل».

ورد المطران حرب على المشككين بالوجود المسيحي في لبنان وعلى الداعين الى الفرز والتهجير والى رحيل المسيحيين مؤكدا ان المسيحية مجذرة في لبنان منذ ملايين السنين وقد باركها المسيح يوم زار صيدا وصور وربما بيروت، لذلك فقد ثبتت على مر العصور رغم الاضطهاد والمصاعب التي اعترضتها واستطاعت ان تبني لبنان وان تحول الصخور الى جنائن خير وبركة. وهي باقية ببقاء لبنان لانها هي سبب وجوده. والمسيحية لم تدع يوما الى القتل والفرز بل كانت دوما دين المحبة والتسامح، وتعاليم الانجيل خير دليل على ذلك.

وفي الختام دعا المطران حرب المؤمنين الى الصلاة من اجل خلاص لبنان.

■ الشعراء المشاركون في المهرجان ■

الكورة - «الانوار»:

اقام معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي مهرجانا شعريا في دير البلمند - الكورة اشترك فيه سبعة شعراء يمثلون مختلف مناطق الشمال، بحضور راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وحشد من ممثلي الجمعيات الثقافية والفاعليات التربوية في طرابلس والكورة وزغرتا.

قدم للمهرجان الدكتور اميل يعقوب بكلمة اشار فيها الى المعاني الوطنية التي يرمز اليها اجتماع شعراء من مختلف المناطق. ثم القيت قصائد المهرجان بعضها قديم ومعظمها جديد في الوجدانيات والحنين والارض وحب الوطن. من الشعراء حسن نخدشي، الياس ايوب، الدكتور هاشم الايوبي، انطوان القوال، الدكتورة مي سعادة، وانطوان [illegible].

قتيل وجريحان باشتباك في طرابلس

طرابلس - «الانوار»:

سقط قتيل وجريحان في اشتباك مسلح محدود وقع في مناطق سوق القمح وحارة السيدة في طرابلس والاحياء المجاورة ليل امس الاول واستمر متقطعا زهاء ثلاث ساعات استعملت خلاله الاسلحة الرشاشة وجرى تبادل اطلاق قذائف الار بي جي.

وافادت المعلومات الامنية ان الاشتباك ادى الى مقتل اسماعيل محمود عبد اللطيف واصابة كل من احمد غازي كسحة ومروان مصطفى كسحة بطلقات نارية.

هكذا منذ الأصل

اقتراح الضمان لتحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي

التقاعد الزامي لمن بدأ العمل بعد ١٩٦٥ والتعويض لمن بدأ قبل ١٩٦٥

الاشتراك على صاحب العمل والعامل والمعاش للمتقاعد ولورثته بعده

مسالة اعتراض نقابات العمال على الطريقة التي تطبقها ادارة الضمان الاجتماعي لتحديد تعويض نهاية الخدمة للعمال والموظفين الذين عملوا عند اكثر من صاحب عمل واحد، سوف تعرض على مجلس ادارة الضمان في اول جلسة يعقدها بعد فتح طرق المرور بين شطري العاصمة.

وحسم هذه المسالة هو من اختصاص مجلس الادارة، اذ النزاع يدور حول تفسير قانون الضمان. فالعمال يدعون بان المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة مخالفة لنصوص المواد ٥١ و٥٢ و٥٣ من قانون الضمان. وفي حال ايدت اكثرية اعضاء مجلس ادارة الضمان وجهة نظر العمال، فان المخرج هو اتخاذ قرار عن مجلس الادارة بتعديل المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة.

وفي حال ايدت اكثرية اعضاء مجلس الضمان موقف ادارة الضمان، يقتضي اتخاذ قرار بان المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة لا تخالف مضمون قانون الضمان. وبالتالي يقتضي الاستمرار في تحديد تعويض نهاية الخدمة وفق الطريقة التي تعتمدها ادارة الضمان منذ سنة ١٩٦٦ وحتى الان.

والامر الاكيد ان استجابة مطلب العمال الذي يطالب بجعل تعويض نهاية الخدمة للذين عملوا عند اكثر من صاحب عمل واحد، مثل تعويض الذين امضوا كل فترة عملهم عند صاحب عمل واحد، هي صعبة وبل مستحيلة.

اذ يستحيل دفع تعويض يوازي عدد سنوات العمل مضروبا باجر الشهر الاخير في العمل، للذين عملوا عند عدة اصحاب عمل، مثلهم تماما مثل الذين عملوا عند صاحب عمل واحد. لان حساب التعويض على هذا الاساس سيوقع فرع نهاية الخدمة بالافلاس. فالاشتراكات المدفوعة عن العمال مضافا لها فائدة ٥ بالمئة هي اقل بكثير من قيمة التعويض. في حال حساب التعويض على اساس عدد سنوات العمل مضروبا باجر الشهر الاخير في العمل.

الحل الوسط المحتمل

والحل المحتمل في احسن الاحوال بالنسبة للعمال، هو حساب تعويض نهاية الخدمة للذين عملوا عند اكثر من صاحب عمل واحد، وفق القاعدة التالية: عدد سنوات العمل عند صاحب العمل الاخير مضروبا باجر الشهر الاخير في العمل. وعدد سنوات العمل عند كل صاحب عمل سابق عمل عنده العامل مضروبا باجر الشهر الاخير عند كل صاحب عمل.

فاذا عمل العامل ٧ سنوات عند صاحب عمل اول براتب اخير قدره ١٥٠٠ ليرة، وعمل ٨ سنوات عند صاحب عمل ثان براتب اخير قدره ٣٠٠٠ ليرة، وعمل ٥ سنوات عند صاحب عمل ثالث براتب اخير ٦٠٠٠ ليرة. يبلغ تعويض نهاية خدمته ١٠٥٠٠ ليرة + ٢٤٠٠٠ ليرة + ٣٠٠٠٠ ليرة. ويكون مجموع تعويضه ٦٤٥٠٠ ليرة.

وهذا الحل الاخير يزيد قليلا قيمة تعويض نهاية الخدمة للعامل. ويتيح لادارة الضمان بان تغطي زيادة التعويض عن طريق تحصيل حساب تسوية من اصحاب العمل السابقين الذين عمل عندهم العامل. بدل تحصيل حساب التسوية من صاحب العمل الاخير وحده عن فترة العمل التي عملها العامل عنده.

مشكلة تضخم حسابات التسوية

لكن جمعيات اصحاب العمل ونقابات اصحاب المهن الحرفية، ترى انه ايا كان الحل الذي سيعتمد لمسالة كيفية تحديد تعويض نهاية الخدمة للذين عملوا عند اكثر من صاحب عمل واحد (الذين انتقلوا من صاحب عمل الى صاحب عمل اخر ولم يمضوا كل فترة عملهم عند صاحب عمل واحد)... فان مشكلة كبرى ستبقى تواجه اصحاب العمل.

والمشكلة هي ازدياد قيمة حساب التسوية الذي يتوجب على صاحب العمل الاخير دفعه الى الضمان. لدرجة ان حساب التسوية صار اكثر من مجموع الاشتراكات التي دفعها صاحب العمل عن عماله وذلك من جراء ازدياد الاجور بعد سنة ١٩٧٧. حيث صارت زيادة الاجور السنوية بين ١٠ و٢٥ بالمئة.

اي ان اشتراك فرع نهاية الخدمة المحدد بثمانية ونصف بالمئة من اجر العامل الشهري، مضاف له فائدة سنوية ٥ بالمئة، لم يعد يغطي تعويض نهاية الخدمة المحدد على اساس عدد سنوات العمل لدى صاحب العمل الاخير مضروبا باجر الشهر الاخير عند آخر صاحب عمل.

وبالتالي فقد صار يترتب على صاحب العمل الاخير ان يدفع الى الضمان الفرق بين مجموع الاشتراكات المدفوعة عن العامل وبين قيمة التعويض المستحق للعامل. حيث حساب التسوية على كل صاحب عمل عن كل عامل، صار يبلغ عشرات الوف الليرات. واحيانا صار اكثر من ١٠٠ الف ليرة.

وترى جمعيات اصحاب العمل ان لا مخرج من هذه الكارثة الناشئة عن ارتفاع الاجور بنسبة هائلة بعد سنة ١٩٧٧، الا بتحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي. ويظهر ان جمعيات اصحاب العمل ستحرك مطلبها هذا فور استتباب الاوضاع الامنية. نظرا لبدء استحقاق تعويض نهاية الخدمة لعدد كبير من العمال. بعدما انقضى ٢٠ سنة على بدء تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة في الضمان.

انن صار مهما جدا توضيح ما هو مشروع نظام المعاش التقاعدي، الذي يلح اصحاب العمل على احلاله محل نظام تعويض نهاية الخدمة. علما ان نقابات العمال لا تعارض احلال المعاش التقاعدي محل تعويض الصرف، انما لها شروط للقبول بهذا التحويل ادارة الضمان الاجتماعي ويوم كان الدكتور رضا وحيد مديرا عاما للضمان، كانت قد وضعت مسودة مشروع قانون في هذا الشان. لكن ادارة الضمان في ايام الدكتور وحيد وفي ايام الاستاذ حمدان لم تعرض هذا المشروع على مجلس ادارة الضمان لمناقشته، تمهيدا لاحالته الى مجلس الوزراء، ثم الى مجلس النواب. وذلك بسبب تواصل الاضطرابات الامنية في البلاد. ولان درس مشروع بهذه الخطورة، وبهذا الحجم يفترض ان يتم في ظروف امنية هادئة.

اهم نقاط المشروع

ولذلك نعرض النقاط الاساسية من مشروع قانون تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي، وهي النقاط الجوهرية التي قد تكون اهم ما يهم الموظفين والعمال واصحاب العمل. وهي التالية:

● كل موظف وعامل بدأ العمل بعد اول ايار ١٩٦٥ يعتبر منتسبا الزاميا الى نظام المعاش التقاعدي. ولا يحق له طلب البقاء خاضعا لنظام تعويض نهاية الخدمة.

● كل موظف وعامل بدأ العمل قبل اول ايار ١٩٦٥، يبقى الزاميا خاضعا لنظام تعويض نهاية الخدمة. ولا يحق له طلب الانتساب لنظام المعاش التقاعدي.

● ينشأ قسم خاص في فرع نظام المعاش التقاعدي، مهمته تولي شؤون تعويضات نهاية الخدمة للذين بداوا العمل قبل اول ايار ١٩٦٥.

ويصفى تعويض نهاية الخدمة لكل من هؤلاء لدى انقضاء ٢٠ سنة عليه في العمل، او لدى بلوغه ٦٠ سنة من العمر، او لدى اصابته بعجز صحي دائم يقعده عن ممارسة العمل، او لدى وفاته.

علما ان عدد هؤلاء سيتناقص سنة بعد سنة، حيث خلال ١٠ سنوات قد لا يبقى منهم احد. طالما انه انقضى ٢٠ سنة حتى الان على بدء تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة.

● يتمول نظام المعاش التقاعدي من اشتراكات شهرية تفرض على الاجور. لكن الاشتراك الشهري لفرع نظام المعاش التقاعدي، سيفرض على صاحب العمل وعلى العامل معا. وذلك مثل اشتراك فرع الضمان الصحي المطبق حاليا. لان اشتراك نهاية الخدمة البالغ ٨،٥ بالمئة من الاجر والمفروض حاليا على صاحب العمل وحده لا يغطي نفقات نظام المعاش التقاعدي.

لكن اشتراك المعاش التقاعدي على العامل سيكون اشتراكا رمزيا. وقد يكون واحدا بالمئة او واحدا ونصف بالمئة فقط من الاجر.

● قيمة المعاش التقاعدي الشهري لا يحددها مشروع القانون. بل سيتم تحديدها فيما بعد وبموجب مرسوم. وهي ستحدد حسب عدد سنوات العمل لكل متقاعد، وحسب اجر المتقاعد عن كل سنة عمل.

● تزداد قيمة المعاش التقاعدي كل سنتين لكل المتقاعدين تبعا لارتفاع نفقات المعيشة. وذلك على نمط زيادة معاشات موظفي الدولة المتقاعدين لدى كل زيادة اجور تعطى لموظفي القطاع العام.

● لكل من بلغ ٦٠ سنة من العمر ان يطلب بدء دفع المعاش التقاعدي له. ويحق له ان يؤخر طلب تقاعده حتى بلوغه ٦٤ سنة من العمر. إذا كان يرغب الاستمرار بالعمل حتى الـ ٦٤.

لكن لدى بلوغ العامل ٦٤ سنة من العمر يحال حكما للتقاعد. واذا مارس العامل عملا بعد احالته للتقاعد يتوقف الزاميا دفع معاشه التقاعدي، حتى اثباته توقفه عن ممارسة اي عمل ماجور.

● يمكن تحديد سن خاصة للاحالة للتقاعد اقل من ٦٠ سنة، بالنسبة للذين يتعاطون مهنا، جسديةمرهقةجدا. ويتم ذلك بموجب مرسوم ويعد بدء تطبيق نظام المعاش التقاعدي.

● يستفيد المتقاعد اضافة للمعاش الشهري من تعويضات الضمان الصحي عن نفسه وافراد عائلته، ومن التعويضات العائلية، مثله تماما مثل الذين هم بالعمل.

ويتولى صندوق المعاش التقاعدي بالضمان دفع اشتراكات التعويضات العائلية والصحية عن المتقاعدين بدلا من صاحب العمل. اي ان المتقاعدين لا يدفعون اشتراكات تعويضات عائلية وضمان صحي.

● بحال وفاة المتقاعد وله زوجة واولاد، يستمر دفع المعاش التقاعدي الى ورثته. ويوزع المعاش وفقا للنسب التالية: ٥٠ بالمئة من المعاش للارملة مدى حياتها، و٥٠ بالمئة من المعاش للاولاد حتى بلوغهم سن الرشد و٨٠ بالمئة من المعاش للاولاد في حال عدم وجود ارملة.

ويتوزع المعاش التقاعدي على الاولاد بالتساوي دون تمييز. واذا كان للمتقاعد ولد واحد فقط لا يجوز ان يتجاوز نصيبه ٥٠ بالمئة من معاش والده.

● يستحق لورثة المتقاعد وهم ارملته واولاده، تعويض الضمان الصحي والتعويض العائلي اسوة بالمتقاعد نفسه. على ان يتوقف التعويض العائلي عن الاولاد بمجرد بلوغهم سن الرشد وهي ١٨ سنة للذكر و٢٥ سنة للانثى.

● لا يتطرق مشروع قانون تحويل تعويض نهاية الخدمة الى معاش تقاعدي، لمصير حسابات التسوية المترتبة للضمان على اصحاب العمل عن العمال الذين بداوا العمل بعد اول ايار ١٩٦٥. فلم يذكر المشروع اذا كان يتوجب على اصحاب العمل تسديد حسابات التسوية الى الضمان، او انه يتوجب اعفاءهم من تسديد حسابات التسوية.

ولعل هذه النقطة ستكون من بين القضايا التي ستثير جدلا، لدى درس المشروع في مجلس ادارة الضمان وفي مجلس الوزراء وفي مجلس النواب.

جورج بشير

تنشر «الانوار» نص مشروع قانون تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي. وهو المشروع المقترح من ادارة الضمان. علما ان هذا المشروع هو مجرد اقتراح. وقد يتعرض لتعديلات كثيرة او قليلة لدى مناقشته في مجلس ادارة الضمان وفي مجلس الوزراء وفي مجلس النواب.

وهذا المشروع القانوني يقضي بالغاء الباب المتعلق بتعويض نهاية الخدمة من قانون الضمان. وباستبداله بباب جديد يتعلق بضمان الشيخوخة والعجز والوفاة، اي بالتقاعد.

نص مشروع القانون

المادة الاولى: تلغى احكام الباب الرابع من قانون الضمان الاجتماعي وتستبدل بالاحكام التالية:

المادة ٤٩

١ ـ ينشأ صندوق لضمان الشيخوخة والعجز والوفاة، يحل محل صندوق تعويض نهاية الخدمة. ويحدد تنظيمه في هذا الباب وموارده في الفصل الثالث الباب الاول الكتاب الثالث من هذا القانون.

٢ ـ يستثنى من احكام هذا النظام الاجراء الذين دخلوا العمل قبل ١/٥/١٩٦٥، وما زالوا يخضعون لاحكام قانون العمل المتعلقة بالصرف من الخدمة، او انتسبوا اختياريا الى فرع تعويض نهاية الخدمة وما زالوا ينتمون الى هذه الفئة حتى تاريخ وضع نظام الشيخوخة والعجز والوفاة موضع التنفيذ.

٣ ـ تحول حكما جميع واردات صندوق فرع تعويض نهاية الخدمة الى صندوق فرع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة بتاريخ وضع هذا الاخير موضع التنفيذ. ويأخذ صندوق الشيخوخة والعجز والوفاة على عاتقه مدات عمل المضمونين السابقة لتاريخ وضعه موضع التنفيذ والتي كانت تؤخذ بعين الاعتبار لحساب تعويض نهاية خدمتهم، فيما لو بقي صندوق تعويض نهاية الخدمة معمولا به. ولا تعتبر من هذه المدات اية مدة عمل سبق ان صفي عنها تعويض نهاية الخدمة.

يتولى هذا الصندوق ادارة الحسابات الشخصية للاجراء الاختياريين المذكورين في الفقرة ٢ من هذه المادة ومسك سجل خاص بها، وتصفية تعويضاتهم وفقا للاحكام الواردة في الملحق المرفق بهذا القانون.

معاش الشيخوخة

المادة ٥٠:

١ ـ لكل مضمون بلغ الستين عاما مكتملة من العمر ان يطلب افادته من معاش الشيخوخة. شرط ان تكون قد توجبت عنه اشتراكات مدة خمسة عشر عاما على الاقل وان يتقطع عن كل عمل ماجور.

غير انه في حال موافقة صاحب عمله او صاحب عمل اخر على متابعته العمل بعد بلوغه سن الستين، يمكن ارجاء الاستفادة من المعاش لغاية بلوغ الرابعة والستين كحد اقصى. وتضاف حينذاك سنوات خدمته اللاحقة لسن الستين الى سنوات خدمته السابقة لها عند حساب المعاش.

٢ ـ اذا عاد المضمون الى العمل الماجور بعد تسجيل طلب استفادته من المعاش لدى الصندوق، يتوقف معاشه حكما ويبقى موجب صاحب العمل بدفع الاشتراكات عنه قائما طوال هذه الفترة. ولا يعطي هذا العمل للمضمون اي حق اضافي.

٣ ـ يتوجب معاش الشيخوخة ابتداء من اليوم الاول من الشهر المدني الذي يلي تاريخ الانقطاع عن العمل.

٤ ـ يمنح معاش الشيخوخة بصرف النظر عن اي حق بالتقاعد ينشأ عن اي نظام اخر.

٥ ـ يحسب معاش الشيخوخة على اساس متوسط كسب المضمون بنسبة مئوية معينة عن كل سنة اشتراك، وذلك وفقا للاسس التي يحددها مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة. ويحدد بالمرسوم نفسه الحد الادنى لهذا المعاش استنادا الى الحد الادنى للاجور.

ان الكسب المعتمد لحساب معاش الشيخوخة يعادل متوسط مجموع كسب المضمون كما هو محدد في المادة ٦٨ من هذا القانون. وذلك خلال افضل ثلاث سنوات من السنوات الخمس الاخيرة السابقة لسن الاستفادة من المعاش او لتاريخ انتهاء مدة التدرج تبعا لوضعية المضمون.

من اجل تطبيق البند السابق، تتالف السنة من ٣٦٥ يوما متتالية سواء استحقت عنها الاشتراكات ام لم تستحق. انما تجري جميع الحسابات على اساس سنة مؤلفة من ٣٦٠ يوما.

٦ ـ ان المضمون الذي لا يكون قد اكمل عند بلوغه سن الستين، مدة التدرج اللازمة للاستفادة من المعاش، يتقاضى تعويضا مقطوعا يحدد مقداره بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة. وذلك بالنسبة لعدد سنوات التدرج وشرط توفر سنة اشتراك على الاقل.

من اجل تطبيق البند السابق، تتالف السنة من ٣٦٥ يوما متتالية سواء استحقت عنها الاشتراكات او لم تستحق. انما تجري جميع الحسابات على اساس سنة مؤلفة من ٣٦٠ يوما.

٧ ـ يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة، تحديد سن وشروط خاصة للاستفادة من المعاش بالنسبة لبعض فئات الاجراء الذين يقومون باعمال مرهقة او لا تسمح لهم طبيعة اعمالهم بالخدمة الطويلة (كالطيارين والحمالين).

معاش العجز

المادة ٥١:

١ ـ يمنح معاش عجز كلي للمضمون الذي يصاب بعجز دائم وكلي، جسدي او عقلي، يمنعه من ممارسة اي عمل يؤمن له كسبا. شرط ان لا يكون ناتجا عن طارىء عمل او مرض مهني، وان تتثبت منه اللجنة الطبية المنصوص عليها في الفقرة ٥ من المادة ٦ من هذا القانون.

٢ ـ لا يعتد باي عجز دائم قد اصيب به المضمون قبل خضوعه لهذا النظام.

٣ ـ لا يستحق للمضمون معاش العجز ما لم يكن متدرجا في هذا النظام منذ خمس سنوات على الاقل، منها ستة اشهر خلال الاثني عشر شهرا السابقة لتاريخ التوقف عن العمل الناتج عن المرض الذي ادى الى العجز. واذا كان العجز ناتجا عن حادث تخفض مدة تدرج المضمون الى سنة اشتراك واحدة، منها شهر على الاقل بتاريخ وقوع الحادث.

٤ ـ يعتبر بمثابة العجز الدائم الكلي العجز الذي تبلغ نسبته الثلثين على الاقل.

يراعى عند تحديد نسب العجز العائدة لمختلف الاصابات جدول النسب المشار اليه في الفقرة ٣ من المادة ٣٥ من هذا القانون.

٥ ـ يتوجب معاش العجز اعتبارا من تاريخ ظهور العجز عند التئام الجروح او استقرار حالة المضمون الصحية.

٦ ـ ان المضمونين المصابين بامراض مزمنة، كالسل والسرطان والشلل والامراض العقلية، التي لم تصل الى مرحلة الاستقرار او الشفاء وتكون قد ادت الى انقطاعهم عن العمل، يستحق لهم معاش العجز بعد انقضاء سنة اعتبارا من تاريخ هذا الانقطاع.

٧ ـ يمنح معاش العجز في جميع الحالات بصورة مؤقتة ويمكن تعليقه او الغاؤه في الحالات وبموجب الشروط التي يحددها مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة. وخاصة اذا طرا تحسن على حالة المستفيد الصحية يسمح له باستعادة القدرة على الكسب بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمئة، او في حال عودته بصورة ترتدي طابع الاستمرارية الى ممارسة عمل يؤمن له كسبا.

٨ ـ يتوقف معاش العجز ويستبدل بمعاش الشيخوخة اذا توفر في المضمون المستفيد من معاش عجز الشرطان التاليان: ان تتوفر فيه شروط الاستفادة من معاش الشيخوخة المنصوص عنها في الفقرة الاولى من المادة السابقة. ان توازي او تفوق قيمة معاش الشيخوخة قيمة معاش العجز.

٩ ـ يحسب معاش العجز الكلي وفقا للاسس المحددة في الفقرة ٥ البند ١ من المادة ٥٠ من هذا القانون. ويعتمد في حساب المعاش متوسط مجموع كسب المضمون كما هو محدد في المادة ٦٨ من هذا القانون، خلال افضل ثلاث سنوات من السنوات الخمس الاخيرة التي تسبق بداية الانقطاع عن العمل الذي ادى الى العجز.

في حال العجز الناتج عن حادث، واذا كانت مدة تدرج المضمون تقل عن خمس سنوات، يعتمد في حساب المعاش متوسط مجموع كسب المضمون كما هو محدد في المادة ٦٨ من هذا القانون خلال افضل سنة من السنوات الثلاث الاخيرة التي تسبق تاريخ الانقطاع عن العمل، الذي ادى الى العجز. او خلال افضل سنة تسبق تاريخ الانقطاع اذا كانت مدة تدرج المضمون تقل عن ثلاث سنوات.

من اجل تطبيق احكام البندين السابقين، تتالف السنة من ٣٦٥ يوما متتاليا سواء استحقت عنها اشتراكات او لم تستحق. وانما تجري جميع الحسابات على اساس سنة مؤلفة من ٣٦٠ يوما.

تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة، التقديمات التي يمنحها هذا النظام للمضمونين عند اصابتهم بعجز جزئي مقداره ٥٠ بالمئة على الاقل وشروط استحقاقها وطرق حسابها وتاريخ البدء بتنفيذها.

معاش خلفاء المضمون

المادة ٥٢: يقصد بخلفاء المضمون بعد وفاته من اجل الاستفادة من احكام هذا الفصل:

١ ـ الزوج المعال البالغ الستين عاما مكتملة على الاقل، او المصاب بعجز دائم وكلي. او الزوجة المعالة غير المستفيدة من معاش شيخوخة او عجز شرط ان يكون الزواج معقودا قبل سنتين على الاقل من تاريخ الوفاة، او اذا انجب الزوجان اولادا خلال حياتهما الزوجية، او خلال الثلاثمائة يوم التي تلي تاريخ وفاة الزوج.

ينقطع معاش الارملة نهائيا اعتبارا من تاريخ زواجها. ويتوقف معاش الارمل او الارملة في حال قيامهما بعمل ماجور وطيلة قيامهما به. ويحق لهما بعد انقطاعهما عن العمل الماجور، تقاضي حصتهما من المعاش اذا كانت مدة عملهما لا تعطيهما الحق باي معاش اخر ناشىء عن تطبيق قانون الضمان.

٢ ـ الاولاد ضمن الشروط المحددة في المادة ٤٦ من هذا القانون.

٣ ـ الوالدان او احدهما غير المستفيد من معاش عجز او شيخوخة شرط ان يكون المضمون المعيل الوحيد لهما او لاحدهما. وذلك اعتبارا من بلوغ الوالد سن الستين والوالدة الخامسة والخمسين، ودون انتظار بلوغ السن المذكورة اذا كان كلاهما او احدهما مصابا بعجز دائم وكلي.

٤ ـ يتوجب معاش خلفاء المضمون المذكورين اعلاه: في حال وفاة المضمون الذي كان يستفيد من معاش العجز او الشيخوخة. في حال وفاة المضمون الذي تجمعت له عند وفاته مدة التدرج اللازمة للاستفادة من معاش الشيخوخة وفقا لاحكام الفصل الثاني من هذا الباب في حال وفاة المضمون الذي تتوفر فيه عند وفاته شروط التدرج المطلوبة للاستفادة من معاش العجز الكلي الدائم.وذلك كما لو انه اصيب بالعجز قبل الوفاة.

٥ ـ يحسب مقدار المعاش الذي يستحق لكل من خلفاء المضمون المستحقين بعد وفاته على اساس نسبة مئوية من المعاش الذي كان يتقاضاه المضمون قبل الوفاة او المعاش الملحوظ لخلفائه وفقا لاحكام البندين ب و ج من الفقرة السابقة. ويحسب معاش العجز الذي يتخذ اساسا لحساب معاش خلفاء المضمون الذي توفي بعد بلوغه سن الستين على اساس المعاش الذي كان استحق له لو انه اصيب بعجز كلي في سن الستين.

٦ ـ تحدد النسبة المئوية المستحقة لكل من خلفاء المضمون بعد وفاته كما يلي:

أ ـ للزوج او الزوجة ٥٠ بالمئة من المعاش، وفي حال وجود الوالدين او احدهما ٤٠ بالمئة، وفي حال وجود اكثر من زوجة شرعية واحدة توزع الحصة المخصصة للزوجة بالتساوي بين الزوجات الشرعيات.

وفي حال وفاة احداهن تؤول حصتها الى اولادها من المضمون دون سواهم، وتوزع بينهم بالتساوي. او تؤول بكاملها الى ولدها الوحيد من المضمون شرط ان لا تتجاوز حصته في مطلق حال ٥٠ بالمئة من المعاش.

ب ـ للاولاد ٥٠ بالمئة من المعاش في حال وجود زوج او زوجة، و٧٠ بالمئة منه في حال وجود الوالدين او احدهما دون زوج او زوجة، و٨٠ بالمئة في حال عدم وجود خلفاء اخرين. ويوزع نصيب الاولاد بالتساوي فيما بينهم. اما في حال وجود ولد واحد فلا يمكن ان تتجاوز حصته ٥٠ بالمئة من المعاش.

ج ـ للوالدين او لاحدهما ١٠ بالمئة من المعاش في حال وجود خلفاء اخرين للمضمون، و٥٠ بالمئة منه في حال عدم وجودهم.

٧ ـ يوزع التعويض المنصوص عليه في الفقرة ٦ من المادة ٥٠ من هذا القانون على اصحاب الحق بتقاضي تعويض نهاية الخدمة المعينين في القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ٢ آب ١٩٧٤ ووفقا للنسب والشروط المحددة فيه.

٨ ـ تسري معاشات اصحاب الحق في حال وفاة المضمون المستفيد من معاش عجز او شيخوخة، اعتبارا من اليوم الاول من الشهر المدني الذي يلي الشهر الذي

(البقية على الصفحة ٨)

تقنين الكهرباء في الجنوب والبقاع مستمر حتى اصلاح الاولي

زيادة: العطل بمعمل الاولي كان قضاء وقدراً

لكن اصلاحه متعذر قبل زوال جبهة القتال

استمر طوال الاسبوع الماضي تقنين الكهرباء بشكل صارم في محافظتي الجنوب والبقاع بمعدل ١٣ ـ ١٤ ساعة يوميا. بسبب توقف معملين اثنين من معامل الليطاني الثلاثة عن توليد الكهرباء، وهما معمل الاولي ومعمل جون، وذلك منذ اواخر نيسان الماضي.

مدير كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور قال أن اشغال اصلاح خط التوتر العالي الذي ينقل التيار من معمل كهرباء الجية الى منطقة صيدا تواصلت طوال الايام الماضية. ويتوقع الانتهاء من اصلاح خط الجية ـ صيدا في اواخر الاسبوع الجاري او في مطلع الاسبوع المقبل. علما ان هذا الخط كان معطلا منذ معارك اقليم الخروب في ايلول ١٩٨٣ ولم يتيسر امنيا البدء باصلاحه الا منذ اواخر نيسان الماضي.

وعندما ينتهي اصلاح خط الجية ـ صيدا سوف يتيسر نقل حوالى ٦٠ الف كيلواط كهرباء بالساعة من معمل الجية الى شبكة كهرباء الجنوب والبقاع. وبما ان معامل الليطاني تولد حاليا زهاء ٣٠ الف كيلواط بالساعة فقط، وبما انه يجري حاليا نقل حوالى ٥٠ الف كيلواط بالساعة من معمل كهرباء الزوق الى شبكة كهرباء البقاع عبر خط التوتر العالي معمل الزوق ـ بكفيا ـ كسارة. فانه يتوقع في اواخر الاسبوع الجاري او في مطلع الاسبوع المقبل، تخفيض تقنين الكهرباءفي محافظتي الجنوب والبقاع من ١٣ ـ ١٤ ساعة يوميا الى حوالى ٦ ساعات يوميا.

اما الغاء تقنين الكهرباء في محافظتي الجنوب والبقاع فلا يمكن ان يحصل، الا بعد استئناف كل معامل الليطاني الثلاثة انتاجها بكامل طاقتها.

اولا لان خطوط نقل الكهرباء من معامل التوليد في الجية والزوق الى مناطق الجنوب والبقاع تقتصر بالوقت الحاضر على خطين اثنين صغيرين. اولهما خط الزوق ـ بكفيا ـ كساره الذي طاقته القصوى ٥٠ الف كيلواط بالساعة.

وثانيهما خط معمل الجية ـ صيدا الذي طاقته القصوى ٦٠ الف كيلواط بالساعة. وثانيا لان خط النقل الاساسي من معامل الجية والزوق الى الجنوب والبقاع المعروف باسم خط الليطاني ـ الجمهور والذي يستوعب نقل حوالى ١٧٥ الف كيلواط بالساعة، معطل عن العمل منذ حوادث ايلول ١٩٨٣ ولغاية الان.

اذن، طالما ان الغاء تقنين الكهرباء في محافظتي الجنوب والبقاع صار رهنا بعودة كل معامل الليطاني للعمل. او رهنا باصلاح خط النقل الكهربائي الاساسي الجمهور ـ الليطاني المعطل منذ حرب ايلول ١٩٨٣. فقد حاورت «الانوار» مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس اسكندرزيادة، بشأن متى يمكن استئناف التوليد في كل معامل الليطاني. وبشان متى يمكن اصلاح خط الليطاني ـ الجمهور.

وهنا فحوى الحوار مع مدير علم مصلحة الليطاني:

العطل في الاولي قضاء وقدرا

● هل ان تعطل معملي كهرباء الاولي وجون عن العمل كان من جراء تخريب متعمد ومقصود. ام كان من جراء قذائف مدفعية سقطت على المعملين قضاء وقدرا وبصورة عشوائية؟

□ اجزم واؤكد بصورة قاطعة انه لا يوجد اي تخريب مقصود من جانب اي حزب ومنظمة من الاحزاب والتنظيمات المتواجدة في اقضية الشوف والزهراني وجزين. اذ توقف معامل الليطاني عن العمل يؤدي الى انقطاع الكهرباء عن الجميع في الجنوب وفي البقاع دون تمييز بين حزب وحزب وبين طائفة وطائفة. ولا مصلحة لفريق معين بتعطيل معامل الليطاني عن العمل، بقصد الضغط السياسي والاقتصادي على فريق اخر.

واكثر من ذلك، فان تعطل معملي الاولي وجون عن العمل لم يكن من جراء تساقط القذائف المدفعية بصورة عشوائية وقضاء وقدرا. بل ان تعطل المعملين هو حادث طبيعي حصل قضاء وقدرا بمعزل تماما عن الاشتباكات المسلحة التي حصلت بين شرقي صيدا وغربي جزين. وكان يمكن ان يحصل هذا الحادث في حالات السلم والاستقرار. وقد سبق ان حصل مثله في حالات السلم والاستقرار.

فالحادث هو عبارة عن انهيار بسيط في نفق ضغط المياه في معمل الاولي. وهذا الانهيار في حالات السلم يمكن اصلاحه خلال ايام دون ان يحس الناس بحصول عطل في معامل التوليد.

لا تصليح قبل زوال الجبهات

● ما الذي اخر ويؤخر اصلاح معملي الاولي وجون، طالما ان العطل حصل قضاء وقدرا ومنذ حوالى شهر؟

□ اولا في معمل كهرباء جون لا يوجد اي عطل. لكن معمل جون الذي يقع الى الغرب يرتبط عمله بمعمل الاولي الذي يقع الى الشرق منه. وبما ان معمل الاولي قد توقف عن العمل كليا. فان انتاج معمل جون تدنى الى الربع. وهو يولد الان ٢٥ بالمئة فقط من طاقته الاعتيادية.

ولم نبدأ حتى بالان باصلاح العطل الحاصل في معمل الاولي برغم انقضاء حوالى شهر على حصول هذا العطل، بسبب جبهة القتال الجديدة التي نشات بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وجيش اللواء انطوان لحد من جهة ثانية منذ نيسان الماضي. اذ صار معمل الاولي بمثابة خط تماس بين الفريقين المتحاربين.

ولا مجال للبدء باصلاح العطل في نفق خط ضغط المياه في معمل الاولي، الا بعد زوال جبهة القتال بين شرقي صيدا وبين غربي جزين.

● الم تحاول مصلحة الليطاني الحصول على موافقة اللواء لحد والحزب الاشتراكي معا، لاجل اصلاح العطل في معمل الاولي؟

□ لم نحاول ذلك ولن نحاول. اذ اصلاح العطل في نفق ضغط مياه معمل الاولي يستوجب زوال جبهة القتال زوالا نهائيا. وحتى اذا تعهد كل الفرقاء المتحاربين في منطقة معمل الاولي بضمان سلامة العمال الذين يقومون بالتصليح، فان اشغال التصليح لا يمكن ان تحصل.

(البقية على الصفحة ٨)

كيفية تصفية تعويض الذين بدأوا العمل قبل ايار ١٩٦٥

مشروع قانون تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي الذي اعدته ادارة الضمان، أعدت معه مشروع قانون آخر مرفق به وبمثابة ملحق متمم له. والمشروع الملحق يحدد اصول تصفية تعويض نهاية الخدمة للموظفين والعمال الذين بدأوا العمل قبل أول ايار ١٩٦٥. وهم الفئة التي لن يطبق عليها نظام المعاش التقاعدي.

وهنا نص مشروع قانون اصول تصفية تعويض الصرف للذين بداوا العمل قبل اول ايار ١٩٦٥:

المادة الاولى: تطبق على المنتسبين الاختياريين المستثنين من الخضوع لفرع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة. الوارد ذكرهم في المادة ٤٩ فقرة ٢ احكام المواد التالية.

المادة الثانية: مع الاحتفاظ باحكام تنظيم كشف حساب الاجراء الاختياريين الواردة في مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٦٥٢ تاريخ ٢٤ / ٢ / ١٩٧١، وفي القانون رقم ٢٧ / ٧٤ تاريخ ٢٥ / ٩ / ١٩٧٤، يعتبر تعويض نهاية الخدمة المدون في كشوفات الحساب العائدة للأجراء الذين انتسبوا اختياريا خلال الفترة الممتدة من ١ / ٥ / ٦٥ ولغاية ١ / ٥ / ١٩٦٧، مستحقة الاداء فور نفاذ هذا القانون. وتحدد مهل وطرق تسديدها في نظام الصندوق الداخلي.

ويحسب التعويض عن الفترة السابقة للانتساب وفقا لأحكام المادة ٥٤ من قانون العمل.

المادة الثالثة: للمنتسب الاختياري الحق بتعويض نهاية الخدمة إذا توفر فيه احد الشروط التالية:

١ ـ ان يكون مجموع سني عمله عشرين سنة على الاقل وذلك باضافة مدة اشتراكه في الصندوق على سنوات الخدمة لدى رب العمل الذي كان يستخدمه بتاريخ وضع هذا الفرع موضع التنفيذ المحسوبة وفقا لأحكام المادة ٥٤ من قانون العمل.

٢ ـ ان يصاب بعجز ناتج عن طارىء عمل او مرض مهني بمعدل ٥٠ بالمئة على الاقل، يمنعه من القيام بعمله او بعمل مماثل. مع مراعاة وضعه المهني شرط ان يكون مشتركا في الصندوق بتاريخ وقوع العجز. ويجب ان تتثبت من هذا العجز اللجنة الطبية المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من المادة ٦ من قانون الضمان الاجتماعي.

٣ ـ بالنسبة للمراة الاجيرة ان تكون تزوجت وتركت عملها خلال الاثني عشر شهرا التي تلي تاريخ زواجها.

٤ ـ ان يكون المنتسب الاختياري قد بلغ الستين عاما من عمره او المنتسبة الخامسة والخمسين.

٥ ـ في حال وفاة المنتسب الاختياري، يستحق التعويض لخلفائه المعينين في القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ٢ / ٨ / ١٩٧٤، ووفقا للترتيب الاولوية والنسب الواردة فيه.

المادة الرابعة: يحدد مقدار تعويض نهاية خدمة المنتسب الاختياري على الوجه التالي:

١ ـ الاجر الذي تقاضاه الاجير خلال الشهر الذي يسبق نشوء الحق مضروبا بعدد سنوات الخدمة.

إذا كان الاجر محسوبا كليا او جزئيا على اساس العمولة، فان مقدار التعويض يعادل عن كل سنة خدمة جزءاواحدا من اثني عشر من مجموع المبالغ التي تقاضاها صاحب العلاقة خلال الاثني عشر شهرا السابقة لتاريخ نشوء حقه بالتعويض.

وإذا كان الأجر محسوبا على اسس اخرى، فان نظام الصندوق الداخلي يحدد في كل حالة على حدة معدل الاجر الواجب استعماله لتعيين مقدار التعويض عن كل سنة خدمة.

وفي مطلق الحالات ان الاجر الذي يتخذ اساسا لحساب التعويض هو المحدد في المادة ٦٨ فقرة ١ من قانون الضمان.

٢ ـ يحق للمنتسب الاختياري الذي بلغ الستين عاما (او المنتسبة التي بلغت الخامسة والخمسين) ان يتقاضى تعويضا إضافيا قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى. ولا يتوجب هذا التعويض إلا عن الفترةالتي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على صاحب العمل.

٣ ـ في الحالة الملحوظة في الفقرة ٢ من المادة السابقة يجب ان يكون التعويض معادلا على الاقل لاجر عشرين شهرا.

٤ ـ في الحالة الملحوظة في الفقرة ٥ من المادة السابقة يجب ان يكون التعويض معادلا على الاقل لاجر ستة اشهر.

المادة الخامسة: إذا ترك المنتسب الاختياري عمله من تلقاء نفسه قبل نهاية الاثني عشر شهرا التي تلي تاريخ انتسابه الاختياري، لا يحق له إلا ثلث تعويض نهاية الخدمة المحدد في المادة السابقة.

وإذا اثبت المنتسب الاختياري انه ترك عمله نهائيا دون قصد الرجوع الى اي عمل ماجور لخر، لا يحق له إلا نسبة مئوية من تعويض نهاية الخدمة المحدد في المادة السابقة. وذلك كما يلي: ٦٥ بالمئة إذا كانت مدة اشتراكه اقل من عشر سنوات. و ٧٥ بالمئة إذا تجاوزت مدة اشتراكه العشر سنوات. و ٨٥ بالمئة إذا تجاوزت مدة اشتراكه خمس عشرة سنة واقل من عشرين سنة.

المادة السادسة: يصفى تعويض نهاية خدمة المنتسب الاختياري بناء على طلبه، او طلب خلفائه في حال وفاته. وعلى الصندوق تصفية التعويض خلال ثلاثة اشهر.

عند تصفية حساب المنتسب الاختياري يدفع صاحب العمل الاخير للصندوق مبلغا يساوي التعويض المحسوب وفقا لأحكام المادة الرابعة اعلاه، محسوما منه قيمة حساب الاجير في الصندوق. وتتالف هذه القيمة من مجموع مدفوعات رب العمل المذكور للصندوق مضافا اليها الفوائد بالمعدل المحدد في نظام الصندوق الداخلي.

إذا عمل المنتسب الاختياري لدى عدة ارباب عمل خلال مدة الخدمة التي تعطي الحق بالتعويض، فان تعويضه يتالف من التعويض الملحوظ في الفقرة ٢ من هذه المادة، مضافة اليه حساباته المجمدة عند كل تغيير رب عمل والفوائد المترتبة عليها بالمعدل والشروط المحددة في نظام الصندوق الداخلي.

قضايا

طلّة فرس

(الى الجنوب)

(١)

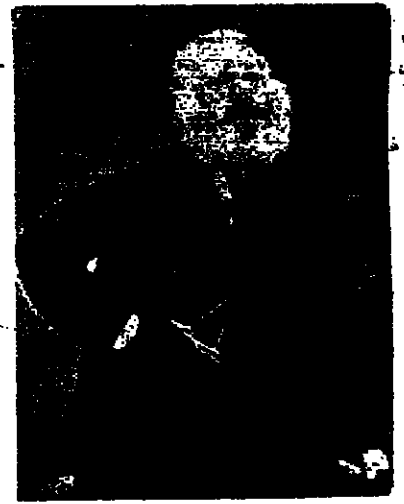
ما أشْيَهك
بثياب فقر مخزّقة وطلّة فَرَسْ
آخد الصبح بضحكتك
جايب الليل بعبستك
والارض فيك محيكة بحبل المَرَسْ،

كل الزهور بتعرفك
كل البيوت بتحلف باسمك
وكل الناس لما بيسمعوا دعساتك من بعيد...
بيقولوا: دَعَسْ،
كل الطيور بتقربك
كل البواب العالية
وكل الحراش الواقفة ع نومتك وقفة حَرَسْ،
بَسّ أنتبه:
في ناس شغلتهن السرقة
بيسرقوا أدوار
وبيسرقوا افكار
ويبعربشوا بين البشر... متل النَّعَسْ،
في ناس صرت تخوّفن:
دقنك طويلة
وعبستك...
وتيابك اللي تغسّلوا بريحة الشوك
وحزنك
وطول النَّفَسْ،
في ناس بدّن يلبسوك ويشلحوك
تا يفرحوا بحافن...
خليك صاحي الروح
وعبوس...
وعبوس...
يا وقعة الشدّة اذا المؤمن عَبَسْ.

(١) تعبير شعبي بمعنى ما اجملك.

عبد الغني طليس

فيكتور هيغو المجموعة الكاملة



■ فيكتور هوغو (١٨٦٤) ■

صدرت في باريس عن دار «لافون» المجموعة الكاملة لاعمال فكتور هيغو (١٥ مجلدا) بمناسبة مرور مئة عام على وفاته. كما صدرت عن دار «فلامارون» مجموعة من كتبه في سلسلة كتب الجيب.

وخلدت هذه الذكرى باقامة المعارض في العاصمة الفرنسية، وعرضت مسرحيات عنه ومن تاليفه. واقيمت حفلات موسيقية في مدن فرنسية الى جانب افلام عن «امجاد هيغو».

ولد هيغو في ٢٦ شباط ١٨٠٢ وبدات ملامح الموهبة لديه مبكرة. وفي عام ١٨١٦ كتب في مذكراته: «اما ان اكون شاتوبريان او لا شيء». وبعد عشر سنوات اصدر روايته الاولى عن ثورة السود في مدينة سان دومنيك... تبعها باعمال شعرية ومسرحية لقيت رواجا كبيرا.

عام ١٨٤١ دخل المجمع الفرنسي واصبح في عداد الخالدين.

بعد شيء من الاخفاق، بين عامين ٤٣ و ١٨٥١ اصدر روايته الشهيرة «البؤساء»، واصدر مجلة «الحدث» مؤيدا ترشيح نابليون لرئاسة الجمهورية، ثم انقلب عليه وهرب الى بلجيكا وهو يقول: «اعود الى فرنسا عندما تعود اليها الحرية»... وعاد في ايلول ١٨٧٠ لينتخب في المجلس النيابي، ثم استقال، وهزم في الانتخابات الثانية.

دخل مجلس الشيوخ عن مدينة باريس سنة ١٨٧٦. عرف الكثير من المآسي وتوفي في ٢٢ نوار ١٨٨٥ ودفن تحت قوس النصر ثم نقلت رفاته الى البانتيون.

العدد ٢٢ من «الثقافة العالمية»

صدر العدد ٢٢ (المجلد الرابع) من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت ويتضمن: الزحف الوحشي نحو المدن في العالم الثالث (ماري لور موانيه) لغز تاريخي وحلول دينية غريبة: اين مرت، اذن، اسباط اسرائيل المفقودة (جان فرنسوا ماير)،

دراسة عن جورج اليوت (ضونيا كوفاليفسكايا)، الليزر ـ ذلك الضوء الرائع (الن بورايكو)، الاصل الجرثومي للوقود الاحفوري (تحليل لثلاثة علماء: اوريسون، البرخت، رومر)، حوار مع: غراهام غرين

الاديب الذي لا يوافق على اعطاء الاحاديث الصحافية (دنكان فالويل) ملف العدد: وللطفل عالمه... وتقارير المراسلين.

دراسة قانونية عن البدل العادل لعقد الإيجار

ما هي غاية المشرع من استعمال خيار الخضوع ؟

في مطلع بحثنا (●) لا بد من التمهيد المحدد لنطاق البحث وغايته. ذلك لان المسائل التي يمكن اثارتها حول نظام الخضوع للبدل العادل المنصوص عنه في قوانين الاجور الاستثنائية وبعض القوانين الاخرى التي تشمل احكاما لها صلة بعقد الايجار، هي كثيرة ومتعددة. منها ما يتعلق بحالات الخضوع لخيار البدل العادل، ومنها ما يتعلق بالطرف المستفيد من خيار الخضوع المؤجر ام المستاجر ام كلاهما، ومنها ما يتعلق بالتاريخ الذي تعتمده المحاكم في تقدير البدل العادل. هل هو تاريخ تقديم الدعوى، أم تاريخ صدور الحكم ومعها ايضا طريقة حساب البدل العادل. واخيرا اثر الخضوع للبدل العادل على عقد الايجار.

فمن خلال بحثنا قد نتعرض لبعض هذه المسائل ولكن تعرضنا سيكون في اطار وظيفي نسبي يخدم المسالة القانونية التي نعالجها لا في اطارها القانوني الشامل.

المسالة التي تكون موضوع بحثنا هي اثر البدل العادل على عقد الايجار، اي الطبيعة القانونية لخيار الخضوع للبدل العادل. هل هو مجرد زيادة قانونية تحكم بها المحاكم مقابل الزيادات القانونية التي تنص عليها القوانين الاستثنائية، ام ان البدل العادل نظام مستقل عن الزيادات واثاره ابعد من ان تكون مجرد زيادة على بدلات الايجار؟

وهنا لا بد ان نسارع الى التاكيد على ان هذا البحث ليس مجرد رغبة في البحث القانوني النظري والفقهي فحسب، بل هو بحث في النتائج القانونية والمادية الخطيرة التي تنشا عن التكييف القانوني لهذه المسالة.

ولتبيان هذا التاثير الخطير اضرب مثلين اثنين في كل منهما تتوضح زاوية من صوره المسالة التي تعالجها.

المثل الاول: مستاجر لمحل تجاري دخل الماجور عام ١٩٣٩ ببدل ايجار وصل في عام ١٩٦٧ الى مبلغ خمسمائة وخمسين ليرة سنويا. استفاد المؤجر من خيار الخضوع للبدل العادل الذي اتاحه قانون الاجور الاستثنائي وصدر حكم قطعي عام ١٩٦٨ يقضي ببدل قدره الفان وخمسون ليرة لبنانية. عندما صدر قانون الاجور الاستثنائي عام ١٩٧٤، قبض المؤجر بدل الايجار المحكوم به دون ان يثير مسالة الزيادة القانونية ولكنه كان يقبض مع التحفظ. ثم جاء قانون ١٩٨٢/٢٠ وفرض زيادات كبيرة على الايجارات المعقودة قبل عام ١٩٥١ ونشب خلاف بين طرفي العقد المؤجر يزعم ان تاريخ عقد الايجار يعود الى عام ١٩٣٩ وان الزيادة تكون على البدل الذي كان يدفع في عام ١٩٨٢ قبل صدور القانون وبالتالي تكون الزيادة مئتين بالمئة.

والمستاجر يزعم ان عقد الايجار، وان كان قد عقد عام ١٩٣٩ الا ان المؤجر حين اختار الخضوع للبدل العادل، لم يختر تعديل بدل الايجار فقط، بل ويكون قد اختار تعديل تاريخ عقد الايجار، لان القاضي حين يصدر حكمه يعتمد الاسس الاقتصادية التي تحقق التوازن العادل بين طرفي العقد في تاريخ معين وضمن ظروف اقتصادية معينة وبالتالي فان الخضوع للبدل العادل هو قبول بتعديل البدل وتاريخ الايجار في ذات الوقت.

اما المثل الثاني الذي نضربه فهو ان تاجرا اشترى مؤسسة تجارية يعود عقد الايجار فيها الى عام ١٩٥٠ وقد طلب مالك العقار الذي تشغله المؤسسة البدل العادل. كان بدل الايجار قبل الحكم بالقضية الفي ليرة ثم صدر الحكم معتمدا على التطور الدراماتيكي في اسعار الاراضي والبناء فاصبح بدل الايجار في آخر كانون الاول عام ١٩٨١ خمسة عشر الف ليرة لبنانية... وثار الخلاف بين طرفي العقد المالك يقول بخضوع البدل الجديد للزيادة فيصبح بدل الايجار عام ١٩٨٥ خمسة واربعين الف ليرة والمستاجر يرفض هذا التفسير معتبرا انه يجافي القانون والعدالة.

وأمام هذا الخلاف الكبير بين طرفي العقد، ونتيجة لجدية التناقض بين مصلحتي الطرفين، ناخذ بالبحث عن موقف القضاء والفقه من هذه المسالة. غير ان رحلتنا في البحث عبر مجموعات احكام القضاء والكتب الفقهية، تعود خاوية. فعبثا نبحث عن حكم في مثل هذه القضية. وكذلك، صمت الفقهاء عنها اما لانها بديهية في تصورهم ولا ندري ما هو البديهي تاييد المؤجر ام المستاجر واما لانها لم تثر امامهم لمعالجتها.

وبناء لهذه الحقيقة، اجد انه من الضروري ان لا ننتظر خلال بحثنا، استشهادات باحكام قضائية او اقوال وآراء فقهية، بل علينا، ان نعالج هذه المسالة وكانها تعرض امام القضاء لاول مرة وان لا بد من اصدار حكم فهو اجتهاد قد تؤكده اجتهادات. في

قوانين الاجور

تعرف قوانين الاجور نوعين من البدلات، البدل المحدد في عقد الايجار وهو الذي توافق عليه بالعرض والقبول طرفا العقد وهو يخضع لارادتهما الحرة والكاملة لان العقد هو شريعة المتعاقدين والنوع الثاني هو بدل المثل الذي اشارت اليه قوانين الاجور في معرض تحديد التعويضات المتوجب دفعها على المالك للمستاجر في حال طلب استرداد الماجور للضرورة العائلية او للهدم... وبدل المثل يعتمد على مقارنة الماجور بامثاله وتحديد البدل على ضوء تلك المقارنة وفقا للاسعار الرائجة الخاضعة في مجملها لقانون العرض والطلب الاقتصادي.

غير ان المشرع اللبناني لم يكتف بهذين النوعين من البدلات بل اخذ في ادخال نوع جديد هو البدل العادل ابتداء من قانون ٣١ تموز عام ١٩٦٢... غير ان المشرع، وهو امام نظام قانوني جديد، اضطرب في استعماله مع تراكم القوانين اللاحقة.

فقد بدا في جعل خيار البدل العادل في الاماكن التجارية والصناعية فقط، وجعل خيار البدل العادل للمستاجر الذي لا يريد الخضوع للضمائم القانونية المقررة في القانون فسمح له بطلب اخضاعه للبدل العادل وكان يتراوح بين ٤ و ٦ بالمئة من قيمة الماجور ( ).

ثم صدر القانون الاستثنائي عام ١٩٦٧ وتطور البدل العادل وتوسع في نطاق استعماله. فشمل المحلات التجارية والصناعية التي يطلب مستاجروها عدم اخضاعهم للضمائم القانونية والابنية على اختلاف مواصفاتها التي يتم انشاؤها بعد صدور هذا القانون اي بعد ١٩٦٧ (المادة ١٦) او البناء كله المؤجر او قسم من اقسامه لغير السكن اما اقسامه المخصصة للسكن فلا تخضع للبدل العادل (المادة ٢٠).

وكذلك تغير نطاق استعمال خيار الخضوع للبدل العادل في القانون رقم ١٩٧٤/١٠ فقد نص في المادة الثامنة على انه يحق لمستاجر الاماكن غير المخصصة لغير السكن ان يطلب عدم اخضاعه للزيادة المقررة اعلاه على ان يدفع بدلا عادلا تقدره المحاكم وكذلك في المادة ١٢ «الاماكن المؤجرة الى شخص طبيعي او معنوي يكون او يصبح مالكا ابنية او حصصا شائعة في ابنية يزيد مجموع بدلات ايجارها عن عشرة اضعاف بدل الايجار او بدلات الايجار التي يدفعها عن جميع الاماكن المؤجرة له. ٢ ـ الاماكن المؤجرة لغير السكن في الابنية الفخمة او في الابنية العادية المنشاة بعد ٩ ايار ١٩٦٧».

اما في القانون ١٩٨٢/٢٠ وتعديلاته فقد اصبح نظام البدل العادل يشمل العقود التي يكون او يصبح فيها المستاجر مالك ابنية او حصصا شائعة في ابنية تصيبه في مجموع بدلات ايجارها عشرة امثال بدل ايجار الماجور الذي يشغله على ان تحسب الزيادة او التخفيض القانونيين المنصوص عليهما في هذا القانون ولحساب هذه البدلات يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستاجر في حكم الشخص الواحد. ولا يحق للمالك ان يطلب البدل العادل من مستاجر واحد او من يحل محله بحكم هذا القانون الا مرة واحدة. وفي تطبيق احكام هذه المادة لا يجوز ان تتجاوز زيادة البدل نسبة المئة بالمئة (المادة ٢٥).

وكذلك يستمر تطبيق نظام البدل العادل على المؤسسات التجارية التي يجري بيعها امام امانة السجل التجاري وفيها لا يحدد القانون حدا اعلى للزيادة. في حين انه حدد حدا اقصى في عقود الاجور للاماكن المعدة لممارسة مهنة حرة وهو ان لا يتجاوز البدل العادل المئة بالمئة (المادة ٢٠).

ومن متابعة القوانين المتلاحقة، نجد بجلاء ان المشرع لم يستقر على سياسة تشريعية واحدة في نظام خيار الخضوع للبدل العادل. سواء لجهة مجال استعماله او لجهة حدود البدل الذي يقضي به او لجهة من يستفيد في خيار البدل العادل المستاجر ام المؤجر.. ام الجهتين معا.

وهذا الاضطراب في التشريع يكشف بوضوح ان المشرع اللبناني في استعماله نظام الخضوع للبدل العادل وسيلة لتحقيق التوازن الاقتصادي العادل بين طرفي العقد، لم يجد المنطق الداخلي التشريعي المتماسك الذي يؤدي الى بناء نظام تشريعي واضح يحقق الغاية المنشودة منه. مما اضعف هذه الوسيلة وحال دون قدرتها على تامين العدالة المطلوبة.

غاية المشترع

والآن نتساءل ما هي غاية المشرع من استعمال خيار الخضوع للبدل العادل في بعض الحالات التي تتعرض لها الاجارة؟

نرى ان الغاية هي اعادة التوازن الى العلاقات الاقتصادية بين طرفي العقد عن غير طريق الزيادة او التخفيض القانونيين اللذين تنص عليهما قوانين الاجور. مقدما احيانا صفات معينة في المستاجر (حالة ملكية المستاجر لعقارات تزيد بدلات ايجاراتها عن عشرة اضعاف بدل الايجار) ام بسبب واقعة انتقال الاجارة من مستاجر الى آخر بدون ارادة وتدخل المالك (مآله بيع المؤسسة التجارية او التنازل عن عقد ايجار فكان يستعمل لممارسة مهنة حرة).

ونرى ان غاية المشرع هذه مشروعة وصحيحة وفيها من العدل الكثير. ولكن يجب أن تخدم الوسيلة الغاية لا ان تتغلب عليها.

وعلى ضوء ما تقدم يجب ان نحاول الآن ان نجيب على مسالتنا في هذا البحث وهو اثر خيار الخضوع للبدل العادل على العقد.

لقد سبق ان اشرنا في مستهل بحثنا الى موقفين متناقضين في هذه المسالة. وعلينا الآن ان نقترب من موقف كل من الطرفين لنتلمس ما يمكن ان تكون حجته في مزاعمه.. وخير وسيلة ان تلعب دور المحامي عن كل طرف، لندعم نظريته وتفند حجته احتراما للمنطق القانوني واسسه.

اولا ـ في الادلة والحجج التي تدعم نظرية المالك المؤجر في ان خيار الخضوع للبدل العادل، هو مجرد وسيلة بديلة للزيادة القانونية التي تنص عليها القوانين. وبالتالي يعدل بدل الايجار دون عقد الايجار.

١ ـ ان بدء عقد الايجار حقيقة قانونية ومادية. لا يمكن تعديل نتائجها القانونية الا بنص صريح ولا يمكن في مثل هذه المسالة الخطيرة ترك الامور للتفسير والتاويل. وقوانين الاجور لم تنص صراحة ان البدل العادل هو تعديل لتاريخ بدء الاجارة.

٢ ـ ان القانون قد نص صراحة على خيار البدل العادل في موازاة عدم الخضوع للضمائم القانونية التي ينص عليها فهو على هذا الاساس اعتبره ضمائم قانونية. تحسب بوسيلة اخرى غير وسيلة النسبة المئوية المنصوص عنها في قانون الاجور.

٣ ـ ان اعتبار البدل العادل معدلا لتاريخ بدء عقد الايجار هو اضرار بالمؤجر وحرمانه من الافادة مستقبلا من عامل قدم عقد الايجار والتي يخصها القانون بزيادة اكبر من الزيادة على الايجارات الجديدة، تلك التي يمكن ان تستفيد من الزيادة في بعض الاحيان.

٤ ـ ان قانون الاجور حدد صراحة طريقة حساب الزيادة القانونية بالفقرة الرابعة من المادة الثالثة والعشرين التي نصت «من اجل حساب الزيادة يعتمد في كل مرة بدل الايجار الذي كان يتوجب على المستاجر بتاريخ العمل بهذا القانون (٢٠ / ٨٢) وتؤخذ الزيادات والاتفاقات الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون رقم ٧٤/١٠ بعين الاعتبار بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقا مكتسبا للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستاجر.

وبمفهوم المخالفة يمكن ان تكون كل زيادة قبل القانون ٧٤/١٠ جزءا من العقد ولا علاقة لها فيما اذا كانت اكثر او اقل من الزيادة المحددة في القانون.

٥ ـ لنفترض ان زعم المستاجر صحيح في ان البدل العادل قد عدل تاريخ الايجار، باعتبار انه حدد التوازن الاقتصادي بين طرفي العقد في فترة معينة على ضوء المعطيات الاقتصادية.

ثم صدر قانون للاجور، خفض بدلات الايجار في العقود الجديدة ومن المنطقي ان يشمل هذا التخفيض البدل العادل اذا اعتبرنا ان تاريخ العقد جديد، وعلى هذا الاساس يصبح بدل الايجار اقل من البدل المحدد قبل سنوات بالقرار وفي هذه الحالة اخلال بالتوازن الاقتصادي بين طرفي العقد لا يمكن ان تكون ارادة المشرع قد ذهبت اليه وخاصة وان التخفيض هو وسيلة للحد من مبالغة المؤجر في حين ان البدل العادل ليس فيه اية مبالغة او مغالاة بل هو نتيجة تدقيق مبني على العوامل الاقتصادية.

وهكذا يكون منطق المستاجر غير سليم وتفسيره للقانون غير مستقيم.

٦ ـ ان القانون في احيان كثيرة، لم يترك تقدير البدل العادل على الاسس الاقتصادية فقط، بل تراه يتدخل في التقدير ويضع سقفا للزيادة لا يمكن تخطيه مهما كانت المعطيات الاقتصادية. فهذه الزيادة هي اقل من البدل العادل وبالتالي لم تحقق التوازن المنشود وهذا يدل على ان المشرع لم يذهب في رغبته الى تعديل العقد تعديلا جوهريا يشمل تاريخ بدء الايجار بل ذهب الى مجرد الزيادة لقاء تعديل منافع كتغير المستاجر او حالة ملاءة المستاجر.

٧ ـ ان خيار البدل العادل ليس للمؤجر دائما بل هو للمستاجر ايضا وبالتالي فان المشرع قد اتاح في بعض الحالات للمستاجر الذي يجد الزيادة القانونية كبيرة ان يطلب الخضوع للبدل العادل، باعتباره وسيلة لاعادة التوازن بين طرفي العقد. فتكون الزيادة على العقد اما موازية للزيادة القانونية او اقل او اكثر بحسب الظروف الخاصة بالماجور.

هذه هي الادلة او بعضها التي تدعم وجهة نظر المؤجر والآن لنر ما هي الادلة التي يمكن ان يتمسك بها المستاجر لدعم نظريته.

ثانيا: الادلة والحجج التي يتمسك بها المستاجر داعما لوجهة نظره.

١ ـ ليس من الضروري والواجب ان ينص القانون صراحة على حالة قانونية ما للقبول بها واعتمادها. بل يمكن ان تكون هذه الحالة نتيجة وضع قانوني معين ولهذا فان امساك المشرع عن ذكر التعديل الصريح الناشيء عن قرار البدل العادل لا يترتب عليه حكما عن نشوء التعديل وفقا للتفسير القانوني السليم للقاعدة القانونية وبناء على هذا فان البدل العادل هو تعديل لبدل الايجار في تاريخ معين ويعتبر هذا التاريخ بدءاً للعقد في حساب البدلات.

٢ ـ ان طلب البدل العادل والخضوع له، هو خيار وليس واجبا وبالتالي الذي يختار، يوازن بين مصلحتين، اما البقاء على العقد مع الافادة من عامل الزمن واما الافادة من البدل العادل واذا كان البدل العادل هو الخير الدائم والمستمر للمؤجر، لما كان مجرد اختيار لان المؤجر سيعتمده كلما سنحت له الفرصة بذلك.

٣ ـ صحيح ان القانون قد وضع في بعض الاحيان خيار الخضوع للبدل العادل في موازاة الزيادات القانونية التي يفرضها على عقود الايجار ولكن هذه حالة من الحالات للبدل العادل.. فهناك حالات اخرى منها في حالة بيع المؤسسة التجارية ومنها حالة ملكية المستاجر لعقارات بدلاتها تزيد عشرة اضعاف بدل الايجار ومنها في حالة انتقال ايجار الاماكن التي تمارس فيها مهنة حرة.

وفي جميع هذه الحالات، لم ينشأ البدل العادل كبديل عن الزيادة القانونية بل يمكن ان نرى بوضوح ان المشرع قد تخلى في القوانين الاخيرة الخاصة بالاجور، عن ربط البدل العادل بالزيادات واخذ ينص على الزيادات والتخفيضات دون ان يترك خيار الخضوع للبدل العادل وبذلك اصبح البدل العادل اكثر استقلالا في بنائه القانوني عن مسالة الزيادات القانونية.

٤ ـ علينا ان نميز بوضوح بين الزيادة القانونية وبين البدل العادل الزيادة القانونية تتحدد بالقانون على اساس تاريخ عقد الايجار. فالقانون لا يتوقف عند قيمة البدل الذي حددته ارادة المتعاقدين بل يضع قاعدة قانونية شاملة كافة العقود المعقودة في تاريخ معين، فهي قاعدة عامة. في حين اننا نجد المشرع قد وضع قواعد محددة لحساب البدل العادل وهذه القواعد ناشئة على اساس اقتصادي موضوعي يتعلق بالماجور واهميته الاقتصادية وريعه العادل. ولحساب هذا البدل اعتمد ثمن الارض المشاد عليها البناء مع المسلحات من الارض الملحقة والتي يحتلها البناء. وكذلك تكاليف البناء وفقا للاسعار الرائجة ويحسم من ذلك استهلاك البناء... ثم تحديد البدل العادل على اساس الربع المساوي بين ٥ و ٧٪ من قيمة الماجور.

ماذا تعني هذه القواعد؟ انها تعني ان المشرع اراد ان يربط الايجار في تاريخ معين ببدل معين على اساس الثمن الرائج للماجور والثمن الرائج غير متروك لتحديد الرغبات. بل للاسعار الحقيقية الموضوعية للارض وكلفة البناء واعتبر ان استثمار المالك للماجور يجب ان لا يزيد عن ٥ او ٧٪ اي ان المشرع وجد ان الاستثمار العادل هو الذي يسمح للمالك ان يستوفي ثمن عقاره من بدلات الايجار خلال فترة تتراوح بين خمس عشرة وعشرين سنة وهذه نسبة معروفة اقتصاديا لدى المتعاملين في القضايا العقارية.

ولنأخذ المثل التوضيحي الذي سبق ان ذكرناه ان بدل ايجار مؤسسة تجارية الفا ليرة وخضع للبدل العادل فاصبح خمسة عشر الف ليرة فاذا طبقنا الزيادة على اساس تاريخ بدء الايجار لاصبح البدل الذي كان عادلا في عام ١٩٨١ مضروبا بثلاثة اضعافه اي يصبح خمسة واربعين الف ليرة. وبالتالي ريع استثمار العقار يساوي ما بين ١٥٪ و ٢١٪ من ثمن كلفة الماجور وهذا يتعارض ليس فقط مع ارادة المشرع العادلة بل يتعارض ايضا مع عدالة الاستثمار ومصلحة المجتمع الاقتصادية.

٤ ـ ليس من تناقض بين ما ذهبنا اليه من ان تاريخ عقد الايجار قد تعدل وبين المادة الثالثة والعشرين من قانون ٨٢/٢٠ التي لا تاخذ بعين الاعتبار الزيادات التي كانت قبل عام ١٩٧٤ قد اضيفت الى عقد الايجار باتفاق رضائي او قضائي. ذلك لاننا لا نناقش هذه المادة ولا نعترض عليها، انما نحن نختلف على اي اساس تتحقق الزيادة هل على اساس تاريخ انشاء العقد ام تاريخ تحديد البدل العادل... وبعد الاتفاق على ذلك تطبق المادة تطبيقا كاملا فالخلاف خارج احكام هذه المادة.

٥ ـ اما لجهة هل يمكن ان يخفض البدل العادل بالقانون الجديد، فهذا السؤال لا شك مربك ولكن المنطق القانوني يفرض الاجابة بنعم فيما ان تاريخ عقد الايجار قد تعدل فيجب ان ياخذ هذا الواقع ماخذه. ويجب ان ننوه الى امر هو ان القوانين لم تعد تخفض بدلات ايجار عقود ايجار الاماكن التي يمارس فيها تجارة... وهي الاغلب في مسالة البدل العادل ولكن يبقى الامر صحيحا بالنسبة للماجور السكني في حالة ملاءة المستاجر... وعلى كل حال ان طلب البدل العادل خيار للمالك عليه ان يوازن مصلحته ويقدم عليها، آخذا بعين الاعتبار احتمال تخفيض البدل العادل بحكم القانون.

٦ ـ ان طلب البدل العادل يكون دائما اذا توافرت شروطه فهو ليس لمرة واحدة.. ففي المؤسسة التجارية يحق للمالك ان يطلب البدل العادل كلما بيعت المؤسسة وقد نصت المادة ١٤ من القانون ٨٢/٢٠ (في العقود التي كانت خاضعة للبدل العادل بموجب القوانين السابقة او حدد مقدار البدل منها باحكام مبرمة قبل تاريخ العمل بهذا القانون. يمكن للمؤجر او المستاجر طلب تحديد البدل العادل مجددا وفقا للاسس والشروط المبينة في المادة الثانية عشرة من هذا القانون. ويبقى البدل المحكوم به ساريا لغاية تحديد البدل العادل الجديد).

وهذه المادة تشير الى ان البدل العادل الذي يحكم به بحكم مبرم يمكن ان يطلب مجددا تحديد البدل العادل وفقا للقانون الجديد. مما يجعل مسار العقود التي خضعت للبدل العادل، مستقلا ومخالفا لمسار العقود التي لم تخضع والتي احتفظت بشروط انعقادها مع ما تعدل بحكم القوانين الاستثنائية.

على ضوء ما تقدم، نرى ان كلاً من وجهتي النظر ذات اعتبار وتستند الى منطق قانوني ويمكن الدفاع عنها وان كنا نغلب وجهة نظر المستاجر، لما فيها من ادلة وحجج قانونية اسلم واقرب الى العدالة والتفسير القانوني السليم. واننا نقترح تعريفا للبدل العادل يقنن هذا الراي ويركزه وهو: «البدل العادل هو البدل الذي يقضي به القضاء لعقد ايجار قائم، عند توافر شروط خاصة بشخص المستاجر او بانتقال الايجار من مستاجر لآخر وفقا لاحكام القوانين النافذة. والبدل العادل هو تصحيح للتوازن الاقتصادي بين مصلحة المؤجر ومصلحة المستاجر بحيث يصبح البدل عادلا وفقا لتقدير مبني على اسس موضوعية محددة بالقانون ومستقلة عن ارادة المتعاقدين وهو يعدل البدل التعاقدي وتاريخ التعاقد».

وفي النهاية، اقر انني دخلت الى ارض بكر غير محروثة وان ما يمكن ان ادلي به هو وجهة نظر لا تحسم هذه المسالة الحساسة والدقيقة. وبالواقع لم اكن اطمح الى حسم القضية انما كل طموحي هو اثارتها ودفع الآخرين لمناقشتها، لما فيها من مناقشات خصبة ومفيدة، تغني وتثمر.

المحامي حسين ضناوي

● محاضرة القاها في نقابة المحامين بطرابلس.

« الجاز » في الكتابة الفرنسية المعاصرة

بوريس فيان نافخ بوق في نص اوركسترالي !

لم يضع بوريس فيان حدودا بين الكتابة الشعرية والكتابة الروائية، وهو الذي اعتبر الحياة وحدة متكاملة تقيم «في مبنى واحد ذي مستويات مختلفة». وفي اكثر سياقاته الروائية والقصصية، لم يحاذر فيان «الحبكة الشعرية»، حتى انه رسم شخصياته بشكل شعري، والبسها ملامح ابداعية تتناق والاقدار الواقعية التي تكبلها.

واذا عدنا الى «الخريف في بكين»، و «زبد الايام»، و «سوف ابصق على قبوركم»، نرى ان مفهوم شعرية اللفظة، وصفا كانت ام مونولوغا ام حوارا، يتلازم والحبكة الروائية ذاتها، كان الشعر هو الرؤيا التي تكسب النص جذوة تبعد عنه الاختناق او الانطفاء.

ولم يتصنع فيان الشعرية. لقد انثالت من حياته اليومية وعلاقاته العاطفية وعصبية مزاجه وشروده الذهني ومعالم صراعه مع الزمن وعصيانه واختمارات كتابته. وكما انه جرب القصة والرواية والقطعة الموسيقية والجاز، كان طبيعيا ان يطرق ابواب الشعر ويعالج قصائد غنائية وموشحات، في تقليد الشعراء اللاتين الذين غزلوا قصة، وتلاعبوا بالقوافي وثمروا الجرس الموسيقي بحثا عن معان ودلالات جديدة ومختلفة.

وفيان لم يراع القواعد الشعرية، كما انه لم يراع اية قواعد شكلية ـ جمالية في رواياته وقصصه. وهو يصف القواعد بـ «الارهاب المبرمج الذي يجعل من اي كركن حيوانا اليفا».

وفي وسعنا ان نطبق على فيان عبارة ريمون كينو، في «قضبان، ارقام وحروف»: «لم ار ابدا اي فارق جوهري بين الرواية، كما ارغب في كتابتها، والشعر». وهذه المعادلة لم تكن نظرية عند فيان بقدر ما تجسدت في ورشة الكتابة.

من هنا وقع قراء فيان ونقاده في التباس واضح: لقد وجدوا في شعره نثرا عاديا، ففي رواياته قطع مسرفة في شعريتها. لكننا نعرف جيدا مدى «الود المقطوع» بين فيان والنقاد الذين لم يفهموا المنطلقات الاساسية لكتابته المتفلتة من ضوابط الكلاسيكية او الحداثة، والتي ارتدت ايقاع عصبه وخفقان قلبه المحطم والشعور العميق الذي اعتراه بان ايامه محدودة، وعليه بالتالي ان يعيش مجموعة «حيوات» متكاملة ومتناقضة في آن. لذلك كانت روايته عبارة عن سيرة ذاتية، وكذلك قصيدته التي ضمنها هواجس وقلقا ورغبات متاججة وشهوة لا تخمد جذوتها. وقد ثار على الضجر والرصانة الكئيبة اللذين استوطنا الشعر الفرنسي منذ خمسة قرون. واستلهم فرنسوا فيون الذي ملأ القرن السادس عشر «فانتازيا»، وثريات ضاحكة وفرحا طفوليا وشكوكا في القيم المتوارثة. وكان «اكروبات» القافية والايقاع وبائع الذكرى على عربة الاحلام المطفأة.

والثابت ان فيان كتب شعرا طيلة حياته. لكنه لم ينشر سوى القليل من نتاجه. وكان الشعر بالنسبة اليه مفكرة يومية وسجلا لتداعياته واحباطه واحلامه التي يجب الا تخرج الى الضوء.

وصياغة القصيدة ارتبطت دائما لديه بنشاط ترفيهي. فهناك ابيات وقواف برسم فيل ـ دافري، ضاحيته الباريسية الكالحة. واخرى برسم صديقه «لوماجور» المثالي والرائع، او هي تنويعات فانتازية على شجون رومنسية وعاطفية وفي كل قصيدة لعبة شكلية جديدة ومختلفة.

المفارقة في ان شعر فيان عبارة عن «لعبة فانتازية»، ودعابة فكرية ولقطة ضاحكة في مناسبات عابسة. بينما رواياته «ومسرحياته» ان عليها مناخ الخطورة والخطا وحراجة المازق المتعدد الوجوه. المتعدد المصادر. هل هذا يعني ان فيان تناول الشعر بخفة وبلا اكتراث. فيما كانت الرواية بالنسبة اليه لحظة الحقيقة الحرجة ولحظة الصدق والرصانة؟

الناقد نويل ارنو يضيء مصباحنا في مقدمته لـ «غنائيات مجمدة»، قائلا: «كان فيان يعاني خوفا من الشعر بوصفه اداة لجلاء حميميات الانسان واعترافا واتهاما واستعراضا. وكان صاحب خفر ازاء اسرار الشخصية العميقة. الامر الذي دفعه الى اللجوء الى اللغة والعليها لاهالة الغموض على حساسيته..».

غير ان هناك مجموعة شعرية صغيرة، بعنوان: «لا اريد ان اموت».. وفيها يحاول فيان الظهور بلا مواربة او قناع. وهي تنطوي على قصائد الشجن والتمزق والهاوية.

واللافت ان المجموعة لم تنشر الا بعد موت فيان، وهي بالتالي تعطل عبوات القصيدة.. الموقوتة، وتفضح غموض فيان الذي اراد ان يكون لغزا امام معاصريه..

ثمة طريقة اخرى لتعطيل عبوات القصيدة. تتمثل في الكلام على الآخرين عوضا عن الكلام على الذات. ولو توسل فيان صيغة المتكلم. او في رسم شخصيات خيالية او في سرد حكاية او صياغة رواية.. يكفي عندئذ بث الموسيقى في ثنايا القصيدة لكي تتحول الى اغنية.

يحدث احيانا ان يتحمس فيان لقدره الجديد. فيكابر كل انتظار، ويحمل اغنيته، ويتسلق خشبة المسرح في اي علبة ليلية في «سان ـ جيرمان» ليزفها الى المشاهدين في اطار مشهدي. ويبدأ كل شيء بالدوران في هذه اللحظة: الابيات والايقاعات، الموسيقى والاضواء، البيانو واقداح عصير الثمار الاستوائية.. فضلا عن دخان السجائر وضحكات السياح ونظرات الهامشيين.. اللامنتمين. ووسط تداخل الاجساد والقامات، وسط انهمار الشعر.. اكل شيء متوقع. حتى كتاب عن الغناء بعنوان: «الى الامام ايتها الموسيقى».

الكتاب يضم تاملات استلهمها فيان من تجربته المزدوجة كشاعر ومغن. وهو يتوسل نبرة ساخرة وتهكمية. ويحكي قصة الاغنية الفرنسية، وكيفية توليفها واحجام استثمارها. ويتطرق فيان الى مهنة «الميوزيكهول». وينثر ملاحظات دسمة حول نجومه وكبار صانعيه وتقنياته. وعندما نسال: «من هو الشاعر؟ يجيب فيان: «الشاعر مخلوق فريد وسط اكوام ناس يتشابهون، لا يفكر الا شعرا ولا يكتب الا موسيقى حول موضوعات مختلفة. حمراء او خضراء، لكنها دائما رائعة..».

واذا اردنا الاقتراب من موضوعات «الى الامام ايتها الموسيقى»، نلاحظ انها تتلاقى ودلالات نتاج فيان برمته.. هناك الحياة والحب والموت واسباب البقاء او الانتحار. وعلى الرغم من الشكل المختزل لهذه الاشعار، فانها تقنن في مسافة لغوية محددة ما تقوله رواية في مئات الصفحات. على الرغم من قناع الخفر والترصن... نافرة على اوتار الحلم والياس، والصفاء والبلبلة.

وهنا نستكشف «راس جسر» بين تاملات فيان في الغناء وحولياته حول الجاز. ونتذكر كيف انه نفخ في البوق، طيلة سنوات الحرب العالمية الثانية، ضمن اوركسترا الآن ابادييه، ثم ضمن مجموعة حملت اسمه. ولم يكن ذلك هو الشكل الوحيد الذي من خلاله عبر عن عشقه للجاز. ففي كتابته الروائية، دافع عن هذه الموسيقى واسهب في شرح فضائلها. من هنا مجموعة نصوص كتبها في الصحف والمجلات حول الجاز. وقد جمع نحو مئة منها تغطي فترة ١٩٤٧ ـ

فؤاد ابو منصور

(البقية على الصفحة ٨)

رسالة من الماضي الى الشعراء

اقوال واراء في الوطن الجريح

قد يكون ما نكتبه الآن لا ينسجم مع الخط الذي انتهجناه للكتابة حول التاريخ الزجلي. وان كان لا يخرج عنه في المضمون والمحتوى.

وقد تكون الظروف الصعبة التي نعيشها والتناقضات التي تمارس علينا، هي التي املت علينا الطريقة والاسلوب.

نحن لا نفهم السياسة والاعيبها. ولكننا من خلال ما يجري على الساحة اللبنانية في ايامنا هذه، يطيب لنا ان نعود بالذاكرة الى الماضي البعيد. وبالتحديد الى ماضي الشعر الزجلي لنستعين بما يختزنه ذلك الماضي العريق من الحكمة والاصالة عبر مواقف معينة من احداث مماثلة.

وفي غمرة ما نعانيه من فرقة وانشقاق، وما نسمعه من تصريحات واقوال و آراء لا مسؤولة اصبحت تهدد ما تبقى من هذا الوطن الجريح بابشع الكوارث. في غمرة هذه الاوضاع الشاذة كان لا بد لنا من ان نستنجد بالشعر الاصيل لنستخلص بعض العبر والامثال. لهذه الغاية، وبنتيجة البحث والتنقيب. توقفنا عند موقف معين لشاعرين كبيرين من شعراء المواقف الصعبة من حادثة مماثلة بل من اوضاع مشابهة: هذا الموقف نستعيده للعبرة والتاريخ.

الشاعران هما الخوري لويس فرح الفغالي من بلدقيدادون والشيخ محمد السلطان من بلدة العبادية.

الكاهن والشيخ الشاعران ليسا غريبين عن هذه الصفحة. وكنا عالجنا نتاجهما الشعري سابقا، وسلطنا الاضواء على نماذج متنوعة من عطائهما الفكري! ما نثبته هنا هو الشعر الموقف او الموقف الشعر من القضايا المصيرية.

خلال احدى الفتن الطائفية التي ما برح لبنان يتعرض لها منذ تاريخه: وقف الشاعر الخوري لويس فرح الفغالي مطلقا هذه الصرخة الزجلية:

صرلي بصلّي سنين والباري سميع
وبطالع الانجيل وبناجي الشفيع
ما شفت بالانجيل كلمة واحدة
ما علمتني بمذهبي حب الجميع
ما شفت بالانجيل كلمه واحده
ما تركزت فيها المحبة قاعدة
ضروري المحبة تكون فينا سايده
حتى نرجع مجدنا الماضي الرفيع
مسلم مسيحي كلنا اهل البلاد
غير التضامن ما بيلغنا المراد
منعيش وحده كامله في اتحاد
كامل: وبالاخلاص نحمي بلادنا
وان ما اتحدنا مجدنا كلو يضيع:

هذه الصرخة اطلقها الخوري لويس الفغالي من بدادون وفي الوقت ذاته كان الالهام الشعري والايمان الرسولي يقوم بمهمته في العبادية على شفتي الشاعر الشيخ محمد السلطان مطلقا هذا النداء

ردوا على الرحمن يا صحاب الفطن
يا كل من ارض النخا عليها قطن
بالتفرقة بيضيع مجد بلادكم
والعز بالالفه لتحرير الوطن
بالتفرقة بيضيع مجد بلادكم
وبتربحوا اللعنات من اولادكم
ضد التعصب صارعوا بجهادكم
ولا تتركوا الله وتتهدوا بوثن
لا تتركوا الله وتتهدوا برجيم
ولا تحيلكوا الباري بنواياكم عليم
شر التعصب يجعل الجنه جحيم
الكم وطن مسلوخ شقفه من السما
والله خلقها بلادكم جنة عدن"

• • •

لن تصل بنا المغالاة حد القول ان هذه الابيات البسيطة كانت كالسيف المصلت على الرقاب. انما نؤكد انه كان لموقفي الشاعرين الاثر الفعال في تلطيف الاجواء وحصر الفتنة في اضيق نطاق والحؤول دون ترك مضاعفات بشعة. لان رجلي الدين مطلقي ذاك التوجيه كانا مؤمنين بما يقولانه فالايمان وحده يفرض الاقناع: وما لم يكن الانسان مؤمنا بصحة ما يقول فعبثا يزخرف الحروف وينمق الكلمات.

تلك النفسية المؤمنة التي كان يتحلى بها شعراؤنا القدامى طالما اضفت على زجلهم قوة الاقناع، وطالما سجلت للزجل شرف السبق في التصدي لكل ما من شانه تشويه اصالة هذا الوطن!

الشاعران الرساليان اللذان جمعهما الشعر والصداقة والرسالة السماوية، كانا نموذجين لما يجب ان يكون عليه حملة الرسالات النبيلة وتاديتها على اكمل وجه.

واذا كان بعض المتزمتين يعيب على رجل الدين ممارسة نظم الزجل فالخوري لويس ومحمد السلطان لم يكونا اول من حمل الرسالتين. واذا عدنا الى التاريخ الزجلي لوجدنا مار افرام والمطران القلاعي والقس حنانيا المنير كانوا الاعمدة الاساسية في عمارة الزجل اللبناني. لوجدنا ان الزجل كان يحتل جزءا مضيئا من احساس رجل الدين وضميره' كذلك نجد ان رجال الدين الذين مارسوه عرفوا كيف يجعلون من زجلهم اقوى الوسائل المبسطة لنشر الالفة والمحبة.

هذه الفكرة نطرحها برسم بعض الفاعلين على الساحة اللبنانية لعلها تنبههم الى مضمون الرسالة التي اداها ويؤديها الشعر ولعلهم يهتدون'

حنينه ضاهر

حرب المخيمات ـ تتمة

«امل» بممارسة نهج عرفات تحت شعار محاربته، رافضا «تشويه موقف جبهة الانقاذ في القول ان عرفات نجح في استدراجنا الى الفخ عبر قصف الطرف وايجاد حالة فلسطينية عامة ضد امل. وهذا التشويه لا يمكن ان يجمل الوجه الملوث بالدم الفلسطيني. لكن كفى قادة «امل» مزايدات باسم عرفات».

واعتبر ان القصف المدفعي من الجبل «ليس اكثر من الحد الادنى الذي يمليه علينا الواجب الوطني للدفاع عن المخيمات ضد محاولات استباحتها ووقوع المجزرة. وهو يندرج حتى في ابسط المعاني والحقوق الانسانية في اطار الدفاع المشروع عن النفس».

وراى ان المخطط الذي تسعى اليه حركة «امل» ومن يساندها لا يستهدف الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية فحسب وانما المشروع الوطني الديمقراطي في لبنان وخياره العربي برمته. كما يصب في مخططات الملف الرجعي العربي بزعامة عرفات ـ حسين ـ مبارك واتفاق عمان الخياني الرامي الى تغييب القضية وطمس الهوية الفلسطينية.

واصدر مكتب الاعلام المركزي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ما يلي:

وجه الدكتور جورج حبش نداء جديدا الى رؤساء البلدان الوطنية والتقدمية العربية دعاهم فيه الى مضاعفة الجهود لدى الاطراف المعنية لوقف المجزرة البشعة الجاري تنفيذها في بيروت. وجاء في النداء:

اننا ونحن نؤكد لكم ان هذه الهجمة تستهدف شطب الدور الوطني الفلسطيني في لبنان فاننا نجدد دعوتكم لكل القوى الحليفة والصديقة لشعبنا لمضاعفة الجهود والتدخل الفوري والسريع لدى حركة «امل» ومن يقف وراءها لوضع حد للمجزرة التي ادت حتى الان الى قتل وجرح المئات من ابناء شعبنا.

اضاف: اننا نؤكد لكم اننا لن نرضخ لشروط حركة «امل» ومن يؤيدها ويدعمها واننا سنظل نقاتل وسنتصدى للهجمة الوحشية حفاظا على حقوق ومكتسبات شعبنا وثورتنا التي تحققت بتضحيات جسام.

وقال: من حقنا عليكم ان تفعلوا اكثر مما فعلتم حتى الان لان الفاشيين الجدد يزداد اصرارهم وامعانهم كل يوم على ارتكاب المجازر البشعة ضد جماهير شعبنا.

كما وجه حبش نداء الى جماهير الشعب الفلسطيني.

شمس الدين ـ تتمة

ليتكامل مع الجهاد اللبناني ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

ونناشد الجميع ان يحبطوا هذه المؤامرة الدامية والرهيبة التي تجري في بيروت بين اصحاب القضية الواحدة والفريق الواحد، وذلك بالعمل على وقف اطلاق نار سريع وثابت. ولنا رجاء بان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ستقوم بالدور الطبيعي الذي يفرضه عليها خطها الجهادي وشعاراتها المعلنة، وموقفها في ساحة الصراع ضد اسرائيل.

مناشدة

الاسد

وهنا اناشد الرئيس حافظ الاسد التدخل السريع والفعال لمعاونة الجميع على الوصول الى هذا الهدف الشريف وانا اعرف الجهود السورية الحثيثة في الايام القليلة الماضية في سبيل وضع حد لما يجري.

اني اناشد سوريا والرئيس الاسد متابعة هذه الجهود بالتعاون مع جميع المخلصين للخروج من هذه المحنة الدامية.

وختم الشيخ شمس الدين قائلا: اننا في شهر رمضان المبارك، الشهر الحرام، نكرر التنبه والتذكير بحكم شرعي اسلامي بديهي موجود في جميع رسائلنا الشرعية العملية، وهو انه لا يجوز شرعا الاعتداء على شخص بريء في نفسه او ماله او كرامته بحجة ان شخصا اخر من طائفته او حزبه او فئته او عائلته يحمل وزر جريمة من الجرائم او موقفا من المواقف.

القوات الاسرائيلية ـ تتمة

كما ان هناك تخوفا من استثمار مشاريع سياحية في جبل الشيخ ولا سيما بعد انتشار اخبار، واشاعات قديمة مفادها ان هناك مخططات اسرائيلية لاستغلال طبيعة جبل الشيخ وموقعه الجميل واستحداث مركز تزلج وتلفريك عليه حتى وادي جنعم حيث شقت اسرائيل طريقا عريضة الى هناك لا يمكن ان تستعمل لاغراض عسكرية فقط.

وقد حدث لغط كثير حول هذه الخطة اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ وظهور المشاريع الاسرائيلية والاوتوسترادات على الارض ولا سيما اتوستراد عين عطا ـ وادي جنعم ـ شبعا الجولان وها هي اليوم تنفذ الخطوة الاخيرة منه.

نص مشروع قانون ـ تتمة

حصلت فيه الوفاة. وفي حال وفاة مضمون لا يستفيد من المعاش اعتبارا من تاريخ الوفاة.

التقديمات الخاصة بالمستفيدين من المعاش

المادة ٥٣:

١ ـ يحق للمضمون المحال على معاش الشيخوخة او العجز او لخلفائه بعد وفاته الاستفادة:

ـ من تقديمات العناية الطبية في حالات المرض والامومة، وتشمل الاستفادة افراد عائلة المضمون وفقا لاحكام المادة ١٤ من هذا القانون وخلفائه المستفيدين من المعاش بعد وفاته.

ـ من تقديمات فرع التعويضات العائلية على ان يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة، تاريخ البدء بالتنفيذ وشروط استفادة المضمون او خلفائه بعد وفاته.

٢ ـ ياخذ صندوق ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة على عاتقه تمويل وتنفيذ هذه التقديمات وفقا لاحكام قانون الضمان وبالاصول التي يحددها نظام الصندوق الداخلي.

احكام عامة

المادة ٥٤:

١ ـ يمكن اعادة تقييم المعاشات كل سنتين على الاقل لتصحيح الفرق الذي ينشأ بين مستوى الاجور التي اعتمدت اساسا لحساب المعاشات والمستوى الذي بلغته فيما بعد، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس ادارة الصندوق. ويستند هذا الانهاء على توصية تتقدم بها لجنة خاصة تابعة لامانة سر الصندوق تحدد مهامها وتؤلف بمرسوم يتخذ بالطريقة المذكورة.

٢ ـ من اجل نشوء الحق بتقديمات هذا النظام تعتبر بمثابة مدات تدرج المدات التي يستحق عنها التعويض عن العجز الموقت عن العمل المنصوص عنه في المادة ٣٤ من هذا القانون، والمدات التي تتوجب عنها اشتراكات ويكون ثابتا خلالها عجز المضمون عن العمل بسبب مرض او امومة، والمدات المذكورة في المادة ٥٥ من هذا القانون. وكذلك مدات الاشتراك الالزامية للمضمونين الخاضعين حكما لهذا النظام السابقة لتاريخ وضعه موضع التنفيذ والتي لم تصف تعويضات نهاية خدمتهم عنها.

٣ ـ يقدم طلب الحصول على معاش الشيخوخة او العجز او الوفاة الى الصندوق خلال ستة اشهر اعتبارا من تاريخ استحقاقه، كما هو محدد في الفقرة ٣ من المادة ٥٠ والفقرتين ٥ و٨ من المادة ٥١ والفقرة ٨ من المادة ٥٣.

٤ ـ تسقط بمرور الزمن متاخرات المعاش بانقضاء ستة اشهر على استحقاقها.

٥ ـ تلغى اينما وردت في هذا القانون عبارة فرع او نظام او صندوق تعويض نهاية الخدمة، وتستبدل بالعبارة التالية: «فرع او نظام او صندوق ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة»، باستثناء الاحكام الواردة في الملحق المرفق بهذا الباب.

٦ ـ يحدد نظام الصندوق الداخلي القواعد والاصول الادارية والفنية والمالية اللازمة لتطبيق نظام ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة، بما فيها طرق ومهل دفع المعاشات او التعويض المقطوع، وسائر تقديمات هذا النظام وطرق ومهل تقديم التصريح والطلبات التي يضعها الصندوق تحت تصرف المضمونين، وطرق ومهل اعادة التقديمات التي قد يستفيد منها المضمونون او خلفاؤهم بدون وجه حق، وكذلك قواعد واصول تنفيذ الملحق المرفق بهذا الباب.

المادة الثانية: تعدل المادة ٣٩ من قانون الضمان الاجتماعي المعدلة بموجب المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ على الشكل التالي: في حال وفاة المضمون نتيجة طارىء عمل او مرض مهني او مضمون مستفيد من معاش عجز ناتج عن طارىء عمل او مرض مهني، يمنح المعاش لخلفاء المضمون المذكورين في الفقرات ١ و٢ و٣ من المادة ٥٢ من هذا القانون، ويوزع بينهم وفقا لاحكام الفقرة ٦ من المادة ذاتها.

المادة الثالثة: تعدل الفقرة ١ من المادة ٧٣ من قانون الضمان الاجتماعي على الشكل التالي:

١ ـ ان اشتراكات ضمان طوارىء العمل والامراض المهنية ونظام التعويضات العائلية هي كلها على عاتق اصحاب العمل. عندما يصيب الاجير تخفيض في الاجر خلال عمله عند صاحب العمل نفسه دون ان يكون ناتجا عن تعديل في عقد العمل يبرر هذا التخفيض، فان اشتراك صاحب العمل يظل يحسب على اساس اجره الاعلى.

ان اشتراكات ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة هي على عاتق المضمونين واصحاب عملهم، وتعين نسبة مساهمة كل منهم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة.

يستمر اصحاب العمل بدفع الاشتراك المحدد بموجب المرسوم رقم ٢٩٥١ تاريخ ١٩٦٥/١٠/٢٠ عن اجرائهم الاختياريين المنصوص عليهم في الفقرة ٤ من المادة ٥٠٠ من هذا القانون.

المادة الرابعة: تلغى جميع النصوص التي تخالف احكام القانون او لا تنسجم مع مضمونها.





الجاز : ـ تتمة

١٩٥٨ واصدرها في كتاب بعنوان «حوليات الجاز»، عن دار نشر «جاز ـ هوت»، يقول لوسيان مالسون، وهو احد نقاد الجاز البارزين: «بقي فيان طيلة عقد من الزمان، يزود رؤساء التحرير بقطع نقدية، تعرف بالجاز وتدافع عن مواصفاته. وفي كل مرة كان يسلم قطعة، كان يتافف، ويتذمر من الوقت الذي يضيعه في كتابة تعليقات دقيقة وموثقة، وياخذ عهدا بعدم تجديد التجربة. لكن سرعان ما كان يعكف على كتابة تعليقات جديدة، وضمن مهل زمنية محددة. وما كان يزعجه ليس العمل بقدر ما هو انتظام المواعيد في تسليم اوراقه. وفي اغلب الاحيان، كان يضطر لاعادة كتابة حوليته عن الجاز الطقوسية، الطويلة والصارمة. ولم يثنه عن الدقة ضمور المبالغ التي كان يقبضها في مقابل مواضيعه الجيدة. وفي نهاية ١٩٥١، التقيت بوريس من جديد في باريس، بعد انقطاع ثلاث سنوات. لقد كان يصحح رزمة من النصوص موضوعة على ركبتيه، او يخربش سيرة اسطورية. واحيانا كان يقف امام احد الجدران في مونمارتر، يتملى بالنظر الى مسودات روائية او مسرحية، ساخرة».

نشير الى اهمية بوريس فيان في تطوير الجاز، في فرنسا. لقد دافع عن الموسيقى المعاصرة، في صخبها وطقوسية تفجراتها... لكنه لم يتوقف عن ابداء اعجابه بالموسيقى الكلاسيكية. ورفع نبرته الساخرة عندما انهال النقاد على رواد الجاز، امثال شارلي باركر وديزي جيلبسي ومايلس ديفيس وبود بويل وجون كولتران، ووصفوهم بـ «المجانين والحمقى».

ولا شك في ان دفاع فيان عنهم، في وجه اصحاب التيار السلفي، كان رائعا وحاسما ولاذعا. وفي سياق الكلام على الجاز، كافح ضد العنصرية، خصوصا ان نجوم «الفن الصاخب» في الخمسينات كانوا في غالبيتهم من السود.

واقترب ايضا من الموسيقى والجمهور والناشرين والعسكر وتحدث حتى عن الزراعة... محاذرا الصمت ازاء اي موضوعات تهمه، وقد انقسم معاصروه حولها بين مؤيد ومندد...

الكتابة تلذذ شبقي ونخبوي

ماذا بعد في نصوص فيان، وفي تعامله المتعدد مع الكتابة، وطروحاته في الانسان والفن والعصر، وشهوته لـ «الوحدة المبهمة» في اللغة، ومعالجته للزمان والمكان؟

ماذا عن شغفه بالتراكيب المختلفة، ومطابقاته واشاراته، وسوريالية اوصافه، وتقيؤه للسلفية والكلاسيكية، وارتطامه العبثي بـ «الانسان المصنع الذي تحده الضوابط الهندسية»؟

ماذا عن مغالاة فيان في الفرح ومغالاته في المعصية وسيميائية سخريته ولانهائية اللغة التي مارسها بحس سيزيفي، على الرغم من انها لعبة الحياة، بينما اللا ـ لغة تحرس الحزن والموت؟

«بوريس فيان انزلق فوق بساط الكتابة منذ «خلل في الانغام». واستمر في اندفاعته حتى نصه الاخير الذي هو مسرحية «بناة الامبراطورية»، حيث اغتاله الموت المفاجىء، او «الالهة المعدنية» كما يقول.

وفي مسافة السنوات المعدودة لم يتوقف عن اللهاث وراء الكتابة التي اعتبرها حياته الحقيقية وليس «فائضا» هدفه البقاء من خلاله بعد الموت. لكن هذه الكتابة التي سعت الى اكتشاف الحقيقة لاكتشفت ايضا الشك. من هنا اعادت تشكيل الاسئلة القادرة على لجم الانين الوجودي.

وفي قداس «بلاغته» الطويل، وضع القطع الزجاجية المتناثرة فوق رأسه و... حلم في يوميات ميثولوجية، كرت سبحتها المأساوية، تاركة امامه فرصة البحث عن شتيمة مناسبة. وعندما شعر انه كاهن لغوي، قادر على السباحة في نقطة ماء، كان هناك من يقول انه قادر على الغرق ايضا وطيلة حياته، وطيلة كتابته، لم ينجز سوى فعل الغرق في اليأس. وفي ازقة كلكوتا القلب «وهارلم» الكآبة الطويلة.

اللافت ان فيان لم يقم باي عمل دعائي لكتابته، ولم يدافع عن مبادىء ناجزة تتحكم بالمخيلة اللغوية. بنوع من التنفس العفوي، رفع عمارته الروائية ـ الشعرية ـ المسرحية، وتعامل مع المعاني من منطلقات تعددية. وقد قال: «لا يوجد معنى اخير، نهائي، مطلق. كما ان اي كاتب ليس بالضرورة متكامل البنية، متلاحم الدلالات. انه ظلام فردي زاخر بالخرافات المضادة». لكن هذه العمارة التي ارتفعت بفعل المصادفة والاصرار على اللا ـ قول تتمفصل حول محاور دلالية ومحاور بلاغية ـ جمالية. هناك الوقفة امام العالم والجنس البشري والمرأة والاخوة والاولاد والحيوانات... وهناك ايضا تقنيات الفضاء الروائي والفضاء الشعري، وحضور المكان ووعي دلالات الدمار في الزمن والذات والاشياء. وفي كتابة فيان معطيات اخلاقية وان هزىء الكاتب باستمرار من «اساقفة الكلام الجميل، الطوباويين حتى الحماقة». فهو يناصر النظام ويدعو الى تنقية الدين من الشوائب الشكلية والاحتفالية. ويشدد على «ارادة العمل» كمفتاح للنجاح في الحياة الاجتماعية. لكن هذه الارادة رهينة قدرية ظالمة وغامضة.. وفيان لم يتصنع هذه المعطيات بل سكبها في سياقات شخصية، ثملة بايقاعاتها ومتوقدة بالرغبة، ومتوترة باللذة. ان الكتابة عند فيان، كما عند رولان بارت «تلذذ شبقي، نخبوي ومسرف في عشق الذات».

تقنين الكهرباء ـ تتمة

ان اصلاح العطل في نفق مياه معمل الاولي يختلف عن اصلاح خط كهرباء الجيه ـ الجمهور، الذي كان يحصل بمجرد موافقة الفريقين المتحاربين في اقليم الخروب او في المعروفية ـ بسابا على اجراء التصليحات.

لا اريد الدخول في التفاصيل التقنية الصغيرة حول هذا الموضوع، وخلاصة الامر ان المعدات اللازمة لاصلاح العطل في نفق الاولي يجب ان تتوجه من صيدا الى معمل الاولي. اذ في جزين لا يوجد مثل هذه المعدات. واصحاب المعدات في صيدا لا يوافقون على ارسالها الى معمل الاولي في الظروف الامنية الراهنة...

معمل عبد العال باقصى طاقته

● الا يمكن زيادة انتاج معمل عبد العال طالما منسوب المياه في بحيرة القرعون لا يزال مرتفعا في فصل الربيع؟

□ معمل عبد العال الكائن الى الشرق والذي لم يتاثر بتاتا بتعطل معمل الاولي، يعمل حاليا باقصى طاقته. ولا يمكنه فنيا ان يولد اكثر مما يولد حاليا. فهذا المعمل يشبه مثلا المصعد الكهربائي الذي حمولته القصوى ثمانية اشخاص. ولا يتحمل شخصا تاسعا مهما كان الشخص الاضافي قويا. واذا صعد شخص تاسع في المصعد يتوقف المصعد عن العمل.

● هل امتلأت بحيرة القرعون بالمياه هذه السنة، ام بقيت ناقصة؟

□ بحيرة القرعون سعتها القصوى ٢٢٠ مليون متر مكعب. وفي السنوات الغزيرة المطر والمتوسطة المطر تمتلىء بالمياه. لكن في شتاء ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ لم تمتلىء بحيرة القرعون. بل بلغ حجم المياه فيها ١٧٠ مليون متر مكعب فقط. وذلك بسبب شح الامطار والثلوج الهاطلة في موسم ٨٤ ـ ٨٥ الماضي.

● كم هو الحد الاقصى لانتاج معامل الليطاني، ١٨٠ او ١٥٠ الف كيلواط بالساعة؟

□ انتاج معامل الليطاني يتراوح عادة حسب مواسم الامطار والثلوج. فعندما تكون بحيرة القرعون مليئة تماما يمكن ان يصل انتاج المعامل الثلاثة الى ١٨٠ الف كيلواط بالساعة. ولكن في السنين الشحيحة المطر نعمد الى تخفيض انتاج المعامل الثلاثة قصدا، بقصد الاحتفاظ بالمياه في البحيرة حتى موسم الامطار المقبلة. لانه اذا شغلنا المعامل الثلاثة باقصى طاقتها تنفذ المياه من البحيرة قبل حلول الشتاء التالي، وتتوقف المعامل الثلاثة عن العمل. وعندئذ تنقطع الكهرباء عن محافظتي الجنوب والبقاع اللتين تستمدان معظم الطاقة الكهربائية اللازمة لهما من معامل الليطاني.

● خط النقل الاسلي الليطاني ـ الجمهور المعطل منذ حوالى سنتين، متى سيبدا اصلاحه؟

□ بين معامل الليطاني وبين محطة التحويل الرئيسة في الجمهور يوجد خطان. وهذان الخطان مجهزان اصلا ليعملا باتجاهين معاكسين حسب الحاجة. فعندما يتدنى انتاج معامل الجية والزوق لاي سبب من الاسباب، تنقل الطاقة بواسطتهما من معامل الليطاني الى محطة الجمهور. وعندما يتدنى انتاج معامل الليطاني لاي سبب من الاسباب، تنقل الطاقة بواسطتهما من معامل الجية والزوق الى مناطق الجنوب والبقاع.

معروف ان خطي الليطاني ـ الجمهور اصيبا باضرار كبيرة جدا اثناء معارك الجبل في ايلول ١٩٨٣. ثم اصيبا باضرار اضافية اثناء معارك الشحار الغربي في شباط ١٩٨٤. وقد بحثنا مع قيادة الجيش في امكانية وصول عمال التصليحات الى اماكن الاعطال. وتبين ان ذلك مستحيل طالما جبهات القتال مستمرة في الجبل. وخصوصا في محور عيتات ـ سوق الغرب، وفي محور كفرفالوس ـ بسري ـ عين المير، وفي محور المعروفية ـ بسابا.

قصف عنيف ـ تتمة

الاحمر للدخول الى المخيمات لنقل الجرحى واسعاف المصابين.

٣ ـ ادخال الطحين والمواد الغذائية الى المخيمات بشكل طبيعي.

٤ ـ جمع السلاح داخل المخيمات، على ان تبقى باشراف لجنة تمثل الجبهة الوطنية الديمقراطية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية.

٥ ـ يبدأ الحل السياسي برعاية سورية، بمساندة جبهة الانقاذ الوطني والجبهة الديمقراطية الوطنية وحركة «امل».

هذا، وتردد ان الجبهة الوطنية الديمقراطية كانت تتحفظ على البند الرابع لجهة جمع السلاح، غير ان اجتماعات بعد الظهر المكثفة ادت الى تليين الموقف الفلسطيني. وفي حال تذليل العقبات امام هذا الحل، فمن المنتظر ان تعلن بنود الاتفاق صباح اليوم. وهذا يعني ان وقف اطلاق النار قد يبدأ مفعوله فور الاعلان عن الاتفاق على هذه البنود.

وتردد ان لقاء مصالحة قد يعقد يوم الثلاثاء المقبل في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، يضم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية والجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل» برعاية نائب الرئيس السوري خدام.

تصريح الصلح

وقبل ان يغادر وفد اللقاء الاسلامي اللبناني العاصمة السورية عائدا الى بيروت، ادلى الرئيس تقي الدين الصلح بتصريح لـ «الانوار» قال فيه:

عقدنا محادثات في جلسات متعددة، وقمنا بجولة شاملة لما يجري اليوم في بيروت والضاحية والمخيمات من قتال نسميه مأساة او كارثة. وقد عرضنا حلولا متعددة امام المسؤولين السوريين توقف النزف وتضع حدا للقتال بين الاخوة، وتعيدنا الى ما قبل هذه الاحداث لنستأنف مسيرة لبنان نحو الامن والاستقرار.

● من هي بنظركم الجهة التي تقف وراء احداث بيروت الاخيرة؟

□ من يعلم من وراء الاحداث. نحن في لبنان تعودنا دائما ان نفاجأ بالاحداث. فلذا وراءها ايد متعددة، والذين يريدون ان يخربوا على لبنان وعلى امتنا العربية عديدون وكثيرون، واول هؤلاء اسرائيل ومن يدعمها ووراءها.

● كوفد لقاء اسلامي هل اقترحتم اشياء محددة لانهاء الاقتتال في بيروت الغربية والضاحية؟

□ طبعا طرحنا اشياء محددة وكيفية انهاء الاقتتال، واولها بداية يجب ان يقف اطلاق النار، وهذا اهم من اي شيء اخر. وبعدها يتم ترتيب امن المخيمات ويتم ترتيب العلاقات بين امن هذه المخيمات وخارجها من قوى شرعية ومن منظمات مسلحة.

● ماذا لمستم من مواقف من المسؤولين السوريين؟

□ لو لم نكن واثقين من ان اخواننا في سوريا وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد، معنيون بان يبذلوا اقصى الجهود في سبيل انهاء هذه المأساة لما رأيتنا في دمشق. ونحن وجدنا لدى المسؤولين في دمشق، كما كنا نامله، من تجاوب وعناية شديدة واهتمام كبير لانهاء المأساة لما فيه مصلحة الجميع لبنانيين وفلسطينيين.

● هل ستعودون قريبا الى دمشق؟

□ اذا اقتضت الحاجة الى ذلك فسنعود.

الانسحاب الاسرائيلي ـ تتمة

الميليشيات اللبنانية ومن بينها جيش لبنان الجنوبي في المنطقة المعروفة باسم «منطقة الامن».

ولم يصدر بيان بعد عن البرنامج التفصيلي لزيارة رابين لفرنسا. غير انه سيعقد عدة لقاءات رسمية في باريس، وسيزور معرض الطائرات في بورجيه الذي سيفتتح في ٣٠ حزيران القادم. وهذه اول زيارة يقوم بها المسؤول عن الدفاع الاسرائيلي لفرنسا منذ مهاجمته العنيفة للجنود الفرنسيين المشتركين في قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

وكان رابين قد وصف الجنود الفرنسيين المشتركين في قوة الطوارىء الدولية في الماضي بانهم «قذرون» بسبب موقفهم في الميدان في مواجهة القوات الاسرائيلية.

وعلى صعيد اخر قال رابين في مقابلة نشرت امس ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لان ذلك يعني القبول من حيث المبدأ بدولة فلسطينية مستقلة.

وابلغ رابين صحيفة «صنداي تايمز» ان هناك اجماعا بين العمل والليكود، شريكا الائتلاف الحاكم، على انهما لن يقبلا ابدا وجود دولة فلسطينية. فمثل هذه الدولة ستكون كارثة وقنبلة موقوتة.

واضاف يقول: وحتى الحديث مع عرفات هو قبول من حيث المبدأ بدولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن ونحن لن نقبل ذلك.

وقال رابين الذي اجريت المقابلة معه في تل ابيب الاسبوع الماضي وهو عضو في حزب العمل، ان الحكومة مستعدة لعقد اجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ولكن اي اتفاق سلام يجب ان يعقد بين الاردن واسرائيل.

واضاف قوله ان حزب العمل على استعداد للذهاب ابعد من الليكود في تقديم تنازلات لاقامة دولة اردنية ـ فلسطينية لها حكومة واحدة وجيش واحد.

واشار رابين الى ان هذه الدولة قد تشمل اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن اسرائيل ستواصل اعتبارا من نهر الاردن خطها الدفاعي.

القدس، لندن ـ ر، ا ف ب

حسين : ـ تتمة

المصير وسيادة القانون وحماية حقوق الانسان.

وقال الملك حسين الذي يتخرج ابنه فيصل من جامعة براون اليوم ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي مس رئيسي في التعامل مع قضية دولية على اساس نفعي على حساب القيم الادبية والشرعية التقليدية.

ووصف العاهل الاردني مشكلة الشرق الاوسط بانها «نموذج للفرص الضائعة والتزامات لم تراع ومسؤوليات لم يتم الوفاء بها، وممارسات وسياسات لا يمكن قبولها اخلاقيا».

وسيلتقي الملك حسين بالرئيس ريغان يوم الاربعاء في اجتماع يشير البيت الابيض الى انه لن يسفر عن تقدم ملموس نحو السلام في الشرق الاوسط.

ويقول دبلوماسيون في عمان، ان المحادثات بين حسين وريغان ستكون حيوية لنجاح مبادرة الملك الاردني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية والتي تهدف الى اقامة وطن للفلسطينيين واحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال احد الدبلوماسيين يجب ان يعود الملك بشيء لمساعدته في مواصلة المبادرة والا فانه وعرفات قد يشهدان ضياع جهودهما.

واشنطن ـ ر

عرفات : ـ تتمة

السادس والثامن في الجيش اللبناني وميليشيات حركة «امل» بتكثيف الهجوم والقصف على المخيمات منذ الفجر.

واضاف يقول: ان محاولات الاقتحام مستمرة وان المهاجمين استخدموا لاول مرة قاذفات اللهب ونسفوا البيوت وقاموا بجرفها في منطقة مستشفى غزة في مخيم صبرا، مما يكشف ادعاءاتهم الكاذبة ويؤكد ان هدفهم هو ازالة المخيمات طبقا لاتفاق يخدم مصالح هذه الفئات في قيام كنتونات طائفية لحماية حدود الكيان الصهيوني.

هذا وطلبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمه، عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية من اجل «بحث اشتراك الجيش اللبناني في الهجوم ضد مخيمات الفلسطينيين في بيروت».

وفي تونس، قال مصدر فلسطيني مطلع ان احدى الهيئات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المجلس المركزي الفلسطيني، ستعقد خلال ٢٤ ساعة اجتماعا في تونس لبحث الموقف في المخيمات في بيروت.

ويضم المجلس المركزي الفلسطيني، الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ستين عضوا يمثلون معظم الفصائل الفلسطينية.

عمان ـ ر

الحصن : ـ تتمة

وقف اطلاق النار وتنفيذ ترتيبات انية ولو ذات طابع مرحلي لضمان امن المخيمات. وهذا ما نتطلع الى تحقيقه من خلال المساعي الحثيثة التي يبذلها المسؤولون السوريون في دمشق من اجل معالجة الوضع. لكن في النتيجة لن يكون حل جذري الا بالعودة الى القاعدة الاساسية وهي في التاكيد على ان الامن كل لا يتجزأ، بمعنى ان امن المخيمات لا ينفصل عن امن بيروت الغربية. وامن بيروت الغربية لن يسلم ما دامت خطوط التماس مشتعلة. وبالتالي، فان امن بيروت الغربية لا ينفصل عن امن بيروت الشرقية. فالامن بعبارة اخرى يستتب او لا يستتب في كل بيروت، في بيروت الكبرى. فلا يتوهمن احد ان خطوط التماس يمكن ان تفصل بين شطر من العاصمة يسوده النعيم وشطر يسوده الجحيم.

منح الصلح ـ تتمة

حالة من الشتات وعدم التلاقي بين الاطراف والحركات والشخصيات التي ذهبت الى دمشق. هذا اولا، وثانيا كان هناك تشديد على ضبط الامن ومكافحة الظهور المسلح وهذا ايضا لم يتم، كما انه ثالثا، كان من المتفق عليه ان تعود الحكومة الى العمل بأقطابها كلها وهذا كذلك لم يحصل

وليس من المعقول ان تكون كل هذه العراقيل قد اتت من جهة واحدة لذلك لا بد من مراجعة الذات من قبل هذه الاطراف، والا يكون اتكالنا على الشقيقة سوريا عبئا عليها

حلو : ـ تتمة

واشار الى ان وحدة لبنان يمكن تحقيقها ضمن اطار اللامركزية الموسعة. وقال الفرز الذي يتم اليوم ضمن الجيش اللبناني هو فرز طائفي وتلك الالوية التي تنشأ هي الوية طائفية وطبعا تتجه هذه الالوية الطائفية نحو تسلم مناطق محددة من لبنان. لكن هذا لا يعني التقسيم يمكن ان يكون للجيش قيادة واحدة والدولة واحدة هذا يعني صفتها الخارجية وسياستها الدفاعية ايضا وبسياستها المالية ايضا. يجب ان يكون هناك توسيع الصلاحيات على صعيد المحافظات وعلى صعيد الادارات في المناطق وعلى صعيد انماء المناطق.

فضل الله : ـ تتمة

طريق حرب النجوم القادمة.

انني احب ان اعبر باسى عن ان القضية الفلسطينية لم تعد هما للناس، لا في لبنان فحسب بل في خارج لبنان، ولكنهم ينتظرون الذي يبادر في الغاء القضية ليلعنوه اولا بافواههم، ويتعاطفوا معه ثانيا في جلسات الكواليس.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ميشال نقولا غصن
زوجته نهى نخلة الشمال
والد فايز وفادي وزينة
شقيق الوزير السابق والنائب المرحوم فؤاد غصن وميترفا زوجة ادمون الشمال وجوزيف غصن
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كوسبا ـ الكورة اليوم الاثنين في ٢٧ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
خطار سليمان عيد
تقبل التعازي في منزل ولده سمير في الجديدة ـ شارع الانوار ـ ملك عضاضه، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعارا خاصا.

يصادف اليوم الاثنين ٢٧ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج توفيق طبو
اولاده احمد وعلي وعمر والمحامي محمود
تقبل التعازي طوال النهار في منزل الفقيد في المنيه

ثلاث سنوات من عهد فهد بن عبد العزيز
ملك يعمل للوطن والتاريخ

■ الملك فهد والشيخ زايد بن سلطان ■

■ .. ومع امير الكويت ■

■ .. وامير قطر ■

■ .. والسلطان قابوس ■

■ وامير البحرين ■

■ مع ملك المغرب الحسن الثاني ■

■ الملك فهد والرئيس ريغان ■

■ العاهل السعودي والملك حسين ■

■ مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ■

الرياض - مكتب «الانوار» :

في مثل هذا الوقت منذ ثلاث سنوات ، تمت مبايعة الملك فهد بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية ، بعد وفاة شقيقة الملك الراحل خالد بن عبد العزيز .

وفي غمرة استقبال الملوك والرؤساء الذين توافدوا على العاصمة السعودية لتقديم العزاء ، والمباركة بالمبايعة التي تسلمها خير خلف لخير سلف ، وصف احد الدبلوماسيين الغربيين توافد المواطنين السعوديين من جميع انحاء المملكة للمبايعة ، بأنه يشكل دلالة اكيدة على الولاء المطلق ، الصادق للاسرة الحاكمة في العربية السعودية .

كما وصف احد المراقبين الملك فهد بن عبد العزيز بأنه شخصية تاريخية تتمتع باحترام زعماء العالم وتقديرهم وقلما جمعت شخصية سياسية عالمية ، من المزايا والصفات لحاكم ناجح ، كما تجمع شخصية الملك فهد بن عبد العزيز .

ولا شك في أن الملك فهد يحتل موقعا ممتازا ومتقدما في العالمين العربي والاسلامي ودول العالم اجمع ، فهو على الصعيد المحلي رجل الانجازات ، وقلما حظيت منطقة في العالم بالتنمية الطموحة المستقبلية كما حظيت بها مناطق المملكة العربية السعودية . وعلى الصعيد العربي فأن الملك فهد رجل يتمتع بالحكمة والحنكة ، ومن اهم دعائم سياسته عدم التدخل في شؤون الغير ، وعدم افساح المجال لاي دولة للتدخل في شؤون بلده . وعلى الصعيد الاسلامي فأن للملك فهد وللمملكة العربية السعودية مكانة خاصة ومميزة لا مثيل لها في نفوس المسلمين والدول الاسلامية . اولا ، نظرا الى وجود المقدسات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة . وثانيا لما للحكومة السعودية والملك فهد من اياد بيضاء في خدمة حجاج بيت الله الحرام والصرف بسخاء ودون حساب على تنمية وتوسعة مشاريع الحرمين الشريفين : الحرم المكي في مكة المكرمة والحرم النبوي في المدينة المنورة ، وما يتبع ذلك من خدمات متواصلة الى جميع المرافق لتسهيل اداء الحجاج لمناسكهم بيسر وبسهولة .

اما على الصعيد الدولي فقد اهلت سياسة الملك فهد والحكومة السعودية الحكيمة ، المتوازنة والهادئة المملكة العربية السعودية لتكون اكثر الدول تمتعا بثقل دولي عالمي على كل صعيد وفي كل مجال . ولا شك في ان العالم الصناعي يدين للمملكة بسياستها النفطية الواقعية والمنطقية لجهة المحافظة على سلم الانتاج وسياسة الاسعار التي تحفظ مصلحة المنتج والمستهلك ، وتحفظ توازن ترمومتر الاقتصاد العالمي .

ونعود الى مسيرة سنوات ثلاث من عهد الملك فهد على الصعيد الداخلي ، والذي كان عهد خير ونماء وقطف ثمار غرس العاهل السعودي بذورها منذ بداية عهده بالمسؤولية في وزارة المعارف ثم الداخلية ، الى ولاية العهد ، ثم تسلم مهام الملك ، بالاضافة الى ترؤسه للمجلس الاعلى للبترول والمعادن ، والمجلس الاعلى للجامعات ، والمجلس الاعلى لرعاية الشباب ، واللجنة العليا لسياسة التعليم ، واللجنة العليا لشؤون الحج .

منجزات السنوات الثلاث

في سرد سريع لمنجزات السنوات الثلاث ، نشير الى زيارات الملك فهد الى مناطق المملكة لرصد ما تم انجازه من مشاريع ، وما بقي منها للتسريع في انهائه خدمة للمواطنين وتسهيلا لحياتهم اليومية . ففي المنطقة الشرقية افتتح الملك فهد اول مركز للتنقيب وهندسة البترول في العالم الثالث ، والذي يعد واحدا من خمسة مراكز فقط في العالم . كما افتتح عددا من المشاريع الصناعية والتنموية الاخرى ، وتفقد احوال المواطنين للوقوف على احتياجاتهم ومتطلباتهم .

في زيارة الى المدينة المنورة افتتح الملك فهد اضخم مطبعة لطباعة القرآن الكريم ، ووضع حجر الاساس لتوسعة الحرم النبوي الشريف ، وتوسعة مسجد قباء ، وكذلك وضع حجر الاساس للطريق الدائري الثاني في المدينة المنورة ، وذلك بعد ان افتتح طريق الهجرة السريع الذي يربط بين المدينة المنورة ، ومكة المكرمة ...

وبين زيارتيه الى المنطقتين الشرقية والغربية ، كان الملك فهد بن عبد العزيز قد التقى في عدة مناسبات ، بطلاب الجامعات حيث التقى طلاب جامعة الملك فيصل في الاحساء بالمنطقة الشرقية ، كما التقى بطلاب جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض . وفي جدة التقى العاهل السعودي بالطلاب بالخارج والذين كانوا يقضون اجازاتهم في ربوع وطنهم . خلال هذه اللقاءات التي تعتبر ظاهرة فريدة من نوعها حيث يلتقي المسؤول بمواطنين . بالطلاب بأفراد شعبه ويجيب على تساؤلاتهم واسئلتهم ، يشبع رغباتهم ويحثهم على التحصيل العلمي لان بلادهم بحاجة اليهم ويتكلم الملك فهد مع طلاب الجامعات ليس من موقعه كملك للبلاد ، بل كأب وصديق وأخ كبير لكل منهم ، فيزرع الثقة في نفوسهم والامل الكبير في قلوبهم .

كما اوضح الملك فهد تطور المشاريع الكهربائية والمائية واكتفاء المملكة من القمح وعدد آخر من الحبوب وانتاج فائض منها. وبين مشاريع الحج الضخمة لرفاهية الحجيج وامنهم وسلامتهم . وتطوير الموانىء والمطارات وجر مياه التحلية من ساحلي المملكة على الخليج العربي في المنطقة الشرقية والبحر الاحمر في المنطقة الغربية الى مدن المملكة . ورعى الملك فهد عددا من المناسبات الاجتماعية والثقافية . وشارك افراد شعبه افراحهم واتراحهم ، فكان في كل مناسبة وزمان الاب العطوف والاخ الرؤوم .

رعاية الادب والقطاعات العسكرية

وكان لامره بأنشاء جائزة الدولة التقديرية للادب ، واقامة المجمع اللغوي ، الاثر الكبير في نفوس الادباء واهل العلم والمعرفة والشعراء ، ليس في داخل المملكة فحسب ، بل في خارجها حيث توجه الدعوة كل عام الى ما يزيد عن مائة وخمسين عالما واديبا وكاتبا وشاعرا وباحثا لزيارة المملكة ومشاركة اخواتهم السعوديين الاحتفال بهذه الجائزة القيمة . وبهذا يرى الملك فهد ان اقامة صروح العلم على مختلف المستويات لا يوازيها الا اقامة المجمعات الصناعية والمزارع ومعاقل الرجال في القوات المسلحة . من هنا كانت رعاية الملك فهد للقطاعات العسكرية لا تقل اهمية ، او زخما عن اهتماماته بكافة جوانب القطاعات المدنية .

وفي سنواته الزاهرة ، افتتح الملك فهد مستشفى القوات المسلحة في جدة ، كما افتتح مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في مدينة جدة ايضا ، ثم افتتح مستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض ، كما وضع حجر الاساس لمدينة الملك فهد الطبية ، وافتتح التوسعة الجديدة لمستشفى الملك فيصل التخصصي .

وفي القطاع العسكري ايضا افتتح الملك فهد المدينة العسكرية التابعة لكلية الملك عبد العزيز الحربية ، ثم افتتح قاعدة الملك فيصل البحرية ، في جدة كما افتتح مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن، ووضع حجر الاساس لكلية الملك فهد الامنية في الرياض .

وفي بداية عهده ، افتتح مطار الملك خالد الدولي في الرياض والذي يعتبر من اضخم واجمل المطارات العالمية كما يعتبر آية في الهندسة المعمارية والتصميم على الطراز الاسلامي والشرقي ، كما افتتح الامير سلطان بن عبد العزيز في عهده مطار الاحساء الدولي وتفقد العمل في مطار المنطقة الشرقية الدولي الذي سينتهي العمل فيه خلال اربع سنوات والذي اطلق اسم مطار الملك فهد الدولي .

ومن افتتاح مصفاة ينبع الصناعية على الساحل الغربي للمملكة الى افتتاح مشروع جر مياه التحلية من الجبيل في المنطقة الشرقية الى الرياض ... تبرز ارادة الملك فهد في تحقيق افضل الخدمات الانسانية والحضارية لرفاهية شعبه ومواطنيه .

السجل الذهبي

ونختتم مرحلة الانجازات المحلية في عهد الملك فهد بمقتطفات من حديثه الى صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية منذ عدة اشهر قال فيه :

«كنا ننتج ٣ آلاف طن من القمح منذ عشرة اعوام ، والآن نحن ننتج اكثر من مليون و٣٠٠ الف طن ، واصبحنا مصدرين ، سابقا لم يكن لدينا صناعات واليوم اصبح عندنا ١٧٥٠ مصنعا منتجا . لقد زودنا كل مواطن سعودي بأرض مجانا وقروض بدون فوائد وصلت الى ٨٠ الف جنيه استرليني ، واضاف انه في كل قرية سعودية اليوم لدى كل مواطن هاتف يتصل به اذا اراد ، باليابان او بريطانيا .

اما المدارس ففي عام ١٩٥٣ ، كان لدينا اربع مدارس ثانوية و٣٢ الف طالب ، اليوم لدينا مليونا و١٠٠ الف طالب و٧ جامعات، وفي مرحلة من المراحل كنا نفتتح ثلاث مدارس كل يوم . اما بالنسبة للخدمات الصحية ، فقد كان لدى السعودية قبل عشرة اعوام ٥ اطباء سعوديين ، واليوم يتخرج ما بين ٣٥٠ الى ٤٥٠ من المدارس الطبية كل عام .

وفي نهاية حديثه الى الصحيفة المذكورة ، قال الملك فهد : «اليس هذا كله عملا فذا لدولة صحراوية لم يكن لديها عمليا شيء قبل عشرة اعوام؟» .

الانجازات على الصعيدين العربي والعالمي

على الصعيد العربي والعالمي تختصر انجازات الملك فهد وعهده الميمون وحرصه الدائب الدائم المستمر على القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية ، ورأب الصدع العربي وتوحيد الكلمة ولمّ الشمل بنتائج زيارته التاريخية الى الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا ، والتي كانت ابرز حدث سياسي دولي لهذا التاريخ ، والتي تأكد بموجبها ان الموقع الممتاز الذي تحتله المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز في العالمين العربي والاسلامي . والثقل السياسي الذي تتمتع به المملكة على المستوى العالمي ، قد انعكس تلقائيا على مجرى المحادثات التي اجراها الملك فهد مع الرئيس الاميركي ، وكبار المسؤولين الاميركيين والتي حقق خلالها العاهل السعودي نصرا عربيا عندما انتزع من الرئيس الاميركي اعترافا صريحا بالعناصر الايجابية للمشروع العربي للسلام (مشروع الملك فهد) الذي اقرته قمة فاس العربية .

كما شكلت زيارة الملك فهد الى الولايات المتحدة عنصر ضغط دفعت الرئيس الاميركي رونالد ريغان ومن خلال التصريحات التي ادلى بها وخطابه الذي القاه في حفل التكريم الذي اقامه على شرف العاهل السعودي دفعت الرئيس الاميركي الى التنويه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وهذه هي المرة الاولى التي يتطرق فيها ريغان الى مثل هذا التنويه .

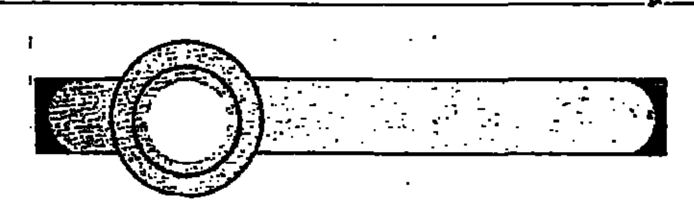
هذا بالاضافة الى الموقف الاخوي من لبنان والذي اكده العاهل السعودي امام الرئيس الاميركي ، وهو اصرار المملكة العربية السعودية على انسحاب العدو الاسرائيلي انسحابا كاملا وشاملا من الاراضي اللبنانية .

وها هي نتائج زيارة الملك فهد الى الولايات المتحدة قد بدأت تتحقق على الارض .

■ الملك فهد وولي عهده الامير عبدالله ■



■ افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية ■



دفاتر الاندية

العودة الى الدفاتر القديمة وفتحها عندما تدعو الحاجة ، في وجه لاعب مقصر ، واخر متمارض ، وثالث لا يشارك بالتمارين الا بالمناسبات امر لن يؤدي الى النتيجة المطلوبة . وليس من شأنه ان يضبط اوضاع الفريق .

فدفاتر الاندية يجب ان تستمر مفتوحة ، تحمل في كل صفحة منها «حكاية» اللاعب من لحظة توقيعه على كشف الفريق ، الى لحظة حصوله على كتاب الاستغناء .

الصفحة الاولى يفترض ان تحمل سجله الكامل، اما الثانية فأوضاعه الصحية ، والثالثة وضعه النفسي . والرابعة تدرجه في موضوع التمرين والمباريات ، وفي الخامسة قدراته الفنية وفيما اذا كان اصبح اساسيا في الفريق . او انه لا زال على مقعد الاحتياط .

وهناك صفحات خاصة للمدرب ، تحمل انطباعاته عن اللاعب قياسا الى الانضباط والمؤهلات والمخالفات والحضور والغياب .

وهذا الدفتر يجب ان يستعرض كل اسبوع في مجلس الادارة ، بعد اطلاع اللجنة الفنية عليه . فاذا كان هناك من قصّر عوقب ، ومن نجح «كوفىء» ، ومن هو حائر بين النجاح والفشل درس امره ، ودون نسيان موضوع نفسية اللاعبين المعيشية ، وظروفهم العائلية . لان اللاعب المشتت الذهن ، مهما كان موهوبا ، ليس بقدرته ان يعطي ما هو مطلوب منه . او ما هو قادر على بذله في التمارين والمباريات .

هكذا يجب ان يفتح الدفتر لا ان يغلق طوال الموسم ، ثم يظهر فجأة في حال تعادل الفريق ، او خسارته في مباراة اخرى ، فمن شأن هذا الظهور المفاجىء ان يبعد اللاعب عن ناديه اكثر ، ويجعله يفقد ثقته بنفسه وبفريقه وبمدربه وادارة ناديه ايضا .

وما يقال عن اللاعب يمكن قوله كذلك عن المدرب . فأما ان يكون الدفتر مفتوحا على طول ، واما ان يطوى الى الابد .

اما موضوع العودة الى الدفاتر القديمة في المناسبات فتلك سابقة غير معروفة الا هنا ، حتى هنا ، فان المنطق يرفضها ولا يقبل بها على الاطلاق .

فريد خوري

شريف اودجاني يتألق بدوري فرنسا لكن طموحاته مرتبطة بالمنتخب الجزائري

■ شريف بين والدته ووالده احمد الذي كان الهداف الاول لفريق لنس ... منذ ٢٠ عاما ■

اذا كان المدرب جيرار هوليبه في فريق لنس الفرنسي قد تمسك بتشكيلته الهجومية ٤ ـ ٤ ـ ٢، فان السبب الاساسي لذلك هو توفر جناحين فائقي السرعة هما كزويرب وبريسون وهما يشكلان بصورة متواصلة لاعب الدفاع الثالث الحاضر دائما.

واذا كانت هذه التشكيلة قد افلحت طوال مواسم عدة لدى فريق لنس فليس ذلك يعني انها الافضل او الانسب او الاجدى استثمارا للمواهب المتوفرة. فقد كانت تلك التشكيلة، عقبة رئيسة في وجه تالق اللاعب الجزائري الاصل شريف اودجاني الذي كان والده خلال الستينات من ابرز عناصر التشكيلة وهدافا طليعيا. واللاعب شريف الطويل القامة (١٨٦ سنتيمترا) القوي البنية (٨٥ كيلوغراما) يتميز بقدرته في لعب، الكرة براسه ويسجل بغزارة منذ ان باشر نشاطه عبر تشكيلة الاحداث، فالناشئين فدوري الدرجة الثالثة، محققا معدلا في حدود ٢٠ هدفا للموسم الواحد.

وفي تشرين الاول ١٩٨٤، شهد فريق لنس نقطة تحول بارزة. فقد اصيب كزويرب بكسر في ساقه ولم يستطع بريسون التخلص من مضاعفات الحادث الذي تعرض له قبل بضعة اشهر في لوس انجلوس خلال دورة الالعاب الاولمبية. وصدفة، خلال مباراة ضد باستيا، احس هوليبه بنقص في عدد اللاعبين واضطر للاستعانة باللاعب اودجاني فسجل هدفا حاسما للمباراة.

وكرت السبحة بالنسبة للاعب اودجاني ولم يعد يفارق التشكيلة الرئيسة في اية مباراة سواء ضمن الدوري او ضمن تصفيات كاس فرنسا.

وقد اختار اللاعب شريف حمل الجنسية الجزائرية لا الفرنسية حيث ان له فرصة عمل افضل على الصعيد الدولي، وبالفعل شارك في مباراة للناشئين.

■ اللاعب شريف اودجاني يتمسك بلعب دوره ضمن المنتخب الجزائري مضحيا بكل فرص النجاح مع فريق لنس ■

والمشكلة الاساسية التي يتحتم على شريف ان يواجهها لدى فريق لنس هي كون شريكه الحالي في خط الهجوم، راموس، مضطر للعودة الى الاوروغواي من اجل الانضمام لمنتخب بلاده في تمهيديات كاس العالم. وهكذا سيظل اودجاني محروما من شريك فعال قادر على دعمه في خط الهجوم خاصة وان صفوف الاحتياطي لا تشتمل على هداف قادر يعاونه ويقنع ادارة لنس بالعدول نهائيا عن التركيبة ٤ ـ ٤ ـ ٢.

كارل لويس يجرب قفزته الطويلة في انكلترا

■ لقطتان لكارل لويس اثناء محاولة غير ناجحة لتحطيم رقم بوب بيمون في الوثب الطويل ■ (راديو ـ أ ف ب)

اعلن متعهدو لقاءات العاب القوى في بريطانيا ان البطل الاولمبي كارل لويس سوف يشارك بعدد من اللقاءات الاوروبية هذا الصيف . ويبدأ جولته الاوروبية في كريستال بالاس بلندن يومي ١٣ و ١٤ حزيران ثم يشارك بعد ذلك بثلاثة ايام في لقاء نيس بفرنسا . ويعود الى كريستال بالاس يوم ١٩ منه ثم يذهب الى ادنبرة يوم ٢٣ .

وقال لويس في خطاب ارسله للمتعهدين انه يتطلع للعودة الى بريطانيا على الرغم من ان خسارته الوحيدة العام الماضي كانت هناك .

كيف يجري اعداد اللاعبين الاحتياطيين بكرة القدم

قال البطل الاولمبي اليكسي بارامونوف : عندما كنت اتمرن على اللعب لم تكن كرة القدم للناشئة موجودة بشكلها الراهن . كنا نزاول اللعب في الافنية المكشوفة ولم تكن لدينا لا بدلات رياضة ولا حتى كرات ولا مدربون ولكن الوقت كان متوفرا لدينا . كان كل الوقت بعد الدوام المدرسي متروكا لنا ، وكان معظم الاولاد يخصصونه للعب الكرة . اما الان فقد تغير الحال . فمن يحلم بان يصبح لاعب كرة يجد كل ما يلزم لذلك : مدارس متخصصة ، مدربين ، اطباء ، ساحات ، ادوات رياضية الخ ... بيد ان الوقت بات شحيحا لدى الاولاد . فتعقد المناهج المدرسية وظهور قدر كبير من الاهتمامات التي تتطلب تلبيتها وقتا (مثلا ارتياد حلقة فنية او تقنية) ودخول التلفزيون على نطاق واسع في الحياة ، كل هذا يضطر المختصين بكرة القدم العاملين مع الناشئة الى اخذه بالاعتبار .

ان التحسن الواضح في مجال اعداد احتياطي كرة القدم يرتبط في كثير من النواحي بنوعية القاعدة المادية بالذات بالنسبة الى اعداد احتياطي كرة القدم السوفياتية . ولدينا اليوم اكثر من الفي قسم لكرة القدم في مختلف المدارس الرياضية للاطفال والناشئة . ولدى كل اندية البلد الكبرى مدارسها لكرة القدم . وفي بعض مدارس التعليم العام توجد صفوف متخصصة توفر لتلاميذها اعدادا مرتفعا في كرة القدم . عدا عن ذلك افتتحت خلال العقد الاخير ٧٦ مدرسة كبرى لكرة القدم تعتمد انظمة تدريب مشددة ولا سيما في المجموعات الاكبر سنا التي تخرج منها عدد لا يستهان من اللاعبين الموهوبين . ولكن هناك بعد قدر كبير من المشكلات . ومن قضايا الساعة التي نواجهها الان مسالة الاعداد الفني للناشئة المناسب لمستوى الكرة الراهن . فبسبب شح الوقت لا يتسنى لهم دائما اتقان الاساليب التي يجب ان يتقنوها . ومن دون المستوى الفني ، كما هو معروف لا سبيل الى عالم الكرة الرحب .

وفي اغلبية اقسام كرة القدم في مدارس الاطفال والناشئة الرياضية يتدرب الاولاد ٣ ـ ٥ مرات في الاسبوع بعد انتهاء الدوام .

ويولي اهتمام كبير في شعب التعليم الابتدائي (٨ ـ ٩ سنوات) للاعداد البدني العام والسباحة وقطع المسافات الطويلة . اما في شعب الكبار (١٦ ـ ١٧ سنة) فيجري التركيز على المزيد من تمارين الكرة الخاصة وممارسة اللعب . وتتسم بكثافة التدريب مناهج المدارس الكبرى الـ٧٦التي ذكرتها . ويبلغ عدد تلاميذها في البلد اكثر من ٣٥ الفا يعمل معهم ٩٠٠ مدرب . هذا فضلا عن المدربين من خارج الملاك . ويترأس مثل هذه المدارس مدير يحمل عادة شهادة جامعية ، ولا يندر ان يكون متخصصا . وفي كل مدرسة طبيب وعدد من واضعي المناهج .

ثلاثة لاعبين من ايفرتون يلعبون مع منتخب ويلز

بعد الفوز الحاسم الذي حققه منتخب ويلز الشهر الماضي ٣/صفر على اسبانيا ، اعلن مايك انغلاند مدرب المنتخب عن تغييرين فقط في فريقه الذي سوف يلعب يوم ٥ حزيران المقبل مباراته الودية الاخيرة ضد النرويج قبل ان يستضيف منتخب اسكتلندا في ايلول في اصعب مبارياته بتصفيات المجموعة الاوروبية السابعة لبطولة كاس العالم لكرة القدم .

ويعود لمنتخب ويلز مدافع شيلسي جوي جونز الذي لم يشارك ضد اسكتلندا بسبب ايقافه كما شفي الان كيرتس لاعب سوثهامبتون من الاصابة في معدته ، واستغنى انغلاند عن مايك بلون لاعب توتنهام وكلايتون بلاكور لاعب مانشستر يونايتد . ووافق كيني جاكيت على المشاركة ضد النرويج وعدم السفر مع فريق واتفورد في جولته الماليزية ، وقال المدرب الويلزي ان المباراة ليست سهلة مع انها ودية . فقد تعادل معنا النرويجيون بدون اهداف عندما تقابلنا في ريكسهام وهم يتطلعون الى نتيجة هذه المباراة كدفعة نفسية للفريق بتصفيات كاس العالم واتوقع ان تكون صعبة للفريقين .

ويضم منتخب ويلز ٣ لاعبين من نادي ايفرتون الانكليزي الحاصل على بطولة الدوري الانكليزي والفائز ببطولة اندية اوروبا للاندية ابطال الكؤوس وهم حارس المرمى نيفيل سلوثهول والمدافعان كيفن راتكليف وبات فان دين هاو .

ويتصدر منتخب ويلز مجموعته برصيد ٦ نقط من ٥ مباريات متقدما بفارق نقطتين عن كل من اسكتلندا واسبانيا وقد لعب كل منهما ٤ مباريات . ثم ياتي منتخب ايسلندا برصيد نقطتين من ٣ مباريات .

ويضم منتخب ويلز اللاعبين نيفيل سلوثهول . ايدي نيجيفسكي . نيل سلاتر . كيفن راتكليف . جوي جونز . بات فان دين هاو . كيني جاكيت . روبي جيمس . ستيف لوفل . جيف هوبكنز . ديفيد فيليبس . ميكي توماس . بيتر نيكولاس . الان كيرتس . ايان راش ومارك هيوز .

بطولة العالم للجمباز في اسبانيا

تقول ناتاليا كوزمينا كبيرة مدربات منتخب الاتحاد السوفياتي بالجمباز الفني : ان ابرز حدث بالنسبة للجمبازيات السوفياتيات على الساحة الدولية في هذا العام هو بطولة العالم التي ستقام في اسبانيا في أواسط شهر تشرين الاول .

واذا ما تحدثنا عن من سيتنافس للفوز بالميداليات الذهبية في بطولة العالم القادمة في تشرين الاول فان مجموعة المرشحين لا تزال في اعتقادي على سابق حالها . فاللاعبات البلغاريات الان قويات جدا. وفي فريقهن ثلاث لاعبات بارزات بشكل خاص هن بطلة العالم المطلقة ديليانا غيورغيفا وحائزة كاس العالم ليليا ايغناتوفا وبيلانكا بانوفا التي اثبتت جدارتها في طائفة من السباقات الكبيرة التي اجريت في الموسم الماضي .

اما المرشحات لعضوية المنتخب السوفياتي فهن كما اظهرت بطولة الاتحاد السوفياتي التي انتهت مؤخراً بطلة البلاد المطلقة غالينا بيلوغلازوفا وداليا كوتكايته التي احرزت المرتبة الثانية وتاتيانا دروتشينينا التي احتلت المرتبة الثالثة .

والى جانب اللاعبات البلغاريات والسوفياتيات من المحتمل تماما ان يشاركن في التنافس على الميداليات في بعض الفقرات لاعبات من رومانيا والمانيا الديمقراطية والمانيا الغربية وكوريا الديمقراطية وبلدان اخرى . ومن المحتمل ان يتم تعزيز فريقنا بلاعبات شابات . فخلال شهري اذار ونيسان شاركت لاعبات من منتخب الشابات السوفياتي في ٩ مباريات دولية وفزن في ٧ منها. نخص بالذكر مارينا لوباتش ومارينا نيقولايفا (كلتاهما في الخامسة عشرة) وكذلك بوغدانا تاراسوفا والكسندر تيموشينكو . وجميعهن مرشحات للانتساب الى المنتخب الذي سيؤدي في اسبانيا الفقرات الفرقية .

بطولة اوروبا بكرة السلة

منتخب الرجال السوفياتي بكرة السلة على وشك الانتهاء من الاستعداد لبطولة اوروبا التي تبدأ في مستهل حزيران في المانيا الغربية .

فبعد مخيم تدريبي قصير في ضواحي موسكو توجه المنتخب في جولة الى اسبانيا وفرنسا حيث سيشارك في سباقين دوليين . وخصوم الرياضيين السوفياتيين في هذين السباقين لاعبو اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة وبلدان اخرى .

يقول الكسندر غوميلسكي، كبير مدربي المنتخب السوفياتي : ان معادلة بطولة اوروبا القادمة معقدة بما فيه الكفاية . في المرحلة الاولى ستلعب الفرق المشاركة ضمن مجموعتين يلتقي المنتخب السوفياتي خلالها مع منتخبات اسبانيا ويوغوسلافيا وفرنسا وبولونيا ورومانيا. وهم خصوم اشداء لا يمكن ان نجد بينهم ضعفاء . فمستوى الفرق الاوروبية بكرة السلة قد نما بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة .

من ثم سوف تواصل اربعة فرق من كل مجموعة اللعب حسب المبدأ الاوروبي : الخاسر يفقد حق مواصلة اللعب .

ويستطرد الكسندر غوميلسكي قائلا : لقد دعينا للعب ضمن الفريق من حيث الاساس رياضيين ماهرين يتمتعون بخبرة المشاركة غير مرة في سباقات دولية. وهم ابطال البلاد من فريق «جالغيريس» فيلنيوس أ . سابونيس ـ افضل لاعبي اوروبا بكرة السلة في العام ١٩٨٤ و ف. خوميتشيوس و س . يوفايشا و ر. كورتينايتيس ومن فريق نادي الجيش الرياضي المركزي ـ ف . تكاتشينكو و أ . لوباتوف و س. تاراكانوف و غ. اندين و ف. تيخونيكو ومن فريق «ستروييتل» كييف ـ أ . بيلوستيني و أ . فولكوف وكذا ف . فالتيرس من نادي فيف (ريغا) .

اثنان من ١٢ فقط لم يسبق لهما ان لعبا ضمن المنتخب السوفياتي في مباريات رسمية .

اما هدفنا فالنضال في سبيل الاوسمة الذهبية .

قضية نصب وتذاكر مزورة بنهائي كأس انكلترا

بدات اجهزة البوليس في مدينة لندن في اعداد قضية لتقديمها الى جهاز التحقيقات القضائية بعد ان قام عدد كبير من موظفي بيع التذاكر في استاد ويمبلي (وبصورة غير قانونية) ببيع تذاكر الى عدة الاف من المتفرجين (في اللحظة الاخيرة) خلال نهائي بطولة كاس انكلترا لكرة القدم والذي اقيم يوم السبت الماضي بين مانشستر يونايتد وايفرتون والذي انتهى بفوز مانشستر يونايتد ١/صفر .

وذكر مصدر مطلع (رفض الكشف عن نفسه) ان ما يقرب من ١٣٥ الف شخص حصلوا على مقاعد في الاستاد الذي يسع رسميا ٩٨ الف متفرج فقط .

واكد بوليس سكوتلانديارد انه من بين الـ ١١٤ شخصا الذين اعتقلوا في اطار هذه القضية ستة من موظفي بيع التذاكر وخمسة من المتفرجين .

واوضح بوليس سكوتلانديارد (الذي استرد ثلاثة الاف جنيه استرليني من هذه العمليات غير القانونية) ان هذه التذاكر غير القانونية بيعت بسعر خمسين جنيها استرلينيا لكل تذكرة .

ويذكر في هذا الصدد ان هذه القضية (التي رفعت الى القضاء) لن يتم الحكم فيها الا عندما تتوافر جميع الادلة .

بطلة عالمية تقول : التزحلق الفني يحتاج الى بعض التغيير

حصل المتزحلقون الفنيون السوفيات على ثلاث مداليات من ا اصل اربع في بطولة العالم الاخيرة . وتحسنت كثيرا مهارة المتزحلقين الفنيين وليس في الاتحاد السوفياتي فحسب . وفي الوقت عينه ، فان خبراء كثيرين بينهم الحائزة على عشرة القاب عالمية وثلاثة القاب اولمبية ، ايرينا رودنينا تعتقد ان اهتمام الجمهور قد انخفض في الاونة الاخيرة بنتائج المتزحلقين الثنائيين . لماذا؟

تقول رودنينا : ان السبب الاساسي لذلك هو ان الرقص على الجليد قد حقق تقدما سريعا خلال السنوات الثماني الاخيرة . وانه لامر طبيعي ان يكون التحسن في لعبة قد ترك اثرا مضادا على شعبية اللعبة الاخرى .

«ان التزحلق الفني الثنائي على الجليد يحتاج الى جهد جسدي اكثر من اي نوع آخر من انواع التزحلق . ولذلك فلا يمكن ان تحدث تغييرات كبيرة فيه كما في الرقص على الجليد . وفي الثنائي ، فان الفتيات (وانا افهم مشاكلهن جيدا) عليهن ان يقمن بالعمل الاصعب ، سواء من وجهة النظر الجسدية ام التقنية .

«ان التزحلق الثنائي هو ايضا اخطر الانواع في هذا النوع من الرياضة . وفي حين ان الشريك في الماضي كان يرفع الفتاة ، ويحملها ويعيدها الى الجليد ، فاليوم فان شركات عديدين يقومون بحركات اخرى خلال الرفع . وهذا يشكل عدم استقرار لدى الشريك الذكر ، الامر الذي يؤدي في بعض الاوقات الى سقوط واصابات . الامر الذي يخفض بالتاكيد عدد اولئك الذين يريدون ممارسة التزحلق الثنائي .

و«الى جانب ذلك ، فان الفتيات اللواتي يشتركن في التزحلق الثنائي ، تتفوق عليهن الفتيات اللواتي يمارسن الرقص الاحادي على الجليد وذلك من وجهة المظهر الخارجي . ان الاختيار للرقص على الجليد بسيط جدا . فالفتاة يجب ان تكون لديها قامة ممشوقة ووجه جميل . اما في الثنائي فالفتيات صغيرات الاجسام وقويات جسديا . وهذا ما يفسر لماذا ان المظهر الخارجي للثنائيين ليس فعالا جدا كما بالنسبة للراقصين الاحاديين على الجليد . وبالاضافة الى ذلك ، فان العمل التقني مع الثنائي لا يترك الكثير من الوقت للمدرب ليختار الثياب والموسيقى بالمقارنة مع الوقت الذي يتسنى لمدربي الراقصين الفرديين .

«وقد شهدت السنوات القليلة الماضية ظهور ثنائيين بارزين بسبب تحديث الرياضة . وهذا هو على نطاق واسع نتيجة «برنامج متوازن» .

«وقد يكون حان الوقت الان للتغييرات . فالمباريات في كل انواع التزحلق الفني على الجليد الاخرى تجري بثلاثة برامج . وقد يكون من الملائم ادخال تركيبات اجبارية لدقيقتين او ثلاث دقائق في التزحلق الفني الثنائي . ولكن على شرط عدم تكرار عناصر سابقة . ومثل هذه البرامج يمكن ان تكون اكثر اثارة للاعجاب . وهناك صيغة اخرى هي تطبيق برامج قصيرة» .

■ ايرينارو دنينا ■ (نوفوستي)

« سالنا » افضل الرماة على الثلج



■ «الجيمنتاس سالنا» رياضي اللعبة الثنائية وبطل الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٤ ■ (نوفوستي)

في الاعوام الاخيرة، فان الجيمنتاس سالنا (٢٤ عاما) رياضي اللعبة الثنائية من ليتوانيا، قد اصبح واحدا من اهم لاعبي الفريق الوطني السوفياتي.ان سالنا الذي لم يحز مداليات في التصنيف الفردي، هو مع ذلك بطل العالم ثلاث مرات والبطل الاولمبي في التتابع في اللعبة الثنائية. وهو اول رياضي ليتواني نال هذا العدد من اكاليل الغار في الرياضات الشتوية .

ويعتبر سالنا الجائزة الاولمبية ارفع جائزة رياضية له .

وقد قال : «ان المدالية الذهبية التي اتيت بها الى كوناس من سيراجيفو، لا تخصني وحدي. وانا مقدر اعظم التقدير لمدربي البيرتاس جاكوبوسكاس من كوناس ، وللمدرب الرئيسي للفريق الوطني السوفياتي ، والبطل الاولمبي مرتين فيكتور محمدوف ولزملائي في سباق التتابع ديمتري فاسيلييف ، من لينينغراد ، ويوري كاشكاروف ، من سفردلوفسك ، وسرغي بوليقين من نوفوسيبيرسك .

وفي نهاية كانون الثاني من هذا العام، فاز رياضيو اللعبة الثنائية السوفيات في سباق التتابع في انتر سليفا، الذي كان قسما من المرحلة الثالثة من برنامج كاس العالم .

وقبل ذلك نجح الجيمنتاس في التتابع في المباريات الوطنية وفي المرحلة الاولى من الكاس في روبيشي قرب منسك .

ان الحياة الرياضية لسالنا ليست فقط سلسلة من الانتصارات . فقد كانت هناك بعض اللحظات المرة ايضا . ففي ساراجيفو عانى ايلما مؤلمة جدا. وكقاعدة عامة يرسل الاتحاد السوفياتي ستة لاعبين الى المباريات، لكن الانظمة لا تسمح لثلاثة لاعبين فقط في ان يكونوا في قائمة الانطلاق، وهكذا وجد سالنا نفسه خارج سباق الـ ٢٠ كيلومترا .

وقد قال : «كانت صدمة حقيقية بالنسبة لي. وكان المدربون خائفين بالنسبة لمهارتي في الرمي بالبندقية الذي فشلت في عدة مرات. ولكن مع ذلك فبعد يومين ادخلت في سباق العشرة كيلومترات الفردي . وكنت متشوقا جدا للعب في ذلك اليوم الخالد . ولكنني جئت خامسا لان اعصابي خانتني في بعض اللحظات .

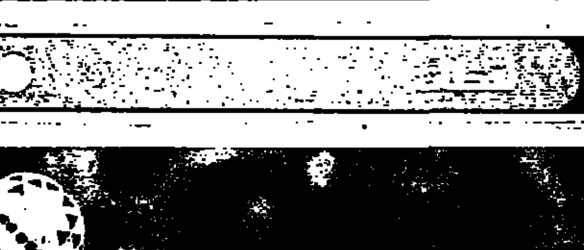
ويعتبر الخبراء سالنا من افضل الرماة على الثلج . وهذا يعني انه يمكن ان يصبح نجما حقيقيا .

انجح مدرب كرة قدم في المانيا يعتزل التدريب

اعرب اودو لاتيك مدرب نادي بايرن ميونخ متصدر دوري المانيا الغربية عن رغبته باعتزال التدريب اعتباراً من نهاية الموسم المقبل . وقال انه اصبح في الخمسين من العمر وسنة واحدة اضافية تكفيه .

ويفضل لاتيك الذي يعتبر من انجح المدربين الالمان البقاء في مجال كرة القدم ضمن صفة استشارية . ولم يعط مزيدا من التفاصيل . وكان لاتيك قد قاد بايرن ميونخ الى بطولة الدوري ٣ سنوات متتالية اعوام ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ . ثم انتقل الى بروسيا منشنغلادباخ حيث فاز بالدوري ايضا مرتين خلال موسمين متتاليين.ثم انتقل لتدريب بروسيا دورتموند ثم الى برشلونة الاسباني قبل ان يعود الى بايرن ميونخ في الموسم الماضي .

وقاد لاتيك فريق بايرن ميونخ لبطولة انديةاوروبا عام ٧٤ وفريق منشنغلادباخ لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عام ١٩٧٩ وفريق برشلونة لبطولة ابطال الكؤوس عام ١٩٨٢ . ويقول منتقدوه انه مدرب محظوظ يرث فريقا جاهزا ولكنه قهر منتقديه باعادة بناء صفوف بايرن ميونخ هذا الموسم بعد اعتزال بول برايتنر وانتقال كارل هينز رومينغه ، ويسعى فريق ميونخ هذا الموسم للجمع بين بطولتي الدوري والكاس .





□ ميشال بلاتيني كابتن منتخب فرنسا وصانع العاب فريق جوفنتوس الايطالي في احدث لقطة كروية .

□ يستغرب انصار كرة القدم ركود ادارة نادي الاستقلال حتى الان وعدم تحركها في سبيل رفع «الحجز» عن فريقها المجمد الاوضاع منذ اكثر من نصف عام!

□ ويتساءل هؤلاء هل هذه الادارة وجدت لتدير ازمة النادي ام لتحلها؟

□ وسؤال آخر يطرحه انصار الاستقلال بالذات وهو : متى يتحرك اهل المنطقة لحل خلافات الاداريين الذي انعكس سلبا على الفريق؟

□ قيل لنا ان مدرب المنتخب الوطني السابق لكرة القدم تيودور الذي عاد الى بلغاريا ، انه ترك لدى احد معارفه تقريرا مفصلا عن مباريات المنتخب الاخيرة في تصفيات كاس العالم اتهم فيه بعض اعضاء الاتحاد السابق بامور على جانب من الاهمية !

□ عدة اندية من الدرجة الثانية في سبيل رفع عريضة لاتحاد كرة القدم تطالبه فيها بترفيعها الى مصاف الدرجة الممتازة .

□ كروي عتيق قال ان على اتحاد كرة القدم ان يبدأ الاعداد منذ الان لاقامة دورة بين فرق الدرجة الثانية تنتهي بترفيع الفائز بها الى الدرجة الممتازة .

□ ناديان يملكان مستندين من الاتحاد السابق لاتحاد كرة القدم يحق لهما بموجبهما الترفيع الى الدرجة الاولى وهما نادي شباب الساحل ونادي الروضة الدكوانة .

□ لاعب كرة قدم معروف يصرف وقته الان بالاتصال بزملائه في سبيل حصوله على توقيعهم على عريضة تطالب اتحاد كرة القدم بحلهم من ارتباطهم الابدي بانديتهم .

□ نشاط كرة القدم وسائر اللعبات الرياضية الاخرى لا زال في اجازة بانتظاراستتباب الاوضاع الامنية .

□ ناد من الدرجة الثانية يسعى لتقوية فريقه عبر ضم بعض اللاعبين المميزين الى صفوفه .

□ فريق ستيوا الروماني متصدر دوري بلاده يتوقع ان يزور بيروت لاداء سلسلة مباريات مع فرقها في اواخر الشهر المقبل .



□ يانيك نواه يرشحه انصار كرة المضرب في فرنسا للفوز ببطولة دورة رولان غاروس التي تبدا اليوم الاثنين ... الا ان الاوساط العالمية تؤكد ان البطولة هذه السنة ستكون ملك يدي ملك التنس جون ماكنرو .

وسائل التعذيب في العالم

تقول جماعات لحقوق الانسان ان انظمة حكم عديدة تواجه ضغوطا دولية متزايدة ضد التعذيب بدات تلجا الى اساليب تؤدي الى الم شديد دون ان تترك اثرا على الضحايا.

وبعض هذه الوسائل قديم مثل التعذيب بالمياه والضرب على الاقدام. لكن اخرين يستخدمون العلم لاعطاء التعذيب تطورا مروعا وذلك حسبما تقول منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها. وتستشهد المنظمة بادلة على ان اطباء يتعاونون مع المعذبين في انزال اكبر قدر ممكن من الالم بالضحية دون قتلها او تشويهها.

ويظهر التحول في الاساليب مدى صعوبة ممارسة ضغوط دولية فعالة ضد التعذيب كما تقول منظمة العفو التي تقدر ان ٦٠ حكومة تقريبا تمارس التعذيب لارهاب خصومها او انتزاع معلومات.

ويقول ديبلوماسيون غربيون ان الضغط المناهض للتعذيب ازداد بشكل كبير في مختلف انحاء العالم في السنوات الاخيرة.

وقد ظهرت جماعات محلية تشن حملات ضد التعذيب في تشيلي وكولومبيا والسلفادور وباكستان وسوريا وجنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي واوغندا ودول اخرى تنفي كلها انها اساءت معاملة سجنائها.

وسائل التعذيب

وتولي الصحافة العالمية مزيدا من الاهتمام لادعاءات التعذيب وهو ما تفعله ايضا لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في كانون الاول الماضي اتفاقية تحظر التعذيب في اي ظروف كما ان قانونا اميركيا جديدا يتطلب من السفراء الاميركيين ان يحققوا في ادعاءات التعذيب والاعراب عن قلقهم في الحالات التي يكون فيها لذلك ما يبرره.

ويقول الديبلوماسيون ان الانتقادات العامة ساعدت في الحد من التعذيب في بعض الحالات.

لكنها دفعت بعض المحققين الى التعذيب باقسى ما يستطيعون دون ترك اثر حتى يمكنهم نفي الادعاءات فيما بعد حسبما يقول نيال ماكدرموت رئيس اللجنة الدولية للحقوقيين في جنيف.

وفي ما يلي بعض وسائل التعذيب الاكثر شيوعا والتي يمكن انكارها كما وردت في قائمة وضعتها اللجنة الدولية للحقوقيين ومنظمة العفو الدولية.

الضرب المتطور ـ الضربات باكياس الرمل او بوسائل اخرى لا تترك سوى بضع كدمات بدات تصبح امرا شائعا.

التورط الطبي. تقول منظمة العفو الدولية ان هناك ادلة على ان سجناء في كولومبيا وغواتيمالا والاتحاد السوفياتي قد حقنوا بعقاقير تسبب الالم او تفقد الشعور بالزمان والمكان والهوية الذاتية لجعلهم اكثر تعاوناً. وتنفي الحكومات الثلاث هذه الادعاءات.

وتقول دراسة لمنظمة العفو ان ١٨ سجينا سابقا قالوا انهم عذبوا في تشيلي فحصهم في بادىء الامر رجل يبدو انه طبيب.

التعذيب النفسي اساليب تترك اثارا نفسية لا ندوبا جسدية. ومنها الحرمان من النوم وتعريض الضحايا لضوضاء عالية شديدة واجبارهم على الاستماع الى صرخاتهم السابقة من الالم.

وقال تقرير لمنظمة العفو الشهر الماضي ان التعذيب النفسي في ايران يشمل تهديدات للاقارب وعمليات اعدام وهمية وارغام سجناء على مشاهدة عمليات اعدام. وتنفي ايران انها تمارس التعذيب.

الصدمة الكهربائية ـ يقول ريتشارد ريوخ المتحدث باسم منظمة العفو الدولية انها تصبح اكثر انتشارا بشكل ملحوظ. تكاد تكون اسلوبا عالميا للمعذبين. ولان الصدمة الكهربائية شديدة الالم فانها تستخدم عادة في اعضاء حساسة من الجسم دون ان تترك اي علامة تذكر.

الغواصة هذا الاسلوب مفضل في اجزاء من اميركا اللاتينية وهو من بين وسائل التعذيب القديمة التي وجدت شعبية جديدة. وفيه تغمر راس الضحية بالماء وغالبا ما يكون ملوثا بالبراز الى درجة تكاد تصل الى الاختناق. وليست لهذا الاسلوب اثار جسدية.

واعرب السيد ريوخ عن الاحباط الذي يشعر به الذين يكافحون لايجاد دليل موضوعي في المعركة ضد التعذيب. ويقول يمكن للعالم ان يشاهد المجاعة المروعة في افريقيا على شاشة التلفزيون. ولكن لا يسمح لطاقم تصوير بالدخول الى مقر قيادة البوليس السري في اي مكان. ويصبح السؤال المطروح من تصدق.

ومع ازدياد تطور وتعقيد وسائل التعذيب فان الاساليب المستخدمة في التحقيق في ادعاءات التعذيب تزداد تطورا ايضا.

وتضم فرق منظمة العفو التي تسعى الى التحقق من ادعاءات التعذيب اطباء تدربوا على ايجاد دليل موضوعي على التعذيب.

وعلى الرغم من العقبات فان منظمة العفو الدولية تصر على انه يمكن ايقاف التعذيب اذا مورس الضغط على الوجه السليم.

ويشعر ديبلوماسيون غربيون بتفاؤل اقل وان كانوا يقولون ان ضغوطا من حكومات ادت الى بعض التقدم في مجال حقوق الانسان في اليونان في ظل المجلس العسكري الحاكم بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٤ وفي ايران في عهد الشاه رضا بهلوي وفي الارجنتين في عهد الحكم العسكري في السبعينات.

لندن ـ ر

جهاز يوفر الطاقة

ان جهاز البدء بالتشغيل اللين الكومبيوتري الدقيق الاساس هذا، للموتورات الشبيهة بقفص السنجاب، قد جرى تطويره في بريطانيا للتخفيض الى الحد الادنى من تمور التيار عند البدء بالتشغيل ولازالة النتش الميكانيكي في الاجهزة المدارة، مخفضا بالتالي استهلاك الطاقة والبلى في الاجهزة المدارة. هذا ويخفض ايضا مشاكل هبوط الفلطية من الموصلات الرئيسية المرافقة لوصل (او قطع) الدوائر الكهربائية المباشرة الخط.



■ ديان كيتون . لمسات الزي المترف للدخول الى الحرية ■



■ عناق مجنون يحطم قضبان السجن و ... الجدران ■

المرأة سجانة ام منقذة من الاغلال ؟



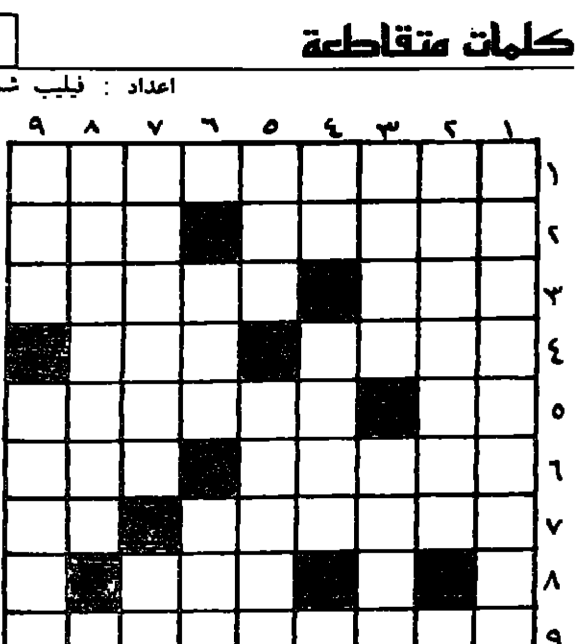
■ اخوة السلاح بين المراة والرجل فوق البساط الابيض ■

انها قصة حب احدثت نوعا من الصدمة في الولايات المتحدة الاميركية. بطلاها ديان كيتون وميل جيبسون في «السيدة سوفيل». الفيلم يستند الى تاريخ من الوقائع الحية. وفي خلال صيف ١٩٠١، كان هناك شابان حكما بالاعدام بسبب ارتكابات شائنة، ابرزها مقتل احد البقالين في ضواحي مدينة بيتسبورغ. وقبل شهرين من تنفيذحكم الاعدام، توصل الشابان الى الهرب من السجن عبر ممر سري. الليل كان قاسيا. ووصلت الاخبار الى مفوضية الامن، تقول ان المعتقلين الاثنين هربا من السجن. وخرج الوزير في اليوم التالي ليقول ان الهروب هو اسوأ حادث يتعرض له الامن الوطني. بالطبع لم يشر الوزير الى اي مسؤول كان ضالعا في عملية الهروب. لكنه اوعز الى معاونيه البحث عن «مهندس مشروع الفرار» تمهيدا لوضع الامور في نصابها الحقيقي ...

الادوار الرئيسية في «السيدة سوفيل». يؤديها كل من ديان كيتون وميل جيبسون وماتيو مودين... والمخرج جيليان ارمسترونغ استلهم حبكة قصة حقيقية لصياغة فيلم حاد وندي، في لحظات العناق العاطفي ...



■ القلق الباحث عن امراة وراء قضبان السجن . الكبير ■



■ ديان كيتون .. امرأة جميلة لقصة حب صدمت الاميركيين ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٦٢٦١٥)
«اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).
٢ ـ «فصح سعيد» (جان بول بلمندو).
٣ ـ «كولا كندي شوكلت» (فيلم اميركي ضاحك).
٤ ـ «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).
٥ ـ «رينستون» (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
«اجساد من الجنة» (عواطف ورقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤).
«رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«فصح سعيد» (جان بول بلموندو).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «فصح سعيد» (جان بول بلموندو).
٣ ـ «رينستون» (كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «حقول القتل» (قصة صداقة في جحيم كمبوديا).
٢ ـ «سخونة المدينة» (كلينت ايستوود في فيلم ضاحك).
٣ ـ «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض جميل).
٤ ـ «فوق السفح» (كوميديا اميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح.

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون وابراهيم مرعشلي وصباح).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«جرائم حب» (كين راسل في فيلم جديد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«زوجة القس» (صوفيا لورين في كوميديا ضاحكة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).
٢ ـ «حصن ساغان» (جيرار ديبارديو وقصة الصحراء).
٣ ـ «مناصب متبادلة» (كوميديا فرنسية ضاحكة جدا).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).

● لاساجيس ـ الاشرفية:
«اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون، ابراهيم مرعشلي وصباح).
٢ ـ «سندريللا ٨٠» (الروك اندرول).
٣ ـ «كومندوس العذارى» (الفتيات والعنف).
٤ ـ «رذيلة في العائلة» (اثارة ايطالية ضاحكة).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«قذرون، قبيحون واشرار» (كوميديا ضاحكة عن اشوري سكولا).

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
«الجنوب الثائر» (مغامرات وطنية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«سفير الحسين» (من ايران).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٢١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٢١٢٣٩٨	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة النويري	٢١١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٥٠٤٠٢٢
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٧ ـ ٥ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ حظنا فقط ٣.١٥ اوراق السبت ٤.٠٠ غير معقول.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ثلاث رهائن ١٠.٠٠ الاستاذ ممنوع ١٠.٣٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ توم وجيرى ٥.٣٠ ساندى بيل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ التريبدوز ٧.٣٠ افاق المستقبل ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ الاستاذ ممنوع ١٠.٣٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثالث

٦.٠٠ مغامرات توم سواير ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الحظ بالاغنية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابو ستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اوقات سعيدة ومريحة. علاقات جديدة وحب جديد.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) عليك ان تكون حذرا متفتح البصيرة حتى لا تقع في شرك ما.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تطرح مشاريع للتنفيذ قبل ان تكون قد نضجت شروطها تماما.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) استفد من هذه الايام لاتخاذ الخطوات المهمة واعمل بدقة ونشاط.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) صداقة يمكن ان تكون مفيدة جدا. مناخ مؤات للمطالعة.
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) نجاح على الصعيد الاجتماعي. التنقلات الصغيرة مفيدة لك.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ابتعد عن المتشائمين والحاسدين انسجام تام على الصعيد العاطفي.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لديك الفرصة لعقد علاقات جديدة ستكون ذات فائدة لك.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ليست لك اية مصلحة في السير وراء نبضات قلبك في المجال العاطفي.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) خلافات ومصالحات. تفاؤل وافكار سوداء. المطر والصحو في ان واحد.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ٩ شباط) ستجد مشقة في ارضاء كل الناس. مشاكل بخصوص شخص عجوز.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) كن مستعدا لمواجهة الصعوبات الصغيرة التي هي مثيرة اكثر مما هي خطيرة.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
					■				٣
■				■					٤
						■			٥
			■						٦
		■							٧
	■				■		■		٨
									٩

افقيا :
١ ـ وزير خارجية اوروبي.
٢ ـ صواريخ اميركية نووية عابرة للقارات. فقر.
٣ ـ نهر اوروبي. الاسم الثاني لممثل اميركي.
٤ ـ الثغر. ثلج بالاجنبية
٥ ـ يخصك . مصيف سوري .
٦ ـ وصل قبلها. للمنادى
٧ ـ ممثلة اميركية. نصف منتج.
٨ ـ منازل
٩ ـ اديب لبناني راحل .

عموديا :
١ ـ عاصمة افريقية .
٢ ـ نائب لبناني .
٣ ـ يكره فعل. معركة انتصر فيها شلمناصر الثاني
٤ ـ حل. امر غير واضح .
٥ ـ من الفنون الجميلة. مدينة هولندية .
٦ ـ شركة بترولية. منعطف.
٧ ـ دولة اوروبية. حرف جر
٨ ـ اول اميركي يخرج من عربته الى الفضاء الخارجي
٩ ـ ثقلة النوم. خمر

الحل السابق .

افقيا
١ ـ الشاهنامه
٢ ـ عادل ادهم
٣ ـ ترتل . ليون
٤ ـ كي. هم . ملح
٥ ـ فهد بلان
٦ ـ وني . بج . از
٧ ـ النحو. جدة
٨ ـ ام الربيع
٩ ـ ازر . ناموس

عموديا :
١ ـ اعتكف . ااا
٢ ـ لاري هولمز
٣ ـ شدت . دينار
٤ ـ اللهب. حل
٥ ـ ها . ملبورن
٦ ـ ندل. اج . ناء
٧ ـ امين . جيم
٨ ـ ممول . ادعو
٩ ـ نحيزة

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه
الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي - الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت: ٢٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت: ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة: ٨١٢٢١٥ - ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان - الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٩٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٢٢

غاندي: باكستان قريبة جداً من انتاج قنبلة نووية




■ غاندي وزوجته صونيا لدى عودتهما من موسكو الى نيودلهي امس ■ (ا ب راديو)

نسب الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس قوله ان باكستان «قريبة للغاية» من انتاج قنبلة نووية، وان الولايات المتحدة لا تتصرف على نحو كاف لوقف ذلك.

وقال السيد غاندي الذي من المقرر ان يزور الولايات المتحدة خلال الشهر المقبل لمجلة «نيوزويك» الاميركية في حديث له نشر امس. اننا نشعر بانهم (الباكستانيون) قريبون للغاية من انتاج قنبلة نووية. كما اننا نشعر ايضا بان الولايات المتحدة لا تبذل ما في وسعها لوقفهم.

وقال انه في الوقت الذي ضبطت فيه الجمارك الاميركية في الاونة الاخيرة احد رعايا باكستان وهو يحاول تهريب اجهزة تفجير لاسلحة نووية، فان هذا العمل لم يكن حازما بقدر كاف.

وقال انه سوف يثير مسالة الاسلحة الاميركية لباكستان خلال اجتماعه مع الرئيس ريغان الشهر المقبل.

واضاف بقوله: ان ما لا يروقنا بشان برنامج الاسلحة الاميركي البالغ حجمه ٣.٢ مليار دولار، هو انه بالغ الضخامة بالنسبة الى باكستان.

واضاف قوله: من الوجهة الظاهرية فسوف تستخدم الاسلحة في الحرب ضد القوات السوفياتية والافغانية. الا ان معظم المعدات من النوع الذي لا يمكن استخدامه في المناطق الجبلية المحيطة بافغانستان. لذا فسوف يتم نشر الاسلحة ضد الهند.

نيويورك - ر

٤٠ قتيلاً و٤٥ جريحاً بانفجار ناقلتي نفط في اسبانيا

ذكر متحدث باسم الحرس المدني الاسباني انه يخشى ان يكون ٤٠ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٤٥ اخرون بجروح امس في انفجار احتوى ناقلتي نفط في كرة من اللهب في ميناء سان روك بجنوب اسبانيا قرب جبل طارق.

وانتشل عمال الانقاذ جثثا من البحر ومن منشات الميناء التي اتلفت بعدما انطلقت كرة من اللهب طولها ٥٠٠ متر من الناقلة المسجلة في بنما «بتراجين - ١» اثناء تفريغها شحنة من النفط.

وتسبب الانفجار في وقوع انفجار اخر في الناقلة الاسبانية «كامبونافيا» التي حملت نفطا.

وقد وقع الانفجار الاول في الساعة ١١.١٧ بالتوقيت المحلي، على ظهر ناقلة البترول اليابانية التي ترفع علم بنما والتي يعمل عليها ٢٩ من افراد الطاقم. وقد غرقت الناقلة على وجه السرعة. ثم انفجرت بعد ذلك بوقت قليل ناقلة البترول الاسبانية التي كانت راسية على مقربة. وقد انشطرت الناقلة الى نصفين وغرقت مقدمتها. وكان هناك ثلاثون شخصا على ظهرها.

وكان الانفجار عنيفا الى حد ان بعض سكان بلدة سان روك المجاورة اعتقدوا في اول الامر انها هزة ارضية.

وفور وقوع الانفجار الاول شوهدت السنة لهب يتجاوز طولها ١٠٠ متر وهي تتصاعد فوق «بتراجين» فضلا عن عامود دخان اسود يبلغ ارتفاعه ٥٠٠ متر امكن مشاهدته على مسافة ١٠٠ كلم من حولها.

ولم تعرف فورا الملابسات الدقيقة التي ادت الى هذين الانفجارين وذلك بسبب البلبلة الشديدة السائدة في مكان الحادث.

وقد اجريت جميع اعمال الانقاذ ومكافحة الحريق انطلاقا من البحر بسبب الحرارة المثيرة للاختناق المنبعثة من الناقلتين المنكوبتين. وكانت «هركولين» وهي قاطرة نروجية عملاقة راسية في جبل طارق تقذف المياه دون توقف على ناقلتي البترول اللتين تشتعل فيهما النار.

وقد انتشلت سفن الانقاذ وقوارب الصيد جثث الضحايا وهي تطفو فوق مياه الخليج.

سان روك - ا ف ب

الغواصة النووية الاميركية «الاباما»

■ الغواصة النووية «الاباما» ■ (ا ب راديو)

احتفل مساء امس الاول في نيو لندن بولاية كونكتيكات ببدء تشغيل الغواصة «يو. اس. اس الاباما» وهي سادس غواصة اميركية حاملة للصواريخ «ترايدنت».

والقي القبض على ثلاثين من المتظاهرين المناهضين للاسلحة النووية كان بعضهم يحمل لافتات تطالب «بالتجميد النووي او الشتاء النووي» وقد حاولوا منع المدعوين من الدخول الى مقر الاحتفال.

وصرح الاميرال المتقاعد توماس موورار القائد السابق للعمليات البحرية قائلا: احب ان اقول لهؤلاء الاشخاص (يقصد المتظاهرين) ان الحرية ليست بلا مقابل. واضاف ان الولايات المتحدة تواجه «نظاما ليس لديه اي هدف اخر غير ان يحقق لنفسه السيطرة العالمية».

وتكلفت الغواصة مليار دولار ونزلت الى البحر في ايار عام ١٩٨٤. وهي تزن ١٨٧٥٠ طنا وهي غاطسة تحت الماء وطولها ١٧٠ مترا ومزودة بـ ٢٤ صاروخا نوويا «ترايدنت» وتوربيدات.

ويبلغ عدد افراد طاقم الغواصة ١٦٤ شخصا وستنضم الى اسطول المحيط الهادي وستكون قاعدتها بانغور بولاية واشنطن.

نيو لندن - ا ف ب

المكوك الاميركي يقوم بمهمة لمكافحة المجاعة في افريقيا

يحتمل ان يساهم مكوك الفضاء الاميركي في مهمة خاصة يقوم بها في تشرين الثاني المقبل، في البحث عن المياه في الدول الافريقية التي اصابها الجفاف بفضل آلة تصوير خاصة.

فقد طلب سيناتور في الكونغرس الاميركي وثلاث منظمات اميركية من الرئيس رونالد ريغان ومن وكالة ابحاث الفضاء الاميركية، ان تقوم بهذه التجربة في اقرب وقت ممكن بعد ان اصبحت متاحة بفضل آلة التصوير مزودة بعدسات زاوية كبيرة جدا. واطلق على هذا المشروع اسم «رحلة من اجل المجاعة».

وسبق ان استخدمت آلة التصوير هذه في تشرين الاول الماضي، غير ان وكالة الفضاء لم تكن تعتزم وضعها على متن مكوك الفضاء قبل عام ١٩٨٧. ويمكن لهذه الآلة ان تلتقط صورا واضحة ودقيقة للغاية لمناطق مساحتها حوالى ٣٦ الف كيلومتر مربع.

ومن جهة اخرى، اشار السناتور الجمهوري غوردن همفري (نيوها مبشاير) في خطاب ارسله مؤخرا الى الرئيس ريغان الى انه بالنظر الى ضخامة المشكلة الانسانية الناجمة عن الجفاف، فان «الناسا» لا بد ان تمنح الاولوية الاولى لهذا الاقتراح.

اما المنظمات التي اقترحت هذا المشروع فهي شركة «ترانسنشري» المتخصصة في البحث عن مصادر المياه، وشركة «بي سي اي جيونيتكس اي ان سي» التي تفسر الصور الفوتوغرافية الملتقطة من الجو لتحديد طبيعة الارض والتربة، وشركة «ايتك اوبتيكال سيستمز» التي تصنع هذه الكاميرا.

وصرح بول شلكروف نائب رئيس شركة «ترانسنشري» بقوله: اننا نستطيع ان نفسر المعلومات المستقاة من رحلة المكوك على وجه السرعة حتى يكون لذلك تاثير على حياة الناس خلال فترة زمنية معقولة اي خلال بضعة شهور.

بينما اوضح برتون شاردت المسؤول عن برنامج آلة التصوير داخل «الناسا» ان الصور التي تلتقطها هذه الآلة تتيح التعرف على الخصائص الجيولوجية التي «ستوضح عند التحليل اين توجد ابار المياه» كما هو الحال بالنسبة لابار البترول في الوقت الراهن. واضاف: اننا ندرس بعناية برنامج المكوك لنعرف على وجه التحديد متى يمكن ان نضع على متنه آلة التصوير. واستطرد قائلا: اننا نريد ان نقوم بذلك في اقرب وقت ممكن.

وقال شاردت: ان الوقت متاخر جدا لتغيير برنامج الرحلة المقبلة للمكوك المقرر ان تبدا في السابع عشر من حزيران المقبل. والواقع ان استخدام آلة التصوير يتطلب ان يكون مخزن المكوك موجها نحو الارض وهو ما من شانه الغاء الرحلات الثلاث للمكوك التي من المقرر ان تتم حتى شهر تشرين الثاني المقبل اذ يتخذ المكوك خلالها وضعا مختلفا.

وهكذا فان تاريخ تنفيذ هذا المشروع سيكون على الارجح هو الثامن من تشرين الثاني المقبل.

واشنطن - ا ف ب

الامير حسن التقى نائب رئيس الصومال

استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن امس الفريق محمد علي سمنتر النائب الاول للرئيس الصومالي ووزير الدفاع وتسلم منه رسالة موجهة الى الملك حسين من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية التي اوردت ذلك انه جرى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في المقابلة التي حضرها السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان الاردنية.

وقالت الوكالة ان الفريق سمنتر اجتمع بعد ذلك مع الفريق ابو طالب وبحثا في عدد من الامور التي تهم البلدين.

ولم تذكر الوكالة متى وصل الوزير الصومالي الى عمان.

عمان - ر

النروج تخفض اسعار بترول بحر الشمال

قالت مصادر في صناعة نفط امس ان النروج خفضت سعر البرميل من نفطها الخام المستخرج من بحر الشمال بمقدار دولار واحد.

وقالت المصادر ان شركة نفط ستاتويل المملوكة للدولة والتي تصدر ما يزيد على ثلثي انتاج النروج من النفط الخام البالغ ٧٥٠,٠٠٠ برميل يوميا قد خفضت اسعارها بعد ضغوط تعرضت لها من جانب زبائن متعاقدين.

وقالت المصادر لرويتر ان سعر ستاتويل للنفط الذي يتفق على تسليمه في حزيران القادم من المحتمل ان يتراوح بين ٢٦٫٥٠ و٢٧ دولارا للبرميل بالمقارنة باسعار شهر نيسان الماضي التي تراوحت بين ٢٧٫٥٠ و٢٨ دولارا. وتوضع اسعار ستاتويل على اساس شهري.

وقد تم الاتفاق على سعر النفط الذي يسلم في شهر ايار بحيث يتراوح ما بين ٢٧٫٢٠ و٢٧٫٥٠ دولار.

وقالت المصادر ان اقدام ستاتويل على خفض سعر نفطها، يظهر ضغطا علما في سوق البيع الفوري او السوق الحرة حيث يتم حاليا بيع نفط برنت الخام المستخرج من بحر الشمال بنحو ٢٦٫٥٠ دولارا للبرميل.

وتنتقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي خفضت حجم انتاجها لدعم الاسعار، مستويات الانتاج البريطاني والنروجي.

وتنتج بريطانيا ٢٫٧ مليون برميل يوميا في حين قالت النروج انها تبذل مجهودات لزيادة الانتاج.

وقد رفضت شركة ستاتويل تاكيد هذه الانباء او نفيها قائلة ان الشركة لم تعد تنشر تفاصيل سياستها السعرية.

وكانت الشركة قد اوقفت نشر ذلك بعد ان تسببت في نشوب حرب اسعار في تشرين الاول الماضي بخفض سعر نفطها الخام بمقدار دولار واحد.

اوسلو - ر

جسر جوي اوروبي لنقل المساعدات في السودان

ستقوم السوق الاوروبية المشتركة باعادة تنظيم وسائل نقل مساعداتها العاجلة الى السودان، وذلك بسبب تدهور الموقف الغذائي ومشكلات المواصلات البرية في غربي البلاد.

وجاء في بيان وصل الى مكتب وكالة «فرانس بريس» في الخرطوم ان ممثل السوق الاوروبية في السودان جان بول جيبس اوضح ان عملية اعادة التنظيم تتضمن اقامة جسر جوي بين الخرطوم وبين بورسودان ودارفور.

واوضح البيان ان طائرتين «ترانسال سي - ١٦٠» من سلاح الجو الالماني الغربي، وطائرتي «هركول سي - ١٣٠» تابعة للقوات الجوية البلجيكية، ستكون في الخرطوم اعتبارا من ٢٩ ايار الحالي لمدة عشرة ايام على سبيل التجربة، ثم يتم بعد ذلك اتخاذ اجراءات طويلة المدى اذا جاءت نتائج التجربة ايجابية.

نيروبي - ا ف ب

رئيس وزراء السودان يدعو الى جهود عربية لانقاذ بلاده

ذكرت وكالة انباء قطر امس ان رئيس الوزراء السوداني الجازولي دفع الله قال ان بلاده تعاني من ديون اجنبية تبلغ تسعة مليارات دولار، ودعا الى جهود عربية منسقة «لانقاذ الشعب السوداني».

وابلغ السيد دفع الله الذي يزور قطر في اطار جولة خليجية سعيا للحصول على مساعدات من الدول العربية، الجالية السودانية في الدوحة، ان فوائد الديون تصل الى ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

وقد زار رئيس الوزراء الذي وصل الى الدوحة امس الاول المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وفي ابو ظبي قال ان زعماء الدول الخليجية اعربوا عن تاييدهم لفكرة وضع خطة عربية على غرار خطة مارشال الاميركية لانقاذ السودان الذي اصاب الجفاف اراضيه من المجاعة والازمة الاقتصادية.

وقد قدمت دول الخليج العربية للسودان قروضا ميسرة ومنحا تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري الذي اطيح به في انقلاب عسكري في السادس من نيسان.

● وفي الخرطوم، ذكرت وكالة انباء السودان الرسمية ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الحاكم العسكري الجديد للسودان امر بحل شركة نفط انشئت في العام الماضي مع رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي.

وكانت شركة السودان الوطنية للنفط قد انشئت كشركة مشتركة مناصفة في ايلول الماضي بموجب اتفاق بين حكومة الرئيس السابق جعفر نميري وشركة «سيغما» التي يمتلكها السيد خاشقجي.

ونقلت الوكالة عن الفريق اول سوار الذهب الذي استولى على السلطة في انقلاب عسكري في السادس من نيسان قوله ان الاتفاق كان «ذروة الفساد السياسي والاداري والمالي».

وفي بيان صدر في وقت سابق من الشهر الحالي تحض السيد خاشقجي تقارير صحفية عربية عن اخطاء في تعاملاته مع السودان.

وقال ان اتفاقه مع حكومة الرئيس السابق نميري يهدف الى تنمية الثروات المعدنية في البلاد، واضاف قوله ان وضع ذلك العقد برمته في ايدي الحكومة الجديدة وسوف التزم بقرارها مهما كان.

وكانت عمليات التنقيب عن النفط في جنوب السودان قد توقفت بسبب المتمردين المناهضين للحكومة، واوقفت شركة «شيفرون» الاميركية اعمالها هناك بعد ان قتل ثلاثة من عمالها على ايدي المتمردين في شباط من العام الماضي.

ويستورد السودان منتجات نفطية تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار سنويا، ويامل بخفض هذه الواردات بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا عن طريق تصدير النفط من حقوله الجنوبية.

الدوحة، الخرطوم - ر

بورقيبة: خلافتي لا تثير مشكلات في تونس

اكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان حالته الصحية والمعنوية طيبة رغم نضاله الطويل والشاق من اجل الحرية والتقدم، وان مسالة خلافته لا تثير اية مشكلة.

واوضح بورقيبة في حديث نشرته امس الاحد صحيفة «واشنطن بوست» ان دستور بلاده ينص بصورة واضحة على مسالة خلافة رئيس الجمهورية.

ومن المقرر ان يقابل الرئيس التونسي (٨٢ عاما) الرئيس رونالد ريغان يوم ١٨ حزيران في واشنطن.

وكان الرئيس بورقيبة يجيب على اسئلة مكتوبة لصحيفة «واشنطن بوست» وقال فيما يتعلق بالاحزاب المعارضة التي تقوم بدور في الحياة السياسية في تونس: الشيء الاساسي بالنسبة لي هو ان الديمقراطية لا تعني انقسام الامة التي خصصت كل حياتي من اجل وحدتها، كما لا تعني التطرف او التعصب وهي ليست بابا مفتوحا امام قوى الجهالة.

واشاد الرئيس التونسي بتحديث بلاده تحت رئاسته وصرح قائلا: قمت بتحرير النساء من القيود التي كانت تعمل على ابقائهن في الجهالة منذ قرون طويلة. واشار الى ان تونس كانت اول بلد عربي وافريقي يعلن المساواة بين المرأة والرجل في اب عام ١٩٥٦ بعد اربعة اشهر من الاستقلال.

واشنطن - ا ف ب

مبعوث دولي يستأنف مهمة السلام الافغانية

وصل مبعوث الامم المتحدة دييغو كوردوفيز الى اسلام اباد لبدء الاعمال التحضيرية لجولة جديدة من محادثات السلام الافغانية في جنيف الشهر المقبل وفقا لما ذكره مسؤولو المنظمة.

وبدأ السيد كوردوفيز مساعد امين عام الامم المتحدة الذي وصل الى اسلام اباد قادما من جنيف مساء امس الاول محادثات امس مع المسؤولين الباكستانيين. وسيغادر اسلام اباد متوجها الى العاصمة الافغانية كابول غدا الثلاثاء.

وقال المسؤولون انه من المرجح ايضا ان يزور السيد كوردوفيز طهران ليطلع المسؤولين الايرانيين على محادثاته في اسلام اباد وكابول.

ويسعى السيد كوردوفيز الى تحقيق انسحاب عدد يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي من افغانستان وعودة اكثر من اربعة ملايين لاجيء افغاني يعيشون في باكستان وايران. وقد تولى السيد كوردوفيز الوساطة في ثلاث جولات من المحادثات غير المباشرة التي عقدت حتى الان في جنيف بين وزيري الخارجية الباكستاني والافغاني.

وقد اجلت الجولة الرابعة التي كان مقررا ان تعقد في شباط بسبب الانتخابات الباكستانية في ذلك الشهر. ومن المنتظر الان ان تعقد في منتصف حزيران.

وترفض باكستان عرض كابول باجراء محادثات مباشرة لانها لا تعترف بحكومة الرئيس الافغاني بابراك كارمال الذي تولى السلطة مع دخول القوات السوفياتية افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩.

وتقول ايران انها لن تشترك في اي محادثات الى ان يتم تمثيل الثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من الاتحاد السوفياتي.

والى جانب انسحاب القوات السوفياتية وعودة اللاجئين يجري في اجتماعات جنيف ايضا مناقشة مطالب افغانستان بضمانات دولية بعدم التدخل في شؤونها.

انباء حول ارجاء عقود محطات نووية مصرية

قال ديبلوماسيون غربيون امس ان برنامج الطاقة النووية الطموح في مصر، قد ارجيء من جديد، وان عقود اول مفاعلين التي كان من المقرر ابرامها في ايار الحالي ليس من المتوقع حاليا الانتهاء منها قبل اواخر الصيف.

وكانت مصر قد طرحت مناقصات انشاء المحطتين في تشرين الثاني علم ١٩٨٣ وقال السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء في شباط انه سيتم ابرام العقود بحلول الاول من ايار، الا ان الديبلوماسيين قالوا ان الحكومة لا تزال تعكف على دراسة اجراءات التمويل من قبل مقدمي العطاءات.

وقال الديبلوماسيون ان مصر لا تتوقع الان ان تحصل على تقرير الاستشاريين السويسريين «موتور كولومبوس» حول النواحي الفنية للعطاءات قبل الشهر المقبل. وسوف يستغرق الامر عدة اسابيع لمراجعتها من قبل المسؤولين.

اما مقدمو عطاء المفاعلين اللذين تبلغ قدرة الواحد ١,٠٠٠ ميغاوات ويتم انشاؤهما غرب الاسكندرية، فهو كونسورتيوم تتزعمه شركة فراماتوم الفرنسية وكرافت فيرك الالمانية الغربية الى جانب الشركتين الاميركيتين بكتل ووستنغهاوس.

وقال الديبلوماسيون ان مقدمي العطاءات وافقوا خلال الاسبوع الماضي على طلب مصري بمد صلاحية عطاءاتهم لمدة ستة اشهر.

وقال السيد عصمت علي حسن نائب رئيس هيئة الطاقة النووية لرويتر «ليس ثمة مشاكل البتة. اننا نقوم بعملية تقييم العروض».

وتامل مصر بتوليد نحو ٤٠ بالمئة من الكهرباء من ثماني محطات نووية بحلول علم ٢٠٠٠. وقد انشات صندوقا خاصا لتمويل البرنامج يبلغ رأسماله نحو ٧٠٠ مليون دولار.

وقال الديبلوماسيون ان المشاكل الاقتصادية ليست مسؤولة عن تاخير ابرام العقود، وسوف يتعين على مصر فقط ان تسدد فائدة على القروض الخاصة بتمويل اول مفاعلين حتى استكمال الانشاء في منتصف التسعينات.

وقال مسؤولون ان الطلب على الكهرباء يرتفع بنسبة ١٤ بالمئة سنويا ويتعين زيادة الانتاج الحالي وهو ٢٧.٧ مليار كيلووات ساعة في العام بمقدار ثلاثة امثال بحلول عام ٢٠٠٠ لتلبية الطلب المتوقع.

القاهرة - ر

عبدالله بن فيصل امينا عاما للجنة الجبيل وينبع

ذكرت مصادر مطلعة في الرياض امس ان الامير عبدالله بن فيصل بن تركي عين امينا عاما للجنة الملكية للجبيل وينبع.

وسيخلف الامير عبدالله الذي درس الهندسة في انكلترا الدكتور فاروق اخضر الذي راس اللجنة منذ تشكيلها قبل عشر سنوات للاشراف على تنمية المدينتين الصناعيتين.

السعودية تنفي اي خطط لخفض اسعار النفط

نفت المملكة العربية السعودية انها تخطط لخفض اسعار النفط، وقالت انها لا تزال ملتزمة بحماية هيكل الاسعار الرسمي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

ونفى متحدث باسم وزارة البترول والثروة المعدنية شائعات بان المملكة تستعد لخفض اسعار النفط ودعا الى التعاون لحماية اسعار «اوبيك».

وقال المتحدث: ان المملكة العربية السعودية التي تحملت القسم الاكبر من مسؤولية الدفاع عن الاسعار، لن تكون الدولة التي تستعد لخفضها.

البحرين - ر

طيار اميركي يضحي بحياته لانقاذ اخرين

اعلنت البحرية الاميركية ان مقاتلة من طراز «ا - ٤» تابعة للبحرية الاميركية تحطمت يوم السبت في خليج سان دييغو (كاليفورنيا). وقد توفي قائد الطائرة الذي ظل بداخلها حتى اخر لحظة لتجنب الاصطدام بعدد من سفن النزهة في المستشفى متاثرا بجراحه. اما ملاح الطائرة وهي سيدة، فقد تمكنت من ان تقذف بنفسها في اللحظة المناسبة بيد انها اصيبت في الحادث.

واوضح متحدث باسم رجال الاطفاء ان قائد الطائرة ظل بها لتجنب الاصطدام بالمراكب والسفن القريبة. ثم قذف نفسه منها حين لامست سطح الماء.

مذكرات مود فرج الله

